

الحسبة

السنة الثالثة عشرة العدد (٦٩) ربيع الأول - ربيع الآخر ١٤٢٧هـ

نشرة داخلية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

الرئيس العام:

الاعتداء على منسوبي الهيئة لن يفت في عضدهم ولا نرضى أن يُساء لهم

«الحسبة» تسلط المجهر على بوابة الزنا وبريده

الاختلاء المحرم محاربة لله ورسوله

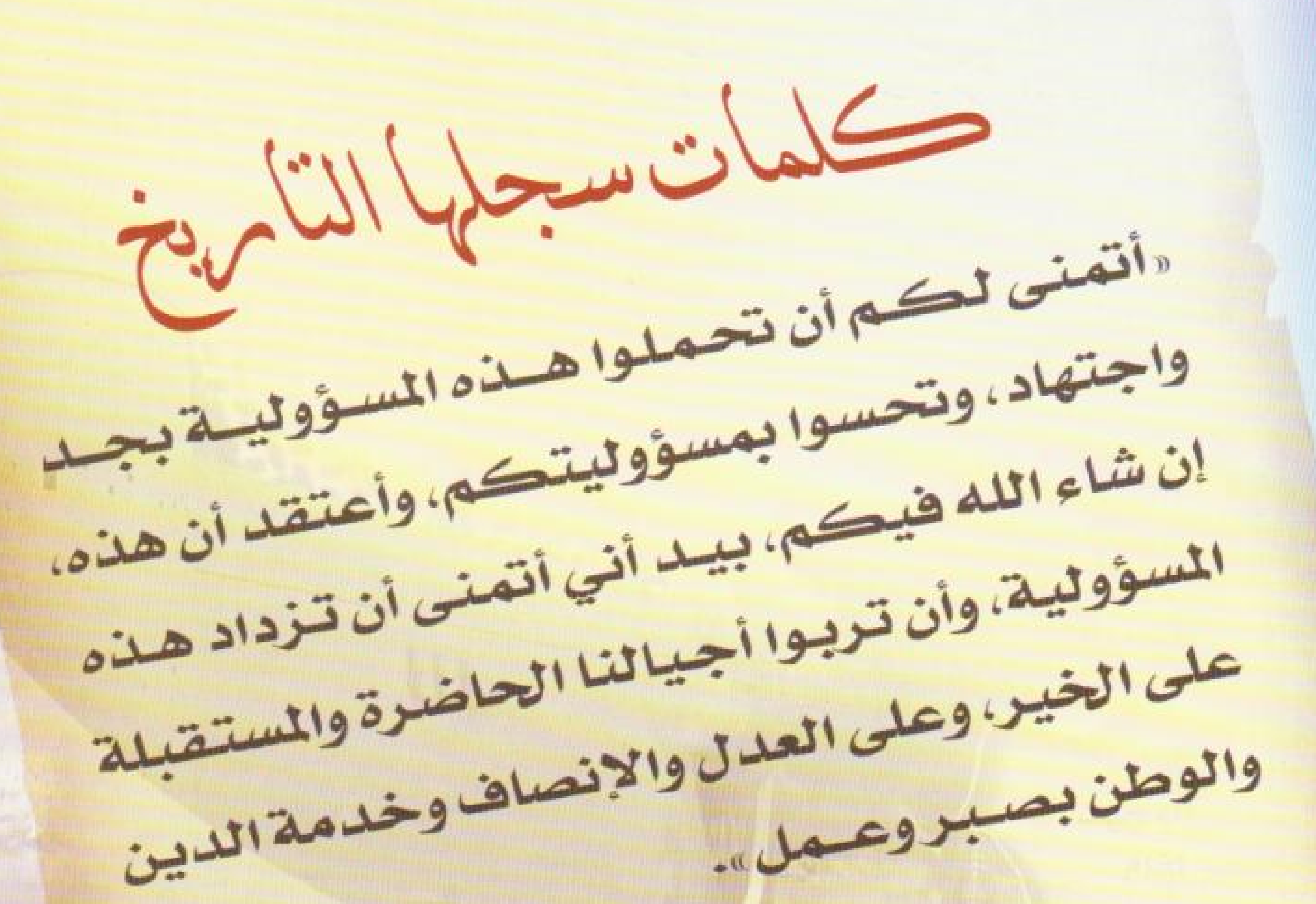
بمناسبة مشاركة الرئاسة في «كن داعياً» بالجوف

وكيل الرئيس العام: الحسبة هي خيار الأمة وسبب خيريتها

حذار أن يأنس المحتسب لهذا الداء ويغفل عن علاجه

الرئيس العام في حواره لـ «الحسبة»:

لا نأبه للنقد الخالي من الدلائل والمبني على الشائعات وسوء الظن

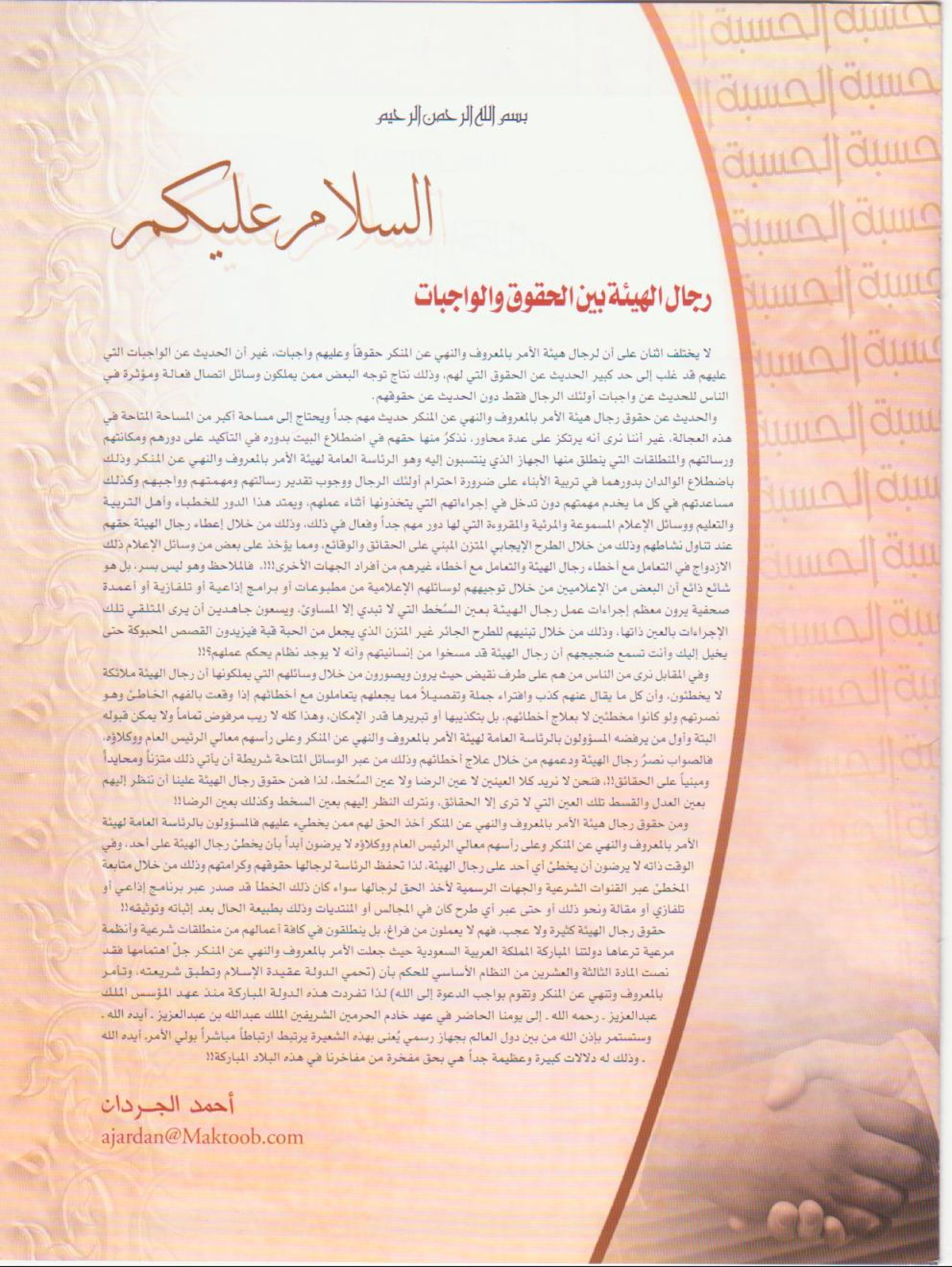


كلمات سجلها التاريخ

«أتمنى لكم أن تحملوا هذه المسؤولية بجد واجتهاد، وتحسوا بمسؤوليتكم، وأعتقد أن هذه، إن شاء الله فيكم، بيد أني أتمنى أن تزداد هذه المسؤولية، وأن تربوا أجيالنا الحاضرة والمستقبلة على الخير، وعلى العدل والإنصاف وخدمة الدين والوطن بصبر وعمل».

كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز

في لقائه مع وزير التربية والتعليم يوم الاثنين ١٧ رجب ١٤٢٦هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم

رجال الهيئة بين الحقوق والواجبات

لا يختلف اثنان على أن لرجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حقوقاً وعليهم واجبات، غير أن الحديث عن الواجبات التي عليهم قد غلب إلى حد كبير الحديث عن الحقوق التي لهم، وذلك نتاج توجه البعض ممن يملكون وسائل اتصال فعالة ومؤثرة في الناس للحديث عن واجبات أولئك الرجال فقط دون الحديث عن حقوقهم.

والحديث عن حقوق رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حديث مهم جداً ويحتاج إلى مساحة أكبر من المساحة المتاحة في هذه العجالة، غير أننا نرى أنه يرتكز على عدة محاور، نذكرُ منها حقهم في اضطلاع البيت بدوره في التأكيد على دورهم ومكانتهم ورسالتهم والمنطلقات التي ينطلق منها الجهاز الذي ينتسبون إليه وهو الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وذلك باضطلاع الوالدان بدورهما في تربية الأبناء على ضرورة احترام أولئك الرجال ووجوب تقدير رسالتهم ومهمتهم وواجبهم وكذلك مساعدتهم في كل ما يخدم مهمتهم دون تدخل في إجراءاتهم التي يتخذونها أثناء عملهم، ويمتد هذا الدور للخطباء وأهل التربية والتعليم ووسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة التي لها دور مهم جداً وفعال في ذلك، وذلك من خلال إعطاء رجال الهيئة حقهم عند تناول نشاطهم وذلك من خلال الطرح الإيجابي المتزن المبني على الحقائق والوقائع، ومما يؤخذ على بعض من وسائل الإعلام ذلك الازدواج في التعامل مع أخطاء رجال الهيئة والتعامل مع أخطاء غيرهم من أفراد الجهات الأخرى!!!، فالملاحظ وهو ليس بسر، بل هو شائع ذائع أن البعض من الإعلاميين من خلال توجيههم لوسائلهم الإعلامية من مطبوعات أو برامج إذاعية أو تلفازية أو أعمدة صحفية يرون معظم إجراءات عمل رجال الهيئة بعين السُخط التي لا تبدي إلا المساوئ، ويسعون جاهدين أن يرى المتلقي تلك الإجراءات بالعين ذاتها، وذلك من خلال تبنيهم للطرح الجائر غير المتزن الذي يجعل من الحبة قبة فيزيدون القصص المحبوكة حتى يخيل إليك وأنت تسمع ضجيجهم أن رجال الهيئة قد مسخوا من إنسانيتهم وأنه لا يوجد نظام يحكم عملهم؟!!

وفي المقابل نرى من الناس من هم على طرف نقيض حيث يرون ويصورون من خلال وسائلهم التي يملكونها أن رجال الهيئة ملائكة لا يخطئون، وأن كل ما يقال عنهم كذب وافتراء جملة وتفصيلاً مما يجعلهم يتعاملون مع أخطائهم إذا وقعت بالفهم الخاطئ وهو نصرتهم ولو كانوا مخطئين لا بعلاج أخطائهم، بل بتكذيبها أو تبريرها قدر الإمكان، وهذا كله لا ريب مرفوض تماماً ولا يمكن قبوله البتة وأول من يرفضه المسؤولون بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى رأسهم معالي الرئيس العام ووكلاؤه، فالصواب نصرُ رجال الهيئة ودعمهم من خلال علاج أخطائهم وذلك من عبر الوسائل المتاحة شريطة أن يأتي ذلك متزناً ومحايداً ومبنياً على الحقائق!!، فنحن لا نريد كلا العينين لا عين الرضا ولا عين السُخط، لذا فمن حقوق رجال الهيئة علينا أن ننظر إليهم بعين العدل والقسط تلك العين التي لا ترى إلا الحقائق، ونترك النظر إليهم بعين السخط وكذلك بعين الرضا!!

ومن حقوق رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أخذ الحق لهم ممن يخطيء عليهم فالمسؤولون بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى رأسهم معالي الرئيس العام ووكلاؤه لا يرضون أبداً بأن يخطئ رجال الهيئة على أحد، وفي الوقت ذاته لا يرضون أن يخطئ أي أحد على رجال الهيئة، لذا تحفظ الرئاسة لرجالها حقوقهم وكرامتهم وذلك من خلال متابعة المخطئ عبر القنوات الشرعية والجهات الرسمية لأخذ الحق لرجالها سواء كان ذلك الخطأ قد صدر عبر برنامج إذاعي أو تلفازي أو مقالة ونحو ذلك أو حتى عبر أي طرح كان في المجالس أو المنتديات وذلك بطبيعة الحال بعد إثباته وتوثيقه!!

حقوق رجال الهيئة كثيرة ولا عجب، فهم لا يعملون من فراغ، بل ينطلقون في كافة أعمالهم من منطلقات شرعية وأنظمة مرعية ترعاها دولتنا المباركة المملكة العربية السعودية حيث جعلت الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر جلّ اهتمامها فقد نصت المادة الثالثة والعشرين من النظام الأساسي للحكم بأن (تحمي الدولة عقيدة الإسلام وتطبق شريعته، وتأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر وتقوم بواجب الدعوة إلى الله) لذا تفردت هذه الدولة المباركة منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز - رحمه الله - إلى يومنا الحاضر في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - أيده الله - وستستمر بإذن الله من بين دول العالم بجهاز رسمي يُعنى بهذه الشعيرة يرتبط ارتباطاً مباشراً بولي الأمر، أيده الله - وذلك له دلالات كبيرة وعظيمة جداً هي بحق مفخرة من مفاخرنا في هذه البلاد المباركة!!

أحمد الجـردان
ajardan@Maktoob.com



﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾



صدور الحسبة





نشرة داخلية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام
بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر



رئيس التحرير
أحمد بن محمد الجردان

مدير التحرير
محمد بن سليم اللحام

توجه الرسائل باسم رئيس التحرير
على العنوان التالي: الرئاسة العامة
لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
إدارة العلاقات العامة
الرياض ١١٤٢٤ ص.ب ١٤٠٣٣
هاتف مباشر ٤٠٣٨٧٣٥
سنترال/ ١٧٤/ ٤٠٥٤٤٤٨ تحويلة فاكس ٢٨٥

البريد الإلكتروني:
almaarof@maktoob.com

ردمك: ٢٩٤٩- ١٣١٩ / إيداع ١٥/٠٠٣٨

الآراء المنشورة في هذه النشرة
لا تمثل بالضرورة رأي الرئاسة











هواتف فروع الرئاسة بمناطق المملكة:

الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٤٠٥٤٤٤٨

الرياض: ٠١/٤١١٤٥٥٥ مكة المكرمة: ٠٢/٥٥٧٤٨٠٠ المدينة المنورة: ٠٤/٨٣٨٦٦٠٠
القصيم: ٠٦/٣٢٥١٤٩١ الشرقية: ٠٣/٨٢٦٦١٩٣ عسير: ٠٧/٢٢٦٤٧٨١ تبوك: ٠٤/٤٢٢١٦٣٦
حائل: ٠٦/٥٣٢١٥٧٩ الحدود الشمالية: ٠٤/٦٦١٠٤١٧ جازان: ٠٧/٣١٧١٢٨٧
نجران: ٠٧/٥٢٣٨٤٤٠ الباحة: ٠٧/٧٢٥٣٣٤١ الجوف: ٠٤/٦٢٤٨٤٤٩





تخللها مشاركته في الملتقى العالمي لعلماء المسلمين ولقاءات بجامعة أم القرى

الرئيس العام في يـزور مكة المكرمة

مكة المكرمة: سالم السرواني

❖ قام معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبد الله الغيث مؤخراًبزيارة لمكة المكرمة استمرت ثلاثة أيام، حيث شارك معاليه في اليوم الأول من الزيارة في فعاليات الملتقى العالمي لعلماء المسلمين الذي عقد تحت عنوان: (وحدة الأمة الإسلامية).

وفي الثاني التقى معاليه مدير عام فرع هيئة منطقة مكة المكرمة المكلف الشيخ عيد بن جروان العيسى ورؤساء هيئات المحافظات والمسؤولين بالفرع، حيث ناقش معهم بعض الأمور المتعلقة بالعمل إدارياً وميدانياً.

بعد ذلك توجه معاليه إلى مقر جامعة أم القرى في العزيزية، حيث كان في استقباله وكيل الجامعة الأستاذ الدكتور هاشم بكر حريري ووكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي الأستاذ الدكتور محمد العقلا وسعادة عميد المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالجامعة الدكتور صالح المبعوث، وبعد استراحة قصيرة قام معاليه بزيارة معهد خادم الحرمين الشريفين لبحوث ودراسات أعمال الحج، حيث تجول في المعرض الدائم للمعهد واطلع على المجسمات والصور للحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة واستمع لشرح مفصل من سعادة وكيل المعهد للشؤون الأكاديمية الدكتور محمد عبدالله إدريس. بعد ذلك توجه معاليه إلى قاعة المحاضرات التابعة للمعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، حيث التقى معاليه عميد المعهد وأساتذة وطلاب المعهد في حفل خطابي بدأ بالقرآن الكريم، ثم ألقيت كلمة معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور ناصر بن عبدالله الصالح ألقاها نيابة عنه الدكتور هاشم حريري وكيل الجامعة أعقبها كلمة ضافية لمعالي الرئيس العام الشيخ إبراهيم بن عبد الله الغيث شكر فيها معالي مدير الجامعة ووكلاءه وجميع منسوبي الجامعة على الترحيب الحار الذي لقيه والوفد المرافق له، مثمّناً للجامعة سرعتها في تجهيز كل ما يحتاجه معهد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خلال أيام معدودة من صدور الأمر السامي في ١٤٢٥/٦/٨هـ وحتى انتظام الطلبة في أول فصل دراسي في يوم السبت ١٤٢٥/٧/٢٥هـ. بعد ذلك قام معاليه بفتح اللقاء، حيث استمع لمقترحات الحضور وقام بالإجابة على أسئلتهم. وفي مساء ذات اليوم ألقى معاليه محاضرة قيمة عن (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ودوره في حفظ الأمن) في قاعة الأمير فيصل بن فهد - رحمه الله -. وأجاب معاليه عقب ذلك على أسئلة وسائل الإعلام ثم انتقل الجميع إلى حفل العشاء الذي أقيم على شرف معاليه. وفي صباح اليوم الأخير من الزيارة التقى معاليه طالبات جامعة أم القرى من خلال الشبكة التلفزيونية المغلقة في حوار مفتوح، حيث ألقى خلاله معاليه كلمة افتتاحية أجاب بعدها على ما لدى الطالبات ومنسوبات الجامعة من أسئلة واستفسارات.





جرى خلالها بحث أوجه التعاون

الرئيس العام يستقبل وكيل وزير التجارة والصناعة



❖ استقبل معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث بمكتب معاليه بالرئاسة سعادة وكيل وزارة التجارة والصناعة للتجارة الداخلية الأستاذ حسان بن فضل عقيل.

وقد تم خلال اللقاء بحث أوجه الاهتمام المشترك.

عقب تفجيرات بقيق معالي الرئيس

إنها جرم شنيع ومن المحرمات في الإسلام!

❖ عقب الأحداث التخريبية الإجرامية التي وقعت أمام بوابة معامل تكرير البترول في محافظة بقيق مؤخراً قال معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث

إن ماحدث من أحداث تخريبية وإجرامية يوم الجمعة الموافق ١٤٢٧/١/٢٥ هـ أمام بوابة معامل تكرير النفط في محافظة بقيق من فساد كبير حصل بسببه قتل وتدمير وترويع وإصابات، ولا ريب أن هذا الجُرم الشنيع من المحرمات في الإسلام، حيث جاءت الشريعة بحفظ الضروريات الخمس فحرمت الاعتداء على الدين والنفس والمال والعرض والعقل.

واضاف إن هذا الحدث العظيم والجُرم الشنيع فيه اعتداء كلي على هذه الضروريات، ففيه اعتداء على الدين وعلى حرمة هذه البلاد، كما أن فيه اعتداء على الآمنين وترويعهم، وكذلك فيه قتل للأنفس المعصومة وهذا كله حرام، قال تعالى ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴾ [النساء: ٩٣]. ويقول سبحانه ﴿ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا .. ﴾ [المائدة: ٣٢]. وفي ذلك الجُرم الشنيع إفساد في الأرض وإتلاف للأموال وإهدار للمقدرات والمنجزات قال تعالى: ﴿ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ﴾ [الأعراف: ٥٦] وقال الله جل وعلا عن كل مفسد من هؤلاء المفسدين: ﴿ وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ ﴾ [البقرة: ٢٠٥] كما أن ذلك العمل الخبيث فيه استهداف للثروات التي حبانا الله بها في هذه البلاد المباركة وهي ثروة النفط تلك الثروة الفاعلة والمؤثرة في قوتنا الاقتصادية وبالتالي في مكانتنا بين دول العالم، لذا من الضرورة أن نتكاتف جميعاً للحفاظ عليها؛ لأن من هذه الموارد النفطية بُني المسجد الحرام والمسجد النبوي وطبع المصحف الشريف ونشر العلم الشرعي وأمر بالمعروف ونُهي عن المنكر، كما بهذه الموارد شُيدت المساجد والمدارس والجامعات والمستشفيات وأقيمت المشاريع التنموية التي أسهمت في الرقي بمستوانا المعيشي والصحي والمعرفي والتقني، وبهذه الموارد أيضاً عُبّدت الطرق وقدمت الإعانات لإخواننا المسلمين في كل مكان، بل ولكل محتاج ومصاب في هذا العالم.

واختتم معاليه حديثه بقوله وأنا أصدر هذا البيان الذي أستنكر فيه باسمي واسم منسوبي الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا الجُرم وهذا المنكر العظيم لأدعو إلى ضرورة التكاتف والتعاضد والتعاون فيما بيننا جميعاً في هذه البلاد والوقوف صفاً واحداً خلف ولاة أمرنا - أيدهم الله - في محاربة هذا الفكر الدخيل بكل ما نملكه جميعاً من قوة وقدرة، وهذا التكاتف والتعاون لا ريب يأتي من منطلق التعاون فيما بيننا جميعاً على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومن منطلق التعاون على البر والتقوى، أسأل الله أن يحفظ لهذه البلاد دينها وولاة أمرها وشعبها، وأن يكفيها شر كل ذي شر كائناً من كان إنه ولي ذلك والقادر عليه.



في إطار جولة تفقدية للمحافظة

أمير منطقة المدينة يزور هيئة العلا

❖ قام صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن ماجد آل سعود أمير منطقة المدينة المنورة بزيارة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحافظة العلا، حيث تجول في الأقسام الداخلية واطلع على نشاط إدارة التوعية والتوجيه في الهيئة وما بذلته من جهود في المواد الموزعة التي بلغت أكثر من ثلاثمائة ألف مادة توجيهية.

أعقب ذلك إطلاع سموه على المعرض الدائم، حيث استعرض نماذج من المخالفات الشرعية العقدية.

وقد أبدى سموه إعجابه الشديد بجهود الهيئة في مجال المحافظة على أمن المجتمع وتوجيهها أفراد المجتمع إلى طرق الخير.

وقد رافق سموه خلال الزيارة محافظ العلا الأستاذ أحمد السديري ومعالي أمين المدينة المنورة المهندس عبد العزيز الحصين وسعادة مدير شرطة منطقة المدينة المنورة اللواء أحمد الردادي وفضيلة الشيخ محمد العباد رئيس محكمة محافظ العلا.

الرئيس العام:

الاعتداء على منسوبي الهيئة لن يفتَّ في عضدهم ولا نرضى أن يساء لهم

❖ حذَّر معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فضيلة الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث على خلفية ما تعرض له عدد من رجال الأمن وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مؤخراً من إصابات واعتداءات؛ إثر مواجهات مع بعض الشباب المخالفين من مغبة خطورة مثل هذا المسلك المشين، داعياً إلى الكف عن تلك الممارسات الخاطئة والوقوف جنباً إلى جنب مع رجال الهيئة ومن معهم من رجال الأمن الذين يحرصون على حفظ الأمن وأعراض المسلمين.

ونوَّه معاليه في تصريح له ببسالة رجال الأمن الذين تمكنوا من اتخاذ إجراءات تُرجمت على أرض الواقع بإنجازات في القبض على هؤلاء الجناة، وقال معاليه: وكامل الحقائق والتفاصيل أتركها بدون تعجل للجهات المختصة التي بعون الله ستوقف كل مستهتر عند حده.

وحول تكرر المواجهات وتعرض رجال الهيئة في أكثر من حادثة مؤخراً للاعتداءات والضرب علَّق الغيث قائلاً: لا بد أن نداقع عن منسوبينا ونحن لا نرضى أن يضر منسوبينا أحد أو يتضرر منهم أحد فهذا هو العدل الذي أوصانا الله به لافتاً معاليه إلى أن مثل هذه الممارسات لن تفتَّ في عضد رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عن القيام بواجبهم الشرعي المكلفين به من قبل ولاة الأمر حفظهم الله.

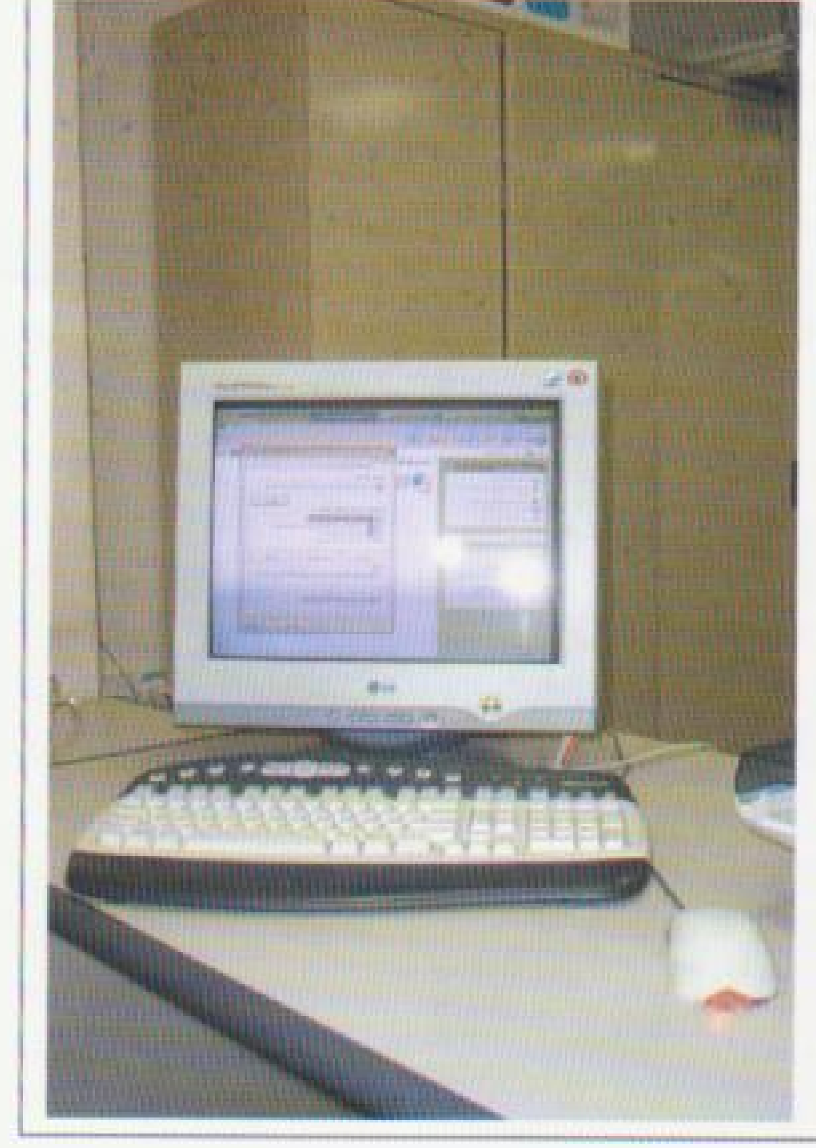
وعبَّر الغيث عن استغرابه ممن يدعي بأن هذه المواجهات قد نجمت عن عنف غير مبرر لدى بعض منسوبي الهيئة قائلا: إن دور رجال الهيئة يرتكز على المحافظة على أعراض المسلمين و حراسة الأمن الأخلاقي. وناشد الغيث الآباء وأولياء الأمور والأمهات بالالتفات لأبنائهم وبناتهم ومراقبتهم ومنعهم من السلوك غير السوي؛ والذي وصل بالبعض منهم في التشبه بالنساء والقيام بتلك التصرفات السيئة التي هي لدى قلة منهم في هذه البلاد المباركة، داعياً إلى تعليمهم بالرفق والحكمة دون الغفلة عنهم بمشاغل الدنيا أو البعد والسهر بعيداً عنهم لأنهم أمانة في أعناقهم.

وجدد الغيث دعوته لأولئك الشباب بالتعقل والاتجاه إلى السلوك الحسن والبعد عن اعتراض جهود رجال الأمن و رجال الهيئة، مؤكِّداً أنهم ما وُجدوا إلا لحماية أمهاتهم وأخواتهم من كل مكروه.

واختتم معاليه تصريحه بسؤال الله جلَّ وعلا بأن يحفظ علينا ديننا وولاة أمرنا وأمتنا إنه ولي ذلك والقادر عليه.

استمرت سبعة أسابيع لمنسوبي الرئاسة

اختتام دورة في استخدام الحاسب الآلي في الأعمال المكتبية



❖ اختتم فضيلة وكيل الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الأستاذ الدكتور إبراهيم بن سليمان الهويمل حديثاً دورة في (استخدام الحاسب الآلي في الأعمال المكتبية) والتي تنظمها الرئاسة لمنسوبيها في مقر الرئاسة بالتعاون مع أحد المعاهد الأهلية.

وقد أقيم حفل خطابي بهذه المناسبة بدأه فضيلته بكلمة قال فيها: إن هذه الدورة تأتي من منطلق حرص الرئاسة على تدريب منسوبيها وعلى الرفع من أدائهم بمجال أعمال الحاسب الآلي.

وأضاف فضيلته أن هذه الدورة ستطبق في جميع فروع الرئاسة بالمملكة - إن شاء الله - وهي تأتي من منطلق الإستراتيجية التطويرية التي تنتهجها الرئاسة والتي تسير بخطى حثيثة لمواكبة تطوير الموظفين وأسلوب عملهم.

عقب ذلك سلَّم فضيلته الشهادات للخريجين في هذه الدورة التي استمرت سبعة أسابيع.

ومن جانبة أوضح فضيلة مدير إدارة الحاسب الآلي بالرئاسة الأستاذ إبراهيم بن عبدالعزيز العلي أن هذه الدورة تؤهل للحصول على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب متمنياً للخريجين مزيداً من التوفيق فيما تعلموا، ومثمناً للرئاسة هذا التوجه.

بمناسبة مشاركة الرئاسة في (كن داعيا) بالجوف

وكيل الرئيس العام: الحسبة هي خيار الأمة وسبب خيريتها

الجوف: محمد السبر

❖ أكّد فضيلة وكيل الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أ.د. إبراهيم بن سليمان الهويمل أن رعاية صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن بدر بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة الجوف لمعرض «كن داعيا» الذي حظي بافتتاح سموه تأتي امتدادا لجهود ولاة الأمر - وفقهم الله - في الدعوة إلى الله تعالى والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وبيّن فضيلته أن مشاركة الرئاسة في هذا المعرض جاءت بهدف إيضاح سمو رسالة الهيئة ودورها في المجتمع الساعي للحفاظ على عقيدته وأخلاقه وآدابه المرعية، وأنها تنطلق تحقيقاً للشطر الأول من رسالة الهيئة ألا وهي الأمر بالمعروف تلك الرسالة التي توضح الجهود الكبيرة التي تقوم بها هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الحيلولة دون وقوع المنكرات وتوعية الناس وإرشادهم، وكذلك في القضاء على الكثير من المنكرات والمخالفات العقدية والأخلاقية كالسحر والشعوذة، وقضايا المسكرات والمخدرات.

وأشار الهويمل إلى أن منهجية الجناح بيان هذه الأدوار بلغة يفهما الجميع من خلال استخدام المتاح من التقنيات البصرية في الجناح.

مشدداً فضيلته على حرص الرئاسة على التواصل مع الجمهور في مثل هذه المعارض وغيرها من المناشط الكثيرة التي تشارك الرئاسة فيها جميع قطاعات المجتمع في تفاعلية كبيرة.

وأهاب الهويمل بتكاتف الجهود بين الجهات المشاركة في المعرض حرصاً على وحدة الرسالة والهدف، وهو الدعوة إلى الخير بالحكمة، والموعظة الحسنة، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفق ضوابطه الشرعية.

وشدد فضيلته على أهمية مثل هذه المعارض في تأكيد رسالة الاحتساب، وبيّن فضيلته أن المعرض فرصة ثمينة للجهات المشاركة، ومنها الهيئة لإبراز دورهم في أداء واجبها نحو ما كلفت به من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فالدعوة إلى الخير والحسبة هي خيار هذه الأمة وسبب خيريتها وتميزها على سائر الأمم قال تعالى: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ [آل عمران: ١١٠] وقال تعالى: ﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ [آل عمران: ١٠٤] وقال تعالى: ﴿ قُلْ هَٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ [يوسف: ١٠٨].

وختم الدكتور الهويمل تصريحه بالدعاء لولاة الأمر بالتوفيق والسداد على رعايتهم لمثل هذه الجهود الخيرة، وللعاملين والمشرفين على المعرض على جهودهم وتفانيهم لإظهار المعرض بالصورة اللائقة.

ما نشرته صحيفة عكاظ بشأن احتجاز (٣٨) موظفاً يعملون في أحد أسواق الرياض

ما ذكر غير صحيح البته.. والحقيقة أنها قضية تخلف عن الصلاة

❖ نشير إلى ما نشرته صحيفة عكاظ بعددها (١٤٤٤٤) تحت عنوان (الشيخ الموسى ينفي إساءة معاملتهم.. والمتضررون يدللون بكسر ساق أحدهم. رجال الهيئة يحتجزون ٣٨ موظفاً.. (وحقوق الإنسان) تبدي استعدادها لمتابعة الحادث) و نود أن نفيد الجميع أن الجهة المختصة لدينا أفادتنا بأن ما ورد من ادعاء أولئك المقبوض عليهم غير صحيح ومخالف للواقع.

والحقيقة أنهم قد ضبطوا بعد الأذان وهم يمارسون عملهم داخل السوق، حيث إنهم يتأخرون في الإغلاق وشواهد ذلك الشكاوى العده التي وردت لمركز الهيئة حيال ذلك، وقد تم التنبيه عليهم غير أنهم قد ضبطوا هذه المرة وهم يمارسون عملهم بعد أذان المغرب وبناءً على ذلك تم أخذهم لمركز الهيئة لإنهاء إجراءاتهم وأخذ تعهداتهم، وفي تلك الأثناء أخذ أحدهم بإساءة الأدب والتطاول بالعبارات السيئة غير



أنه قوبل بالنصح من قبل رجال الهيئة وبأن عليه أن يلتزم بأدب الحديث غير أنه كابر ولم يكتف بذلك، بل قام بدفع أحد أعضاء الهيئة مما تسبب في تأجيج الموقف فتطاول زميل له من المقبوض عليهم فتم تهدئتهما وأنهيت الإجراءات وتم استدعاء المسؤول عن السوق الذي يعمل فيه أولئك المقبوض عليهم وأفهم بالملاحظات واعتذر عن تصرف المذكورين وسلم لمركز الهيئة تعهداً خطياً بالالتزام بما تم التفاهم حوله وقد دون هذا التعهد على مطبوعات الشركة المالكة للسوق وذلك في اليوم التالي للحادثة.

ويضاف إلى عدم صحة ما ذكر أولئك المقبوض عليهم في صحيفة عكاظ حول الموضوع أن ما ذكره أحدهم بأن رد رجال الهيئة غير لائق فذلك غير صحيح البته، وأما ما ذكره أيضا أحدهم من أنهم قد تعرضوا لاحتجاز مدته أربع ساعات في غرفة مساحتها ٣ × ٤ وأنهم قد طُلب منهم التوقيع على تعهدات بعدم لبس البنطال في العمل فهذا أيضاً غير صحيح ولا يقول به عاقل البتة، فجميع الأسواق في المملكة يرتدي موظفوها البناطيل، وبالنسبة للكسر الذي ذكر أنه قد تعرض له أحدهم فلم يتم الإساءة إلى أي واحد منهم بضرب أو نحوه ناهيك أن تكسر قدمه. هذا ما لزم إيضاحه للجميع.

مدير العلاقات العامة والإعلام
أحمد بن محمد الجردان





جهود طيبة ومباركة

المكرم مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالباحة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تلقينا إهداءكم نسخة من نشرة «الحسبة» والتي قامت بإعدادها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة بالرياض.

أشكركم على ما تقومون به من جهود طيبة ومباركة متمنياً لكم التوفيق والسلام.

أمير منطقة الباحة
محمد بن سعود بن عبدالعزيز



يسدد خطاكم

سعادة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة المدينة المنورة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إشارة لخطابكم والمرفق به إحصائية لإنجازات فرع الرئاسة بالمنطقة للعام المنصرم ١٤٢٦هـ، وقد شملت هذه الإنجازات القضايا المضبوطة وأنشطة التوعية والتوجيه، وحيث إن هذه الجهود المباركة تسهم بدور واضح بحماية المجتمع من الوقوع في الرذيلة والتمسك بالدين والقيم الإسلامية والوطنية. نشكركم والعاملين معكم ونسأل المولى جلّ وعلا أن يبارك في جهودكم ويسدد خطاكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أمير منطقة المدينة المنورة
عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز



أشكركم على الإهداء

المكرم مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالباحة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

تلقينا إهداءكم من نشرة «الحسبة» والتي تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالرياض.

أشكركم على الإهداء وعلى هذه الجهود الطيبة والمباركة متمنياً لكم التوفيق والسلام.

وكيل إمارة منطقة الباحة
د. فيصل بن محمد بن سعود بن عبدالعزيز

أتمنى للجميع التوفيق والسداد

المكرم رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحافظة الزلفي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

إشارة لخطابكم ومشفوعة نسخة من مجلة الحسبة العدد رقم ٦٨ لشهري محرم وصفر من عام ١٤٢٧هـ والتي تصدرها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. نشكركم على هذا الإهداء متمنياً للجميع التوفيق والسداد.

والسلام عليكم ورحمة الله.

محافظ الزلفي
زيد بن محمد آل حسين



سرني ما احتوته من مقالات ومعلومات

فضيلة رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحافظة الدرعية سلمه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

نشكر لكم إهداءكم نشرة «الحسبة» العدد ٦٨ لشهري محرم وصفر من عام ١٤٢٧هـ الصادرة عن الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وقد سرني ما احتوته من مقالات ومعلومات سائلاً المولى أن ينفع بها الإسلام والمسلمين، وأن يرزق الجميع العمل الصالح الذي يرضيه.

وفقكم الله وبارك في جهودكم.

رئيس دائرة التحقيق والادعاء العام بمحافظة الدرعية

مساعد بن عبدالرحمن بن عياف آل مقرن



نشيد بما تضمنته من موضوعات

فضيلة رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحافظة الزلفي سلمه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

تلقيت خطابكم المرفق به نسخة من مجلة «الحسبة» العدد رقم ٦٨ لشهري محرَّم وصفر من عام ١٤٢٧هـ الذي أصدرته الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإنني إذ أشكر لفضيلتكم هذا الإهداء فإنه لا يفوتني الإشادة ما تضمنته من موضوعات مختلفة، أكرر شكري لكم والعاملين معكم.

ولكم تحياتي.

رئيس بلدية محافظة الزلفي

م/عبدالمنعم بن محمود الراشد

أشكر لكم إهداءكم القيم

فضيلة رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحافظة الزلفي حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تلقيت خطاب فضيلتكم المرفق به نسخة من مجلة الحسبة العدد ٦٨ لشهري محرم وصفر من عام ١٤٢٧هـ والتي تصدرها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. أشكر لكم إهداءكم القيم وأتمنى لكم ولجميع العاملين معكم التوفيق والسداد والله يحفظكم ويرعاكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رئيس مركز الثويرات بمحافظة الزلفي المكلف

عبدالرحمن بن سليمان الفايز



موضوعات ومعلومات مفيدة

المكرَّم رئيس هيئة محافظة النبهانية المكلف وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

بكل سرور تلقينا إهداءكم الكريم لنا العدد الجديد من مجلة الحسبة رقم (٦٨) لشهري محرم/صفر ١٤٢٧هـ، وقد سرنا ما احتوته من موضوعات ومعلومات مفيدة مع دعائنا للقائمين على هذه النشرة بالتوفيق والسداد على هذه الجهود، شاكرين ومقدرين لكم هذا الإهداء الثمين سائلين الله أن ينفع بها وأن يكتب لكم الأجر والمثوبة. وفقكم الله لكل خير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مدير مركز الإشراف التربوي والمشرف على مندوبية التربية والتعليم بمحافظة النبهانية

علويط بن سليمان العلويط



حاوره: رئيس التحرير

حذّر معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث من إلقاء التهم جزافاً، موجهاً إلى التماس المعاذير والتثبت والتبين في نقل الأخبار والحذر من ترويج الشائعات في المجتمع.

ودعا أصحاب الأقلام للحذر من الوقوع في أعراض المسلمين والمسلمات بالثلب والقدح والذم ونقل الأخبار دون تروٍ وقال: فالإنسان مسؤول أمام الله عن لسانه وما يخطه بنانه.

وفيما يتعلق بتنفيذ عقوبة الجلد على المعاكسين بين معاليه أن مرجع ذلك للجان مشكلة من أمارات المناطق وتشارك الهيئة بمندوب فيها: حيث تقدر اللجنة العقوبات الفورية ضد المعاكسين الذين يتعرضون للنساء في الأسواق والشوارع ثم تطبقه معرباً على الآثار الإيجابية التي أحدثها هذا التطبيق.

وبيّن معاليه أن ليس كل ما يرد في الشبكة العنكبوتية تحت مسمى الحسبة يمثل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مشيراً إلى أن الموقع الوحيد المخصص للرئاسة والذي يشرف عليه فرعها في منطقة المدينة المنورة هو المعنون بـ WWW.hesbah.gov.sa . كما أشار معاليه في إجاباته على أسئلة الحسبة إلى سعي الرئاسة الدؤوب لرفع مستوى العاملين بها ملقياً الضوء على ضوابط اختيار العاملين في جهاز الهيئة وموضحاً موقف الهيئة من النقد. ونترك قارئنا مع إجابات معاليه.

الرئيس العام في حوار لـ «الحسبة»:

لا نأبه للنقد الخالي من الدلائل والمبني على الشائعات وسوء الظن

نهتم بالرأي الآخر البناء الذي يطور عملنا



نقيم دورات متخصصة ومتنوعة لكافة منسوبينا دونما استثناء

دور مهم

❖ لا شك أن للرئاسة مهام جليلة في المجتمع فهل لمعاليكم إلقاء الضوء على هذا الدور؟

– تقوم الرئاسة بدورها المناط بها منذ توحيد هذه البلاد المباركة على يد المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود – رحمه الله – على التوحيد وإقامة الدين وتطبيق شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر امتثالاً لقوله سبحانه وتعالى: ﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ﴾ [آل عمران: ١٠٤] وقول النبي ﷺ: (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان)، وفي رواية لمسلم: «وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل».

ولا شك أن شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من قواعد الدين القويم وركن من أركانه وهو سبب تميز الأمة وخيريتها كما قال تعالى: ﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ﴾ [آل عمران: ١١٠] الآية، وأنزل الله بها كتبه وأرسل بها رسله وهي من أوجب الأعمال وأفضلها وأحسنها كما قال ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى.

فدور الهيئة هو تحقيق هذه الشعيرة التي فرضها الله سبحانه وتعالى وجعل خيرية الأمة متعلقة بتطبيقها والحفاظ على تميز هذه الأمة بدينها وقيمها وأخلاقها. والرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لها مهام وأهداف فمن مهامها حسب نظامها الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/ ٣٧) وتاريخ ٢٦/ ١٠/ ١٤٠٠هـ:

١ – إرشاد الناس وتوجيههم وحثهم على فعل الخير عن طريق الترغيب فيه.

٢ – تنبيههم على خطورة المنكرات ونهيهم عن الوقوع فيها.

٣ – العمل على ما يحول دون ارتكاب المحرمات والممنوعات شرعاً.

٤ – العمل على منع اتباع العادات والتقاليد السيئة والبدع المنكرة.

٥ – الحرص على أن تظهر هذه البلاد بالمظهر الحسن المشرف اللائق بها بصفتها قلب العالم الإسلامي وقدوته ومحط أنظار المسلمين.

٦ – حمل الناس على أداء الواجبات الشرعية.

كفاءة الميدانيين

❖ ما هو توجه الرئاسة في استثمار العنصر البشري من خلال الدورات التدريبية؟ وهل هذه الدورات خاصة بفئة معينة؟

– الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تقيم دورات متخصصة ومتنوعة للعاملين فيها من إداريين وميدانيين في كافة فروعها وهيئاتها ومراكزها دونما استثناء، وذلك للرقي بالعمل وتأهيل المنتسبين لهذا الجهاز الذي يمثل شعيرة من شعائر الإسلام وهي شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي يتحتم على المنتسب لها أن يكون متصفاً بالعلم والحلم والعقل ومعروفاً بسلامة الديانة وحسن الخلق وانتهاج منهج الوسطية واستعمال الرفق واللين والدعوة بالتي هي أحسن والبعد عن مسالك الغلو والجفاء والتنطع في الدين. وتأتي الدورات التوجيهية للعاملين بالهيئة مترسمة لهذه الخطى سالفة الذكر. والدورات التي تقيمها وتعقدها الرئاسة لمنسوبيها على أقسام :-

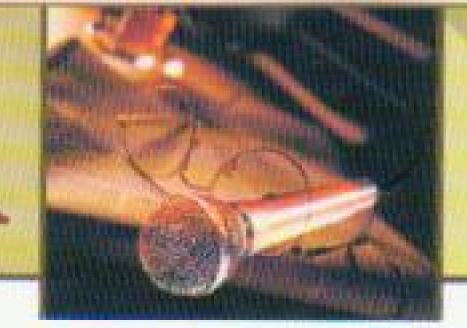
١ – المستجدون والمعينون حديثاً تقام لهم دورة تسمى « دورة المستجدين » حيث يتلقون دروساً ومحاضرات في فقه الحسبة وطريقة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتعامل مع المخالفين.. الخ وهذه الدورة حتمية ولابد منها قبل ممارسة العضو لعمله الميداني، وهناك سنة تجربة للعضو المستجد ولا يمكّن المستجد من رئاسة مركز أو فرقة ميدانية إلا بعد مضيها واجتيازها وإثبات مدى فعاليته وأهليته.

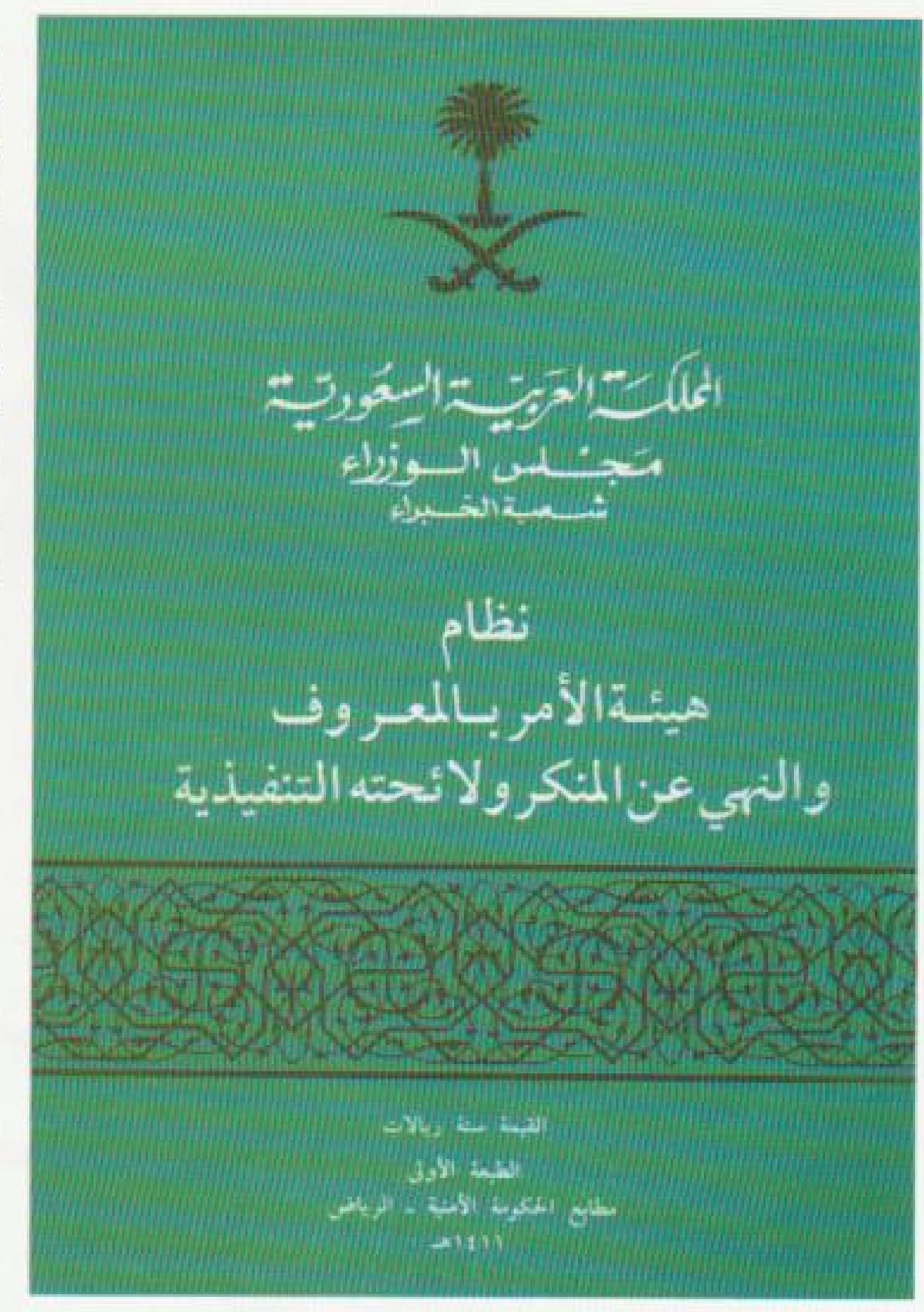
٢ – وهناك دورات للقدامى حيث تقام في فروع الرئاسة الثلاثة عشر لزيادة الرصيد الشرعي وإطلاعهم على الأنظمة والتعاميم

أي مقترح أو فكرة نرحب بها وندرسها عن طريق لجان خصصت لهذا الغرض

هدفنا واحد هو رفع مستوى رجال الهيئة العلمي والعملي خصوصاً الميدانيين منهم

التعيين في العمل الميداني للهيئة يتم وفق شروط حددها النظام





والقضايا والعلاقات العامة وغيرهما من إدارات الرئاسة.

وكل هذه الجهود تصب في هدف واحد وهو رفع مستوى رجال الهيئة العلمي والعملي خاصة الميدانيين منهم.

آلية الاختيار

• ما هي آلية اختيار أعضاء الهيئة؟ وهل هناك معايير وشروط معينة لقبول الأعضاء الجدد؟ وهل يتاح الانضمام لمن يرغب في ذلك؟!

– الرئاسة شأنها في ذلك شأن الجهات الحكومية الأخرى فهي مطبقة لقواعد وأنظمة الخدمة المدنية.. وبالنسبة للتعيين في العمل الميداني في الهيئة فهو وفق الشروط التي حددها النظام وتحديداً دليل تصنيف الوظائف في الخدمة المدنية لذا نحن في الرئاسة نعمل وفقاً لما تضمنه قرار مجلس الخدمة المدنية والمتضمن قواعد وشروط شغل الوظائف المستثناة من المسابقة وذلك بالإعلان عن الوظائف للجميع بهدف توسيع دائرة الاختيار للأفضل من بين المتقدمين ممن تتوفر لديهم المؤهلات والشروط المطلوبة للوظيفة ومن ثَمّ تحديد مواعيد لهم من قبل اللجان المختصة لإجراء المقابلة الشخصية لهم واختيار الأفضل وفق ما يحصل عليه كل منهم من درجات.

أما ما يتعلق بإتاحة التسجيل لمن يرغب في ذلك فقد أشرنا أن الإعلان يكون شاملاً للجميع للتقدم ولكن هناك شروط محددة في دليل تصنيف الوظائف في الخدمة المدنية، فقد حدد دليل تصنيف الوظائف في الخدمة المدنية معارف وقدرات ومهارات مطلوبة لشغل وظائفنا الميدانية منها :

المعرفة بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وسيرة السلف الصالح بواقع الحسبة.

أن يكون متحلياً بالحلم والأناة مطبقاً لأحكام الله مجتنباً لما نهى عنه، وكل ما يخل بالمروءة متحلياً بالأخلاق الفاضلة.

أن يكون فقيهاً فيما يأمر به فقيهاً فيما ينهى عنه حليما صبورا.

اجتياز المقابلة الشخصية..

عقوبات المعاكسين

• العقوبات الفورية ضد المعاكسين إجراء عقابي هل لمعاليكم بيان كيفية تنفيذه؟ وما هي الآثار الإيجابية لتطبيق؟!

– هناك لجان مشكلة من أمارات المناطق ولهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مندوب فيها : حيث تقدر اللجنة العقوبات الفورية ضد المعاكسين الذين يتعرضون للنساء في الأسواق والشوارع ، وتم تطبيق ذلك وكان لها– بحمد لله– آثار إيجابية ملموسة فقد حدّت من المعاكسات بشكل كبير، وأدت إلى ردع منتهكي الأعراض ومتلصصي العورات وبعثت شعوراً بالاطمئنان من قبل النساء وأوليائهن.

رقم ثلاثي

• هناك إقتراحات تدعو إلى اختصار اسم الرئاسة ، وأيضاً إعلان رقم هاتف مكون من ثلاثة أرقام ليسهل حفظه أسوة ببعض الأجهزة الأمنية الأخرى ما تعليق معاليكم على ذلك؟

– مسمى الرئاسة الرسمي هو «الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»، وهو كذلك المسمى المطابق لمراد الشريعة، وبعضهم يقترح تسميتها «الحسبة» ولكن اسم الحسبة اسم شامل فقد كان في الماضي يشمل ما يتعلق بالاحتساب على التجار والباعة وما إلى ذلك..

وأما فيما يتعلق بالرقم المختصر فهذا قيد الدراسة ولعله يري النور قريباً – إن شاء الله – وأي مقترح أو فكرة فإنا نرحب بها وندرسها عن طريق لجان خصصت لهذا الغرض.

الهيئة والنقد

• ما دور الرئاسة تجاه الأقلام الناقدة لها؟

وإجراءات القبض وتحرير المحاضر وتعني بما يحتاجه رجل الهيئة في الميدان.

٣ – دورة تخص الجامعيين تسمى دورة الحسبة والعلاقات الإنسانية مدتها أسبوعان تتبعها دورة تدريبية ميدانية مع زملائهم القدامى للاستفادة من خبرتهم.

إن هذه الدورات على اختلافها وتعددها يستضاف فيها رجال من ذوي الخبرة والتخصص من أمثال أعضاء هيئة كبار العلماء والقضاة وأساتذة الجامعات من المتخصصين في علوم الشريعة والاجتماع والنفس كما يتم الاستفادة أيضاً من أعضاء هيئة التحقيق والإدعاء العام، وديوان المظالم، ورجال الأمن، ومسؤولي إمارات المناطق، أيضاً هناك اجتماعات ولقاءات وحوارات بين الأعضاء ومسؤولي الرئاسة، وكذلك مع إدارات التوعية والتوجيه

الشكاوى التي تقدم للهيئة.. ضد رجالها يكوّن لها لجان للتحقيق

لا نسمح بأي حال من الأحوال بمشاركة الآخرين من غير أعضاء الهيئة في عملنا

37

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المجتمع

إجماع للأمة وسفينة نجاة للمجتمع

رئيس هيئة المندق: هذا الموقف درس عظيم للصحابي الجليل عمر بن الخطاب ولمن بعده من هذه الأمة حتى تقوم الساعة في التعامل مع الناس

رئيس هيئة بالقرن: وكان هذا الموقف درساً عظيماً للصحابي الجليل ولمن بعده

تدريب منسوبي هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

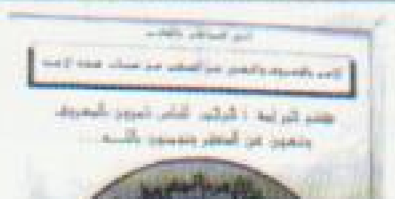
منهجية مدروسة وتقييم مرحلي للرقي بالأداء الميداني





رئيس شعبة الدورات والبرامج: الرئاسة حريصة على إقامة هذه الدورات نظراً لمردودها الإيجابي

مدير إدارة القضايا بفرع القصيم: التدريب ينعكس على أداء ومستوى العاملين بشكل إيجابي مطرد



نحن كغيرنا من الأجهزة الحكومية نتعاطى مع الإعلام لإيضاح دورنا وأهدافنا

- نحن جهة حكومية وشرعية كسائر الجهات الحكومية والشرعية نتعرض للنقد ونقبله إذا كان واقعياً ومفيداً أما النقد الخالي من الدلائل والبراهين المبني على الإشاعات وسوء الظن وكلام المجالس فهذا لا نأبه به. وقد قال الشاعر

والدعاوي إذا لم يقيموا عليها
بينات أصحابها أدعياء

وأكرر أننا في الرئاسة نحفل ونهتم بالرأي الآخر والنقد البناء الذي يطور عمل الرئاسة ويسمو بأهدافها عالياً.

الهيئة والاعلام

❖ الإعلام له تأثيره الواضح في خدمة قضايا المجتمع ومعالجة همومه ما مدى استثمار الإعلام لخدمة الرئاسة؟

وهل لكم تعاون مع وسائل الإعلام؟

- لا شك أن الإعلام له دوره المنشود في خدمة قضايا المجتمع وهمومه وايصال الصورة الصحيحة ونحن كغيرنا من الأجهزة الحكومية نتعاطي مع الإعلام لإيضاح دورنا وأهدافنا ورسالتنا وهي الحفاظ على الدين والعقيدة والأخلاق والآداب المرعية ، ومن هنا كان لابد من تعريف الناس بالرئاسة وبالأهداف التي أنشئت من أجلها، والرئاسة لها عناية بالإعلام بجميع وسائله المرئية والمسموعة والمقروءة، وما يذكره البعض حول تجاهل هذا الدور فليس بصحيح فالرئاسة أولت هذا الجانب جلّ عنايتها فلديها إدارة للعلاقات العامة والإعلام تشرف على الجوانب الإعلامية ولها مشاركات إعلامية وصحفية فهناك نشرة الحسبة، وصفحة الرسالة الأسبوعية بجريدة الجزيرة، ناهيك عن تواصلها بشكل يومي إخبارياً مع وكالة الأنباء السعودية وجميع الصحف كما لها دور في التواصل مع الإعلام بشتي أنواعه عبر الحوارات والندوات والمداخلات المرئية والمسموعة خاصة التلفزيون السعودي والإذاعة السعودية وإذاعة القرآن الكريم.

نصيحة الكتاب

❖ ما هي نصيحتكم لأصحاب القلم في الصحف ومن في حكمهم من إعلاميين؟

- ندعوهم إلى الاجتماع على توحيد الله سبحانه وتعالى والتعاون على البر والتقوى والمحافظة على أمن البلد فكرياً وأخلاقياً وصيانة جداره المنيع من التصدع والحذر من المساس بوحدته وقيمه تحقيقاً لقوله تعالى: ﴿ **وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا** ﴾ [آل عمران: ١٠٣]، وقوله تعالى: ﴿ **وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ** ﴾ [المائدة: ٢] ، والحذر من إلقاء التهم جزافاً والتماس المعاذير والتثبت والتبين في نقل الأخبار والحذر من ترويج الشائعات. وينبغي أن يكون هدف الإنسان في نقده وحواره وأطروحاته النصيحة لا الفضيحة والوحدة لا الفرقة والتآلف لا التخالف.كما أحذر الجميع عامة وأصحاب الأقلام بخاصة من الوقوع في أعراض المسلمين والمسلمات بالثلب والقدح والذم ونقل الأخبار دون ترو، فالإنسان مسؤول أمام الله عن لسانه وما يخطه بنانه قال تعالى : ﴿ .. **إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا** ﴾ [الإسراء: ٣٦].



وما من كاتب إلا سيفنى
ويبقي الدهر ما كتبت يداه
فلا تكتب بكفك غير شيء
يسرك في القيامة أن تراه

الهيئة والنت

❖ ما مستوى تمثيل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على شبكة المعلومات - الإنترنت ؟

- لا شك أن شبكة الإنترنت أضحت وسيلة إعلامية هامة وقناة لتبادل المعلومات والآراء ، كما أنها وسيلة توفر الانتشار الإعلامي والثقافي لجميع المشروعات والمؤسسات والرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من المؤسسات الحكومية التي يجب أن تبرز للناس وتحقق خطوات رائدة في مجال الانتشار الإعلامي، فقد أصبح هذا ضرورة معاصرة.

وهناك موقع وحيد للرئاسة وعنوانه WWW.hesbah.gov.sa على الشبكة العنكبوتية يشرف عليه فرعها بمنطقة المدينة المنورة ويحرص الموقع على التعريف بشعيرة الأمر بالمعروف والنهي المنكر ، ويوضح للناس فقه الاحتساب. كما يعمل الموقع على التعريف بكافة فروع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي على المنكر بجميع مناطق المملكة. كما يعمل على نشر أخبار الهيئة مما يكون له صدى إعلامياً جيداً، ونشر منجزات وإحصائيات الأمر بالمعروف والنهي المنكر ، مما يكون له الأثر الحسن في تعليم الناس فهو ضرورة لوجود الهيئة من جهة، ومن جهة أخرى لا ريب أنه يعمل على تصحيح وتوجيه الرأي العام ويعمل على إيجاد التفاعل البناء بين جمهور المستخدمين والهيئة من خلال عدة روابط تفاعلية. ولقد تم تسجيل الموقع ضمن الرسمية الحكومية السعودية وهو الموقع الوحيد للرئاسة حالياً والمعبر عنها وليس للرئاسة مواقع أخرى. وعدد الزوار - ولله الحمد - في ازدياد مستمر و يتراوح عددهم في اليوم الواحد مابين ثلاثة إلى خمسة آلاف زائر. وقد أصبح بحمد لله الموقع حلقة وصل بين الرئاسة وجمهورها والعمل جارٍ لإنشاء موقع رسمي خاص بالرئاسة على هذه الشبكة.

رجل الهيئة يؤاخذ على تجاوزاته للنظام إذا ثبت ذلك والرئاسة تولي هذا الجانب اهتمامها

موقعنا الوحيد على النت WWW.hesbah.gov.sa وتم تسجيله ضمن المواقع الحكومية

محاسبة المخطئ

❖ ما آلية محاسبة المخطئ من منسوبي الرئاسة؟

- الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر جهاز حكومي يمارس صلاحياته بموجب نظام هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولائحته التنفيذية، ومنسوبو هذا الجهاز من الموظفين الإداريين والميدانيين هم موظفون عامون يخضعون في حقوقهم والتزاماتهم لنظام الخدمة المدنية ولائحته التنفيذية ويمارسون صلاحياتهم بموجب نظام الهيئة ولائحته التنفيذية وبناء على ذلك فإن رجل الهيئة يؤاخذ على تجاوزاته للنظام إذا ثبت ذلك، والرئاسة تولي هذا الجانب اهتمامها بيد أن التعامل مع الجمهور يكتنفه تعامل مع فئام من الناس ممن لا يتورعون عن اقتراف المنكرات وسوء الخلق وأغلب ما يحصل من إشكالات تصاحب التعامل مع مثل هؤلاء مثارها من هذه الفئة - أصلحهم الله - وأغلب الشكاوي من هذا الباب، والموظف إذا تم تعيينه بالهيئة يتم إعداده وتهيئته للعمل وتعريفه بمهام الجهاز وما هو الدور الذي سوف يقوم به وما هي الأعمال المطلوبة منه ثم تتم متابعته من قبل رئيس الدورية والمرتبط برئيس المركز أو الهيئة ومن قبل الادارات المعنية بالمتابعة والتي تقوم باكتشاف مواطن القوة والضعف لدى الموظفين ويشكر المحسن ويحاسب المخطئ، والشكاوي التي تقدم للهيئة أو غيرها ضد رجال الهيئة يُكوَّن لها لجان للتحقيق وتتكون هذه اللجان من مندوبين من أمارة المنطقة وهيئة التحقيق والإدعاء العام والشرطة والهيئة.

ونحن لا نسمح بأي حال من الأحوال بمشاركة الآخرين من غير أعضاء الهيئة في عملنا ومن يدخل في عملنا ويتقمص شخصية رجالنا فإنه يكتب للجهة المختصة لمساءلته وإكمال اللازم حيال تجاوزه.





خلّ ادّكارَ الأربُع

أبي إسحاق الألبيري

خَلِّ ادّكارَ الأربُعِ .. والمَعهدَ المُرتَبَعِ
والظاعنَ المُودِّعَ .. وعدِّ عنهُ ودعِ
واندُبْ زماناً سلفا .. سوَّدتَ فيهِ الصُّحُفا
ولم تزلْ مُعتكِفا .. على القبيحِ الشنِعِ
كم ليلةٍ أودعتَها .. مآثماً أبدعتَها
لشهوةٍ أطعتَها .. في مرقدٍ ومضجعِ
وكم خُطىً حثثتَها .. في خزيةٍ أحدثتَها
وتوبةٍ نكثتَها .. لملعبٍ ومرتعِ
وكم تجرّأتَ على .. ربِّ السماواتِ العُلى
ولم تراقبْهُ ولا .. صدقتَ في ما تدّعي
وكم غمصتَ برَّهُ .. وكم أمنتَ مكرَهُ
وكم نبذتَ أمرَهُ .. نبذَ الحذا المُرقَّعِ
وكم ركضتَ في اللعبْ .. وفُهتَ عمداً بالكذبْ
ولم تراعِ ما يجبْ .. من عهدهِ المُتّبعِ
فالبسْ شعارَ الندمِ .. واسكبْ شآبيبَ الدمِ
قبلَ زوالِ القدمِ .. وقبلَ سوءِ المصرعِ
واخضعْ خضوعَ المعترفْ .. ولُذْ ملاذَ المقترفْ
واعصِ هواكَ وانحرفْ .. عنهُ انحرافَ المُقلعِ
إلامَ تسهو وتَني .. ومُعظمُ العمرِ فَني
في ما يضرُّ المُقتني .. ولستَ بالمُرتدِعِ
أما ترى الشيبَ وخطْ .. وخطَّ في الرأسِ خِططْ
ومَن يلُحْ وخطُ الشمطْ .. بفَودهِ فقد نُعي
ويحكِ يا نفسُ احرصي .. على ارتيادِ المَخلصِ
وطاوعي وأخلصي .. واستمعي النُّصحَ وعي
واعتبري بمن مضى .. من القرونِ وانقضى
واخشي مُفاجاةَ القضا .. وحاذري أن تُخدعي
وانتهجي سُبْلَ الهُدى .. وادّكري وشْكَ الردى
وأنّ مثواكِ غدا .. في قعرِ لحدٍ بلقعِ
آهاً لهُ بيتَ البِلى .. والمنزلَ القفرَ الخلا
ومورِدَ السفرِ الأُلى .. واللاحقِ المُتّبعِ
بيتٌ يُرى من أودعهْ .. قد ضمَّهُ واستودعهْ
بعدَ الفضاءِ والسعةْ .. قِيدَ ثلاثِ أذرعِ
لا فرقَ أن يحلَّهُ .. داهيةٌ أو أبلهُ
أو مُعسِرٌ أو مَن لهُ .. مُلكٌ كمُلكِ تُبّعِ
وبعدهُ العرضُ الذي .. يحوي الحَييَّ والبذي
والمُبتدي والمُحتذي .. ومَن رعى ومَن رُعي
فيا مفازَ المتّقي .. وربحَ عبدٍ قد وُقي
سوءَ الحسابِ المُوبقِ .. وهولَ يومِ الفزعِ!
ويا خسارَ مَن بغى .. ومَن تعدّى وطغى
وشبَّ نيرانَ الوغى .. لمطعمٍ أو مطمعِ!
يا مَن عليهِ المُتّكلْ .. قد زادَ ما بي من وجلْ
لما اجترحتُ من زللْ .. في عُمري المُضيَّعِ!
فاغفرْ لعبدٍ مُجترمْ .. وارحمْ بُكاهُ المُنسجمْ
فأنتَ أولى مَن رحمْ .. وخيرُ مدعوٍّ دُعي

الإمام الصالحي في كتابه «الكنز الأكبر في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»

وقوع المحن على قدر قوى الآمرين الناهين ومراتبهم

عرض: بسام بن سليمان اليوسف

«الكنز الأكبر في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» عنوان لمصنف قيّم وضعه الإمام عبدالرحمن بن أبي بكر بن داود الحنبلي الدمشقي الصالحي المتوفى سنة ٨٥٦هـ وقد عني فيه بجـمع ما تفرق في المصنفات السابقة ليكون عوناً للمحتسبين، حاملاً بين جنباته زبدة وافية في فنه وبابه، وفصل القول فيه عبر فصول عدة والقول في جوانب هامة جداً في هذه الشعيرة.

ويظهر على الكتاب أسلوب المصنف العلمي الأدبي المدبج بالفقه والدعوة، يجمع في قلمه بين مخاطبة العقل والقلب، ولهذا القارئ للكتاب يجد انجذاباً لقلبه، ونفاذاً لكلام مؤلفه، ودبج المصنف كنزه بدقائق العلوم وطرائف الفنون ونوادر المسائل مما زاده بهـاءً وإشراقاً.. ونترك قارئنا ليجول بين جنبات هذا المصنف في الأسطر القادمة.

الفضل وذم الترك

ففي الباب الأول من الكتاب أبان المؤلف فضل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وبيان فرضيتهما، وذم تاركه، ثم أوضح الأدلة الدالة على فضل الاحتساب وأن الله سبحانه وتعالى تولى بنفسه الشريفة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فقال عزّ وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [النحل: ٩٠]، ووعد الله عزّ وجلّ القائمين بهذه الوظيفة بالتأييد والنصر وتعظيم الأجور، وأمرهم بالصبر على لسان عبده لقمان لما علم سبحانه وتعالى أنهم يلقون الأذى كما في سورة العصر، وأوجز المؤلف الكلام على قوله تعالى ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ [آل عمران: ١١٠]، مبيناً معناها ومعللاً ابتداء الله سبحانه وتعالى بذكر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قبل ذكر الإيمان لما في ذلك من تأكيد على المؤمنين بهذه الشعيرة العظيمة، وقول ابن عباس في معناها: أنهم خير الأمم وأنفع الناس للناس.أ.هـ.

وأشار المؤلف أنه لا يراد بالآية الخيرية الدالة على مضي الزمان، بل متى وجدت الشرائط المذكورة كانت خير الأمم، ونقل قول بعض المفسرين في أن الأمة إن لم تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر كانت شر أمة، وقيل إنما صارت أمة محمد ﷺ خير أمة: لأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيهم أفشى.

افعال الصالحين

وأورد الأدلة على كون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أفعال الصالحين وخلال المتقين، وكونه من أخص الأعمال الصالحة المتقبلة عند الله كقوله ﴿لا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلاَّ مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتَغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ١١٤]، وكونه من شرائع الإيمان وشروط تمامه، وأنه من أخص أوصاف المؤمنين.. ثم اتبعه بفصل يحذر المحتسب (الآمر الناهي) والحاكم من التأثر ببغضه للبعض عند الحكم تفادياً للظلم، والقيام لله بالعدل وإيفاء حقوقه من نفسه واستيفائها من غيره، إما أمراً أو نهياً أو زجراً أو وعظاً ونصحاً وإرشاداً، وحذر من التفريط في الإنكار على فاعل المنكر، ووجوب اجتهاد الآمرين الناهين وإن لم يستجب الجمهور إقامة للحجة الإلهية لله على خلقه ولاحتمال ازدجارهم وانتهائهم، وأنشأ - رحمه الله - فصلاً في صور جزاء التقصير في واجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من اللعن وهو الطرد من رحمة الله، والهلاك في الدنيا فضلاً عن العذاب بالآخرة، وأنه صاحبه في خسر، وأن الأمر بالمنكر والنهي عن المعروف من أخص أوصاف المنافقين. ثم اختصر الحديث عن مراتب الجهاد في سبيل الله الثلاثة وهي: جهاد الكفار وجهاد النفس والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وجوب الأمر والنهي

وفصّل المؤلف بعد ذلك الكلام - رحمه الله - في أدلة وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأنه فرض عين في حدود القدر المستطاع، والمراد بالأمر طاعة الله عزّ وجلّ، والنهي: النهي عن معصيته، وأعلى مراتب الجهاد امتثال أمر الله واجتناب نهيه. وعقد فصلاً أطال ذكر الأحاديث الواردة في فضل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والروايات، وكلام أهل العلم فيها والفوائد والنكت في تلك الأحاديث، ومنها قوله ﷺ «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان» رواه مسلم، وقوله ﷺ «يا أيها الناس إن الله عزّ وجلّ يقول لكم: مروا بالمعروف، وانهوا عن المنكر قبل أن تدعوني فلا أستجيب لكم، وتسألوني فلا أعطيكم، وتستنصروني فلا أنصركم» أخرجه ابن حبان وغيره. وفي الأمر والنهي الحث على تعلم وتطبيق أحكام الشرع لأنها تحيي القلوب، ووجوب تبليغ الشرع، وأن ذلك يثمر نضارة الوجه، وأن صلاح العباد في طاعة الله، وطاعة الله لا تتم إلا بالاجتهاد في القيام بهذا الواجب، وإجماع العلماء على وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لتوافر خصوص الأمر به ولتوعد الشارع تاركه بأشد العقوبة، وتأكّد الوجوب على الحكام، وأوجب الإمعان في إنكار البدع المضلة حتى تخمد، وأنه أهم من الإنكار في المنكرات وذيله بكلام الأئمة عن خطورة البدع وأقسامها.

غلبة الظن

ورجح المؤلف أنه لا يشترط في إنكار المنكر غلبة الظن في إزالته لقوله تعالى: ﴿مَّا عَلَى الرَّسُولِ إِلاَّ الْبَلاغُ ..﴾ [المائدة: ٩٩]، وذكر اختلاف العلماء في هذه المسألة، وكذا لا يسقط الوجوب بالعزلة وعدم الاختلاط بالناس ما دام قادراً على الأمر والنهي، ولم يكن في غيره كفاية، ثم ذكر الفوائد السبع لخلطة الناس ومنها: من التعلم والتعليم، والنفع والانتفاع، والتأديب والتأدب، والاستئناس والإيناس، ونيل الثواب وإنالته كحضور الجنائز، والتواضع والاستفادة من التجارب، وأن من تيقن وجود منكر بالسوق وكان قادراً على تغييره وإزالته لزمه الخروج وتغييره. وإذا تظاهر الناس بالمنكر وجب على كل من يراه أن يغيره في حدود قدرته واستطاعته. وأنشأ المؤلف فصلاً في الأحاديث والآثار الواردة في ذم تارك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

مقامات الرضا

وفي الجزء الثاني من الكتاب افتتحه بإبطال زعم البعض أن السكوت عن المنكر مقام من مقامات الرضا بالقضاء، ونقل كلاماً لابن القيم رحمه الله يؤكّد ذلك

ثم ذكر صوراً لجزاء المقصرين في هذه الشعيرة العظيمة من نزع هيبة الطاعة، وتوعُّد من أهان آمراً أو ناهياً بحبوط العمل، وأن من أمارات الساعة فساد المسلمين بأمرتهم بالمنكر ونهيهم عن المعروف.

وافتتح الباب الثاني: بأركان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وشروطه ودرجاته ومراتبه، فأركانه أربعة (المحتسب، والمحتسب عليه، والمحتسب فيه، ونفس الاحتساب)، وبين أن لكل ركن من الأركان شروطاً:

الركن الأول: المحتسب «الآمر»: وشروطه (التكليف، والإسلام، والعدالة، والإذن من الإمام، والقدرة والاستطاعة). ومراتب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خمس: التعريف، والوعظ بالكلام اللطيف، والسب العنيف، والمنع بالقهر، والتخويف والتهديد والضرب).

الركن الثاني: المحتسب عليه «المأمور أو المنهي»: وشروطه كون الفعل منكراً، وهل يشترط في المأمور التكليف، وعقد فصلاً للإنكار على السلطان ودرجاته وكونها تبدأ بالتعريف والوعظ بالكلام اللين اللطيف وذكر العاقبة في الدنيا والآخرة ودلل لذلك من الكتاب والسنة وعمل والسلف، وأن وعظ السلطان سراً أحسن وأفضل من وعظه جهراً، ووجوب وعظ الولد للوالد بالتعريف والوعظ بالكلام اللين اللطيف، وعرَّج المؤلف على وجوب الإنكار على أهل الذمة في المحرمات التي فيها ضرر وغضاضة على المسلمين، كزواج الكتابي بالمسلمة، وعرضهم الخمر ولحم الخنزير للبيع بين المسلمين.

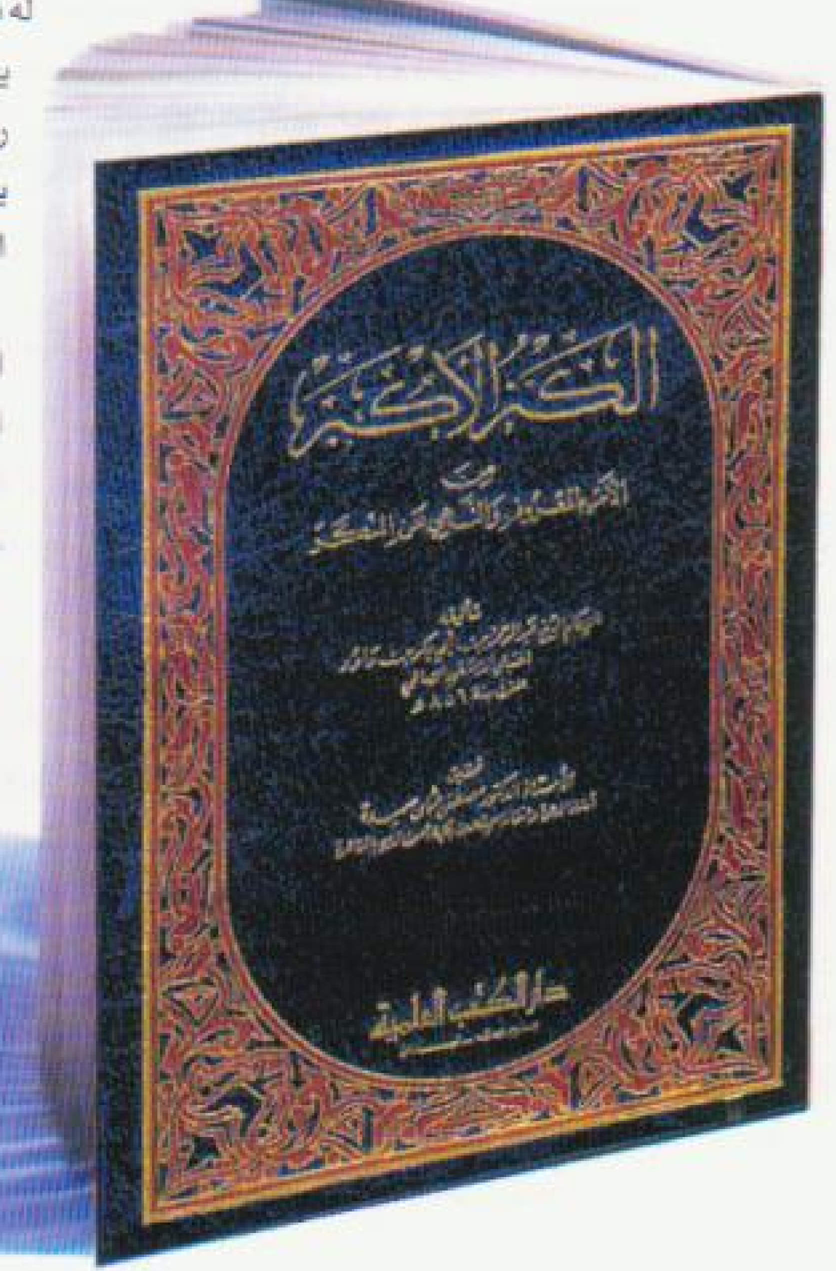
الركن الثالث: المحتسب فيه (المنكر): ومن شروطه أن يكون منكراً محذوراً في الشرع، وأن يكون المنكر موجوداً في الحال، ومن شروطه أن يكون المنكر ظاهراً للمنكر من غير تجسس، وكون المنكر معلوماً بغير اجتهاد، ووضح ذلك بكلام شيخ الإسلام العمل إذا خالف سنة أو إجماعاً وجب إنكاره وفاقاً، وإن لم يكن كذلك فلا ينكر لكون الاجتهاد مساغ. وذكر ضروب الموجب للإنكار: فيكون باللسان وإلا الضرب والقتال، وبالحبس.

الركن الرابع: نفس الاحتساب «نفس الأمر والنهي»: وذكر درجاته وآدابه من التعريف والنهي والوعظ والنصح والسب والتعنيف والتغيير باليد والتهديد بالضرب وإيقاع الضر وإشهار السلاح، وعقد فصولاً لكل درجة من الدرجات في بيانها وأمثلتها وأحكامها وضمانها.

طبقات الناس

وفي الباب الثالث من الجزء الثالث تكلم عن طبقات الناس من الآمرين والمأمورين والمتخلفين، مشبهاً السالكين للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالأرض التي تنتفع بالمطر فتحيا وتنبت الكلأ.

وتناول في القسم الأول: طبقات الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكرحيث قال: فالطبقة الأولى العلماء العاملون والعباد المتزهدون، ثم العلماء العاملون الذين عندهم حدة وصلابة زائدة ففاتهم الرفق، ثم عالمون بالأمر والنهي لكنهم للآفات المفسدة للأمر والنهي جاهلون كالتجسس واحتقار المنكر عليه، ثم قوم أخيار مؤمنون لكنهم لايعرفون قواعد الأمر والنهي، ثم العوام له قبول ومحبة وفاتهم العلم، ثم مثلهم لكنهم يقعون بغفلة في المنكر، ثم من يأمر وينهى رياءً وسمعة، ثم من لا نية صحيحة لهم يقومون على الضعفاء ويتركون الأقوياء الشرفاء.



فيما بين في القسم الثاني: طبقات المنهيين: الخلفاء والسلاطين والأمراء المتجبرين، ومن ليس له وجاهة بين العوام، وقوم طمس الله على قلوبهم فلم يهدهم إلى نظر عيوبهم فلا يسمعون أمراً ولا نهياً، ثم المصرون على المعاصي استكباراً يسيئون القول للآمرين الناهين، ومن يقبل الأوامر والنواهي علانية وجهراً، من يسمع ويطيع وتؤثّر فيه المواعظ والتقريع فيحدث توبة وندماً.

وفي القسم الثالث تناول: المتخلفون المتقاعسون عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقال فيهم: ومن يترك هذه الشعيرة العظيمة خوفاً على ماله وجاهه، ومن يرى محبة الناس له على السكوت أكثر فيترك الأمر والنهي، ومن يتركه تكبراً وعجباً.

وعقد الشيخ - رحمه الله - فصلاً تحدث فيه عن غربة الآمرين والناهين بين أهل الفساد من أقوال النبي ﷺ وكلام الصحابة والتابعين والسلف، وابتلاء الله الفقهاء ببعض العصاة ومعاداتهم وحسدهم لهم، وأنه قد يذل المؤمن لغربته بين الفساق. والآمر الناهي كالطبيب الذي يسقي الدواء الكريه الذي يرجو به الشفاء للمريض من دائه.

الأفعال والأقوال

وفي الباب الرابع: تكلم المؤلف عن بيان ما يستحب من الأفعال والأقوال والأحوال في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من النية الصالحة، والعلم والورع خاصة بما في أيدي الناس، وحسن الخلق، وترك الغضب ونبه على أساليب إذهابه، واستحباب الغضب عند انتهاك حرمات الله، وكظم الغيظ، واستحباب الحلم والعفو، والرفق بحيث لا يتحول إلى مداهنة، ومقابلة الإساءة بالإحسان، والعفو عن الإساءة يورث عزاً للآمر الناهي، واستحباب الأناة وأن يقصد بالأمر والنهي النصح لجميع الأمة، واستحباب الرحمة والشفقة، وأن يكون مغتماً بمعصية أخيه المسلم وآسفاً لتعرضه لعقاب الله عزّ وجلّ، واستحباب ستر العورات والعيوب، والغيرة على الدماء والأعراض والأموال، ويستحب أو يجب هجر المجاهرين بالمعاصي الفعلية والقولية والاعتقادية، على جهة التأديب، ووضع المؤلف قواعد وأساليب للهجر، ويستحب للآمر الناهي التقرب بحب أهل الطاعة وبغض أهل المعصية، واستحباب التواضع في الأمر والنهي، والاستعانة والاعتصام بالله خاصة عند العجز، والتحلي بالصبر والاحتمال، فقد صبر النبي ﷺ على أذى قريش عشرين عاماً وعفى عنهم بعد أن أظفره الله بهم، والمرء يبتلى على قدر دينه، فإذا علم أن المصيبة بتقدير الله وإرادته هانت عليه، وبعدها أنشأ المصنف فصلاً لأخص آداب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، من توطين النفس على الصبر، والتحمل لما يترتب على أمره ونهيه، وأورد كلام ابن القيم في مشاهد العبد فيما يصيبه من أذى الخلق: فالقدر والصبر والعفو والصفح والحلم والرضا والإحسان وسلامة القلب والأمن والجهاد ومشهد النعمة، والتوحيد.

وختم المؤلف كتابه - رحمه الله -بالتأكيد على أن وقوع المحن على قدر قوى الآمرين الناهين ومراتبهم، والمحن طهارة للصادقين وكفارة لهم على قدر صدقهم.



وصايا.. للنجاح

الدكتور/ حسان شمسي باشا

كلنا يريد النجاح في الحياة، ولكن البعض منا يخفق في الوصول إليه لأنه يظن أن النجاح كلمة مستحيلة صعبة المراد. والحقيقة أننا ربما نكون قد أهملنا أسباب النجاح، وأخلدنا إلى الأرض، فزادتنا هواناً على هوان.

والنجاح هو طموحك من الحسن إلى الأحسن، فالكمال لله تعالى وحده، وإذا سمعت أحداً يقول لك: «وصلت إلى غايتي في الحياة» فاعلم أنه قد بدأ بالانحدار. وعلى الإنسان السعي نحو النجاح، والله تعالى لا يضيع أجر العاملين. يقول بديع الزمان الهمذاني:

وعـــلـــي أن أســـعـــى ولـــيـــس
عـــلـــيّ إدراك الـــنـــجـــاح

وإليك هذه الوصايا لمن أراد أن يقطف ثمار النجاح من بستان الحياة.. وما هي إلا دعوة للوصول إلى الفلاح في الدارين، إذ ما قيمة نجاح الدنيا، إن كان في الآخرة خسران مبين!!

١- عليك بتقوى الله تعالى فهي خير زاد.. وأفضل وصية.. فالله تعالى يقول: ﴿ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا ۝ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾ [الطلاق: ٢ - ٣]. ويقول تعالى أيضاً: ﴿ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴾ [الطلاق: ٤]

٢- املأ قلبك بمحبة الله ورسوله ﷺ، ثم محبة أبويك ومن حولك.. فالحب يجدد الشباب، ويطيل العمر، ويورث الطمأنينة.. والكراهية تملأ القلوب تعاسة وشقاء.. اجعل في بيتك ما يكفيك من حب أهلك وعائلتك.. فالحب يضمد الجراح، ويبعث في القلب حرارة الإلفة والمودة.

٣- اجعل حبك لنفسك يتضاءل أمام حبك لغيرك.. فالله تعالى يقول: ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ [الحشر: ٩]. والسعداء يوزعون الخير على الناس، فتتضاعف سعادتهم.. والأشقياء يحتكرون الخير لأنفسهم، فيختنق في صدورهم. اجعل قلبك مليئاً بالحب والتسامح والحنان.. فالأشقياء هم الذين امتلأت قلوبهم حقداً وكراهية ونقمة.

٤- لا تذرف الدموع على ما مضى، فالذين يذرفون الدموع على حظهم العاثر لا تضحك لهم الدنيا، والذين يضحكون على متاعب غيرهم، لا ترحمهم الأيام. لا تبك على اللبن المسكوب.. بل ابذل جهداً إضافياً حتى تعوّض اللبن الذي ضاع منك.

وتذكر قول رسول الله ﷺ «وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدّر الله وما شاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان» رواه مسلم.

٥- اجعل نفسك أكثر تفاؤلاً.. فالمتفائل يتطلع في الليل إلى السماء، ويرى حنان القمر، والمتشائم ينظر إلى السماء ولا يرى إلا قسوة الظلام. كن أكثر تفاؤلاً مما أنت عليه، فالمتفائل يجذب إليه محبة الآخرين.. والمتشائم يطردها عن نفسه.. يقول الحليمي: كان النبي ﷺ يعجبه الفأل، لأن التشاؤم سوء ظن بالله تعالى، والتفاؤل حسن ظن به، والمؤمن مأمور بحسن الظن بالله تعالى على كل حال». فعن معاوية بن الحكم - رضي الله عنه - قال: قلت يا رسول الله، منا رجال يتطيرون. فقال: ذلك شيء يجدونه في صدورهم، فلا يصدنهم». رواه مسلم. وقال النووي: معناه أن الطيرة شيء تجدونه في نفوسكم ولا عتب عليكم في ذلك، ولكن لا تمتنعوا بسببه من التصرف في أموركم.

٦- كن أكثر إنصافاً للناس مما أنت عليه.. فالظلم يقصّر العمر، ويذهب النوم من العيون.. ونحن نفقد الذين نحبهم لأننا نظلم ونغالط في حسابهم.. نركّز حسابنا على أخطائهم.. وننسى فضائلهم.. نطالبهم بأن يكونوا خالين من كل عيب.. ونبرر أخطاءنا بحجة أننا بشر غير معصومين. يقول الإمام محمد بن سيرين: «ظلمك لأخيك أن تذكر منه أسوأ ما رأيت وتكتم خيره». ويقول ابن القيم: «كيف ينصف الخلق من لم ينصف الخالق».

٧- إذا رماك الناس بالطوب، فاجمع هذا الطوب لتسهم في تعمير بيت.. وإذا رموك بالزهور فوزعها على الذين علّموك.. الذين أخذوا بيدك وأنت تكافح عند سفح الجبل.

٨- كن واثقاً بالله تعالى أولاً ثم بنفسك.. وتعرف على عيوبك.. وتيقن أنك لو تخلصت من عيوبك لكنت أكثر قرباً من أحلامك. تذكر أخطاءك لتتخلص من عيوبك. وانس أخطاء إخوانك وأصدقائك كي تحافظ عليهم.. واعلم أن من سعادة المرء اشتغاله بعيوب نفسه عن عيوب غيره..

٩- إذا نجحت في أمر.. فلا تدع الغرور يتسلل إلى قلبك.. فالرسول عليه الصلاة والسلام يقول: «وإن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد ولا يبغي أحد على أحد» رواه مسلم. ويقول تعالى: ﴿ فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ ﴾ [النجم: ٣٢]. وإذا وقعت على الأرض فلا تدع الجهل يوهمك أن الناس قد حفروا لك الحفرة.. حاول الوقوف من جديد وافتح عينيك وعقلك كي لا تقع في حفر الأيام ونكبات الليالي. إذا وقعت فتعلم كي تقف لا كيف تجزع.. وإذا وقفت فتذكر الواقعين على الأرض.. لتنحني لهم وتساعدهم على الوقوف.

١٠- إذا انتصرت على خصومك فلا تشمت بهم.. وإذا أصيبوا بمصيبة فشاركهم ولو بالدعاء. فالله تعالى يقول: ﴿ وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴾ [الشورى: ٤٣]. ولقد كان من دعاء النبي ﷺ قوله: «اللهم لا تشمت بي عدواً حاسداً». وقال عليه الصلاة والسلام: «لا تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويبتليك». رواه الترمذي.

١١- لا تجمع بين القناعة والخمول.. ولا بين العزة والغرور.. ولا بين التواضع والمذلة. قال رسول الله ﷺ «من تواضع لله رفعه الله حتى يجعله في أعلى عليين» رواه ابن ماجة

١١- اختر لنفسك من الصالحين صديقاً واحرص عليه.. فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول: «الرجل على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل» رواه الترمذي. لا تعاتبه في كل صغيرة وكبيرة. غض الطرف عن زلاته. فإن الكمال لله تعالى وحده.. ضع نصب عينيك إخلاصه لله، وسلوكه المستقيم.. حافظ عليه، فإنك إن ضيعته فقد لا تجد من يشاركك هموم الحياة ويدلك على الخير. قال عبد الله بن جعفر: عليك بصحبة من إذا صحبته زانك، وإن غبت عنه صانك، وإن احتجت إليه عانك، وإن رأى منك خلة سدها أو حسنة عدها وأصلحها».

١٢- لا تخاصم الآخرين، فالخصام يمزق حبل الصداقة، ويوجد سدوداً وهمية بين الأرواح. اجعل نفسك في كل عام أوسع صدراً من عامك الذي مضى، فالسعداء لا تضيق صدورهم.. وهم يتسامحون مع غيرهم ويحتملون عيوبهم.. وانس إساءة الناس وتذكر جميلهم.

١٣- تسامح مع الذين أخطؤوا في حقك، والتمس لهم الأعذار.. تسامح وأسرف في تسامحك.. فالتسامح يطيل العمر، ويعيد إليك الثقة بالناس واحترام الآخرين لك.. اغسل تجاعيد الكراهية من قلبك وذاكرتك.. وتعلم أن تعاقب من أساؤوا إليك بالنسيان لا بضربهم بالسكاكين. : قال رسول الله ﷺ: «أيعجز أحدكم أن يكون كأبي ضمضم، كان إذا خرج من بيته قال: إني تصدقت بعرضي على الناس» رواه أبو داود. قال الإمام النووي: أي لا أطلب مظلمتي ممن ظلمني لا في الدنيا ولا في

الآخرة، وهذا ينفع في إسقاط مظلمة كانت موجودة قبل الإبراء، فأما ما يحدث بعده فلا بد من إبراء جديد بعدها».

١٤- أعط الآخرين من قلبك وعقلك ومالك ووقتك.. ولا تقدم لهم فواتير الحساب.. وإذا ساعدت غيرك فلا تطلب من الناس أن يساعدوك.. وليكن عملك خالصاً لوجه الله تعالى. وإذا أنت أسديت جميلاً إلى إنسان فحذار أن تذكره، وإن أسدى إنسان إليك جميلاً فحذار أن تنساه. قال تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى﴾ [البقرة: ٢٦٤].

وتذكر قول الشاعر:

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم

فطالما استعبد الإنسان إحسان

١٥- اعتبر كل فشل يصادفك إحدى تجارب الحياة التي تسبق كل نجاح وانتصار.. فالليل مهما طال فلا بد من بزوغ الفجر. قال أحدهم «النجاح سلالم لاتستطيع أن ترتقيها ويداك في جيبك.!!

١٦- احمد الله تعالى على طبق الفول.. ولا تسب الأيام لأنها لم تقدم لك طبق الكافيار في كل يوم. كن قنوعاً.. وإياك والحسد، فالله تعالى قد اختص أناساً بنعمة أسداها إليهم.. فلا تتمنى زوال النعمة عن الآخرين.. بل اسأل الله تعالى من فضله.. فقد قال المصطفى ﷺ» يا أبا هريرة كن ورعاً تكن أعبد الناس، وكن قنوعاً تكن أشكر الناس، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمناً، وأحسن جوار من جاورك تكن مسلماً، وأقلّ الضحك فإن كثر الضحك تميت القلب» رواه ابن ماجة.

١٧- لا تنس في كل يوم أن تطلب من الله العفو والعافية. ففي الحديث الذي رواه الترمذي، يقول النبي ﷺ «اسألوا الله العفو والعافية فإن أحداً لم يعط بعد اليقين خيراً من العافية» رواه الترمذي.

١٨- اسأل الله تعالى علماً نافعاً ورزقاً واسعاً. فالعلم هو الخزانة التي لا يتسلل إليها اللصوص.. وألف دينار في يد الجاهل تصبح حفنة من التراب، وحفنة من التراب في يد متعلّم تتحول إلى ألف دينار.. قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - لرجل من أصحابه: يا عميل، العلم خير من المال، العلم يحرسك وأنت تحرس المال، والعلم حاكم والمال محكوم عليه، والمال تنقصه النفقة، والعلم يزكو بالإنفاق». والعلم يحطم الغرور.. والغرور هو قشرة الموز التي تتزحلق عليها، وأنت تتسلق جبل النجاح.. يقول رسول الله ﷺ «سلوا الله علماً نافعاً، وتعوذوا بالله من علم لا ينفع». رواه ابن ماجة. ولذلك كان من دعاء النبي ﷺ: «اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، ومن دعاء لا يسمع، ومن هؤلاء الأربع» رواه ابن ماجة.

١٩- حاول أن تسعد كل من حولك، لتسعد ويسعد الآخرون من حولك.. فأنت لا تستطيع الضحك بين الدموع.. ولا الاستمتاع بنور الفجر وحولك من يعيش في الظلام. وسعادة الإنسان تتضاعف بعدد الذين تنجح في إسعادهم.. وإذا اتسع رزقك، فحاول أن تسعد الناس ببعض مالك.. وإذا ضاق رزقك، فحاول أن تسعدهم بالكلمة الطيبة... قال رسول الله ﷺ: «ومن كان له فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له». رواه مسلم. وقال المصطفى ﷺ «اتقوا النار ولو بشق تمرة، فمن لم يجد فبكلمة طيبة» رواه الشيخان. وقال عليه الصلاة والسلام: «لا تحقرن من المعروف شيئاً، ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق» رواه مسلم.

٢٠ - حاول أن تتذكر الذين ساعدوك في أيام محنتك.. والذين مدوا لك أيديهم وأنت تتعثر.. والذين وقفوا معك عندما أدارت لك الدنيا ظهرها.. والذين أخرجوك من وحدتك يوم تخلّى عنك بعض مَن حولك.. لا تقل إنك شكرتهم ورددت لهم الجميل.. اشكرهم مرة أخرى، ورد لهم الجميل كلما استطعت. قال عليه الصلاة والسلام: «من لا يشكر الناس لا يشكر الله» رواه الترمذي. وقال عليه الصلاة والسلام: من صنع إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه». رواه أبو داود.

٢١- حاول أن تتذكر أسماء الذين أسأت إليهم من غير قصد.. اسأل الله تعالى أن يعفو عنك، وادع الله لهم أن يطلبوا منه الغفران لك. ولا تحاسب الناس.. فحسابهم إضاعة للوقت..

٢٢- خذ بيد الضعيف حتى يسترد قوته.. وقف بجانب اليائس حتى يبصر بارقة الأمل.. وكن مع الفاشل حتى يدرك طريق النجاح. حاول أن تضمد جروح بعض الناس، وتسهم في ترميم بيوت آيلة للسقوط. وتأمل قول المصطفى ﷺ في تجسيد العلاقة القائمة بينك وبين الآخرين: «المؤمن مرآة المؤمن، والمؤمن أخو المؤمن، يكف عليه ضيعته ويحوطه من ورائه» رواه أبو داود وحسنه الألباني.

٢٣- إذا زحف الظلام، فكن أحد حملة الشموع، لا أحد الذين يقذفون الفوانيس بالحجارة.. وإذا جاء الفجر، فكن من بين الذين يستقبلون أشعة النهار، لا أحد الكسالى الذين لا يدركون شروق الشمس.

٢٤- حاول أن تسدد بعض ديون الناس عليك. فبعضهم أعطاك خلاصة تجاربه خلال أعوام من الزمان مضت.. وبعضهم أعطاك ثقته، فلم تقف وحدك في مواجهة عواصف الحياة.. وبعضهم أضاء لك شمعة وسط الظلام، فأبصرت الطريق وبعضهم ملأ عقلك.. وآخرون ملؤوا قلبك.. وأعظم من ذلك، شكر المولى تعالى المتفضّل عليك بالنعم كلها، وكيف بنا إذا قال لنا الله تعالى يوم القيامة - كما في الحديث القدسي الذي يرويه مسلم -: « يا بن آدم، حملتك على الخيل والإبل وزوّجتك النساء وجعلتك تربع وترأس، فأين شكر ذلك ؟ «فهل أعددنا لذلك السؤال جواباً..!!

٢٥- إذا اقتربت من قمة الجبل، فلا تدع الغرور يفقدك صوابك، ولا تتوهم أن الذين يقفون عند السفح هم الأقزام.. قال الله تعالى: ﴿ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحا إن الله لا يحب كل مختال فخور﴾ [لقمان: ١٨]. ولقد سئل الحسن البصري عن التواضع فقال: التواضع هو أن تخرج من منزلك ولا تلقى مسلماً إلا رأيت له عليك فضلاً. تغلب على أنانيتك، ومد يدك لتساعد الواقفين عند السفح للوصول إلى قمة الجبل. وإذا تعثرت قدمك بعد الوصول إلى قمة الجبل فلا تتهم غيرك بأنهم سبب وقوعك. تعرف على أخطائك وعيوبك، حتى إذا وصلت إلى قمة الجبل مرة أخرى عرفت كيف تثبت قدميك بزيادة عدد الذين يقفون معك عند القمة.

٢٦- لا تفتش عن عيوب الآخرين: قال رسول الله ﷺ: «إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم» رواه مسلم. قال الخطابي: معناه، لا يزال يعيب الناس ويذكر مساوئهم ويقول فسد الناس وهلكوا، فإن فعل ذلك فهو أسوأ حالاً منهم فيما يلحقه من الإثم في عيبهم والوقيعة منهم». قال مالك: إذا قال ذلك تحزناً لما يرى في الناس من أمر دينهم فلا أرى به بأساً. وإذا قال ذلك عجباً في نفسه وتصاغراً للناس فهو المكروه الذي يُنهى عنه».

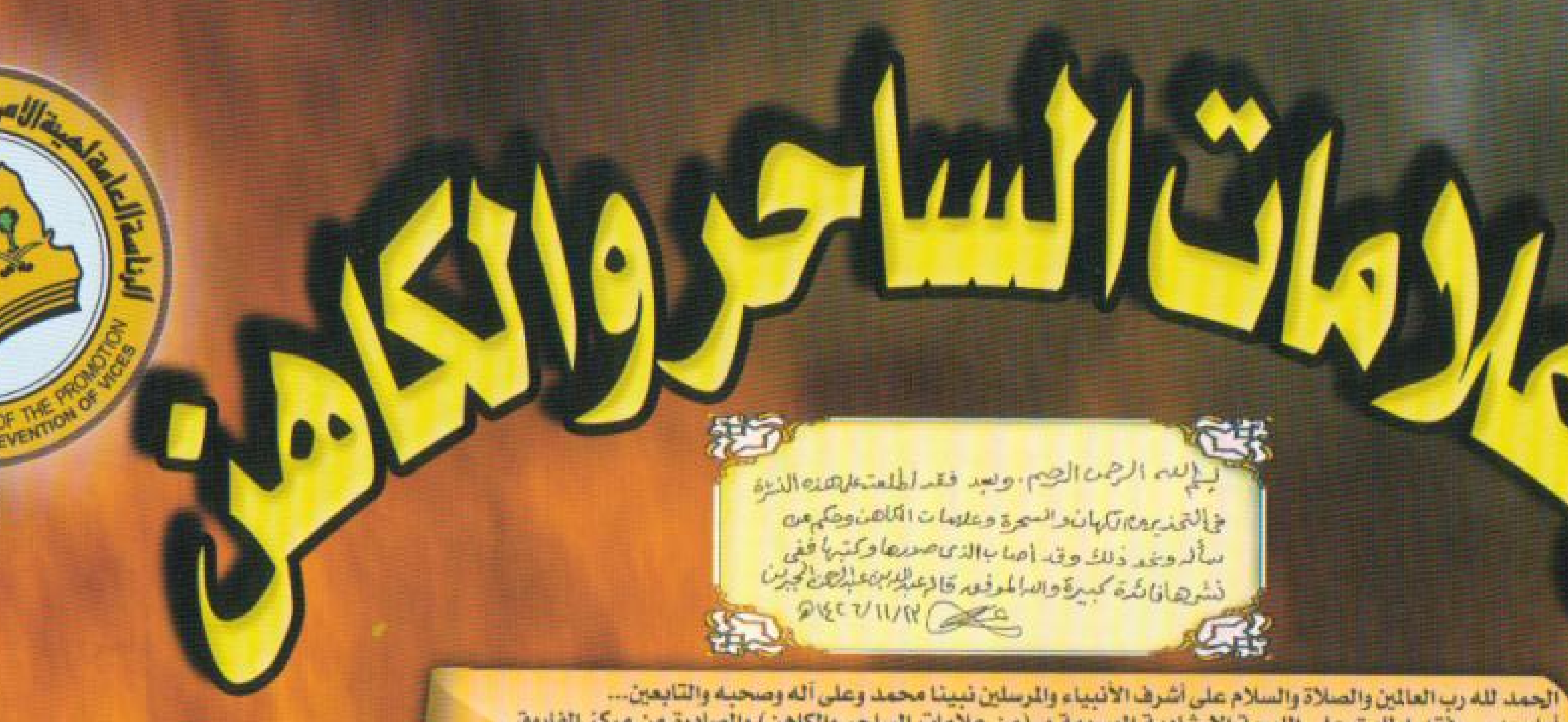
٢٧- لا تجعل لليأس طريقاً إلى قلبك، فاليأس يغمض العيون.. فلا ترى الأبواب المفتوحة ولا الأيدي الممدودة. قال تعالى: ﴿قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم﴾ [الزمر: ٥٣]

٢٨- أيقن بأنك إذا أتقنت عملك وأحببته وتفانيت فيه.. تستطيع أن تحقق ما عجز عنه الآخرون، ولا تنس حديث رسول الله ﷺ «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه» رواه أبو يعلى.

٢٩- تذكر أن المؤمن يستطيع أن يحتمل الجوع، ويستطيع أن يحتمل الحرمان.. يستطيع أن يعيش في العراء.. ولكنه لا يستطيع أن يعيش ذليلاً.. والله تعالى يقول: ﴿ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين﴾ [المنافقون: ٨].

٣٠ - حاسب نفسك قبل أن تحاسب.. وأحص أعمالك قبل أن تحصى عليك.. قال الله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون﴾ [الحشر: ١٨]. قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -: «حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا فإنه أهون لحسابكم، وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا، وتجهزوا ليوم تعرضون فيه لا تخفى منكم خافية».

الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر
فرع منطقة الرياض
مركز هيئة الفاروق والفيصلية

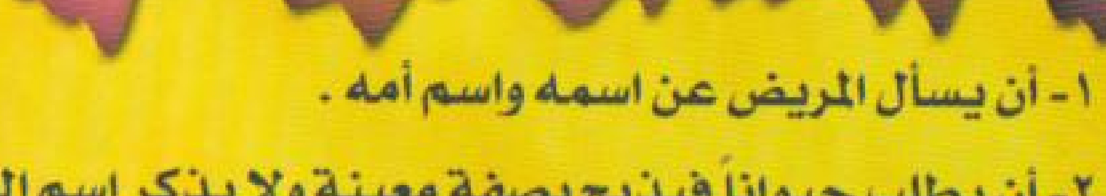


من علامات الساحر والكاهن

بسم الله الرحمن الرحيم. وبعد فقد اطلعت على هذه النشرة في التحذير من الكهان والسحرة وعلامات الكاهن وحكم من سأله ونحو ذلك وقد أصاب الذي صدرها وكتبها ففي نشرها فائدة كبيرة والله الموفق قاله عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين ١٤٢٦/١١/٢٢هـ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين...
أما بعد ... فقد اطلعت على اللوحة الإرشادية الموسومة بـ (من علامات الساحر والكاهن) والصادرة من مركز الفاروق والفيصلية، فألفيتها لوحة مفيدة للمسلم تعرفه بعلامات الساحر والكاهن، فيحذر من السحرة والكهنة، وهذا فيه حماية لعقيدة المسلم، لأن الساحر الذي يتصل بالشياطين كافر بالله عز وجل، والواجب على المسلم الحذر من السحرة والكهنة والمنجمين والعرافين، والتحصن بالأوراد الشرعية من كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم والعلاج بالرقية الشرعية.
لذا فإن نشر هذه اللوحة مفيد بين المسلمين ومن التعاون على البر والتقوى.
أسأل الله للجميع الإخلاص في العمل والصدق في القول، والثبات على الدين والاستقامة عليه، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.
الأربعاء ٢٧ ذوالقعدة ١٤٢٦هـ

عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي



(من أتى عرّافاً أو كاهناً فصدقه بما يقول ،
فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ) رواه الأربعة والحاكم

١- أن يسأل المريض عن اسمه واسم أمه .

٢- أن يطلب حيواناً فيذبح بصفة معينة ولا يذكر اسم الله عليه، وربما لطخ بدمه منطقة الألم عند المريض أو يأمره أن يرمي الذبيحة في أماكن خربة أو عند حجر أو شجرة.

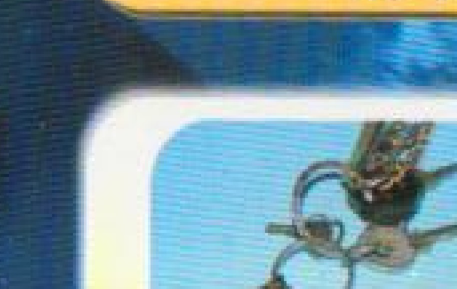
٣- تلاوة العزائم والطلاسم والتمتمة بكلام غير مفهوم .

٤- يطلب أشياءً غريبة من باب التعجيز مثل أحد عشر فأراً تصطاد وقت القيلولة أو فأر يتيم أو قرد أعمى . فإذا عجز عنها المريض طلب مبلغاً كبيراً من المال ويوهم المريض أن هذا المال قيمة قرابين لملك الجان ليحضر تلك الطلبات .

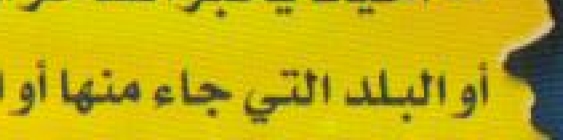
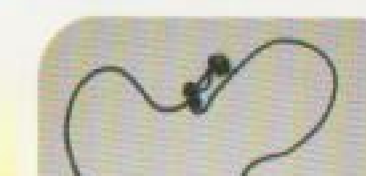
٥- أحياناً يخبر الساحر أو الكاهن الشخص باسمه أو اسم أمه أو البلد التي جاء منها أو المشكلة التي جاء من أجلها . وهو من




كتابة الطلاسم أو الرموز أو الحروف المقطعة أو الأرقام أو المربعات والدوائر .




أن يطلب أثراً كثوب أو ملابس داخلية أو مشط أو أظافر أو شعر أوصورة





إعطاء المريض حجاباً كأن يكون بشكل مثلث أو مربع لُف في جلد أو قطعة حديدية يكون بداخله إستغاثات شركية وأرقام وحروف منه الصغير والكبير ومنه ما يأمره أن يعلقه على عنقه أو على عضده أو يضعه تحت وسادته




يعطي من يراجعه من المرضى أو غيرهم ماء يضع بداخله بعض الأوراق التي بها الطلاسم والاستغاثات الشيطانية ويأمره أن يغتسل بها في مكان مهجور خرب أو مقبرة مهجورة




يأمر أن يلبس ملابساً في أيام معدودة ملئت بالطلاسم والرموز





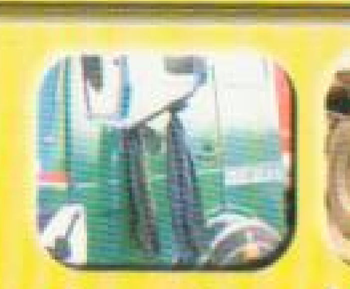
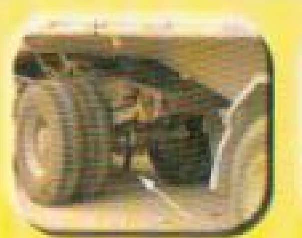
من علامات الساحر احتقار القرآن الكريم وامتهانه بالنجاسات سواء كان بكتابة الآيات بالنجاسات أو تلطيخه بالنجاسات كدماء الحيض قرباناً يقدمه الساحر لكي تخدمه الشياطين .

تعاون الشياطين معه .

إعطاء المريض أوراقاً بها أعشاب أو مواد يحرقها ويتبخر بها



(تلاحظ أخي المشاهد الورقة الملفوفة التي كتب عليها سعد والذي يراد سحره وقد احتوت على مجموعة من الوريقات الصغيرة الملفوفة والتي أمر الساحر بإحراقها والتبخر بها عند غروب الشمس وكما تشاهد الأوراق بعد إخراجها وفكها وعليها بعض آثار الأبخرة مع ما كتب عليها من الكتابات .









أن يأمر أن يحمل جلد ذئب أو أسنانه أو يربط خيوطاً سوداء في سيارته

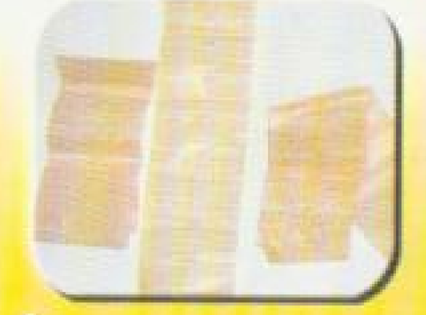


يعطي أشياء غريبة كبيض كتب عليه طلاسم أو أقفال لفت بالجلود والطلاسم



من علامات الكهنة قراءة الكف والفنجان

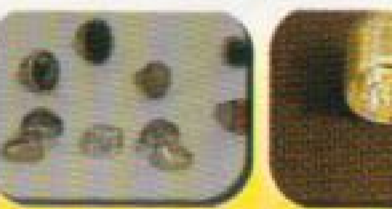
من علامات الكهنة ضرب الودع على قطعة قماش أو جلد سبع أو الضرب بحبات الهيل أو نوى التمر .


إعطاء المريض أشياء يدفنها في الأرض



يكتب للمريض حروفاً مقطعة يكتبها في آنية أو في أطباق خزف أو في قطع من الخشب بأداة معينة بمادة تذاب أو الزعفران يأمر من يراجعه بإذابتها و إسقائها لمن عمل له العمل






قد يعطي المريض خاتماً منقوشاً عليه طلاسم










من علامات الكهنة صب الرصاص



من علامات الكهنة الخط على الرمل

فلنعمل جميعاً من أجل التوحيد فلا تتردد في الإبلاغ عن السحرة على الأرقام التالية هاتف الرياض : ٢٤١٠٨٦٣ ناسوخ : ٢٤٢٣٦١٨ جوال : ٠٥٥٥٢١١٠٤٠ أو أحد مراكز الهيئات بالمملكة العربية السعودية الآتية :

هيئة الهجرة بمكة : ٥٣٧٣١٧٥ جوال : ٠٥٥٥٧٠٦٢٤٢ هيئة المنصور بمكة هاتف : ٥٤٣٣٩٣٣ جوال : ٠٥٥٩٠٩٦٠٩ هيئة الحرة الغربية (المدينة المنورة) هاتف : ٨٣٣١٧٤٢ جوال : ٠٥٥٥٣٠٢٥٣٦

هيئة الحرة الشرقية (المدينة المنورة) هاتف : ٨٤٨٤٢٦٠ جوال : ٠٥٠٣٦٣٤٢١٦ أبو بكر الصديق (جدة) هاتف : ٦٢٠٩٥٤٤ جوال : ٠٥٠٤٥٩٤٥٣٢ الخالدية تبوك هاتف : ٤٢٢١٤٧٢ جوال : ٠٥٠٤٥٥٠٧٩٤ هيئة الشقة بالقصيم هاتف : ٣٨٧٠١٩٠ جوال : ٠٥٥٩٩١٦٩٣٨

هيئة : .... هاتف : .... جوال : ....

www.alsarm.com



«الحسبة» تسلط المجهر على بوابة الزنا وبريده

الاختلاء المحرَّم محاربة لله ورسوله

تحقيق - جازان: موسى بن حسين شاوش - الرياض: عماد بن عبد الرحمن العتيبي

الإنسان في هذه الحياة لا يستطيع العيش وحيداً فهو بحاجة لمن يشاركه أفراحه وأحزانه، وإلى من يقف بجانبه في كل مناحي الحياة. ومن هنا شرع الله سبحانه وتعالى الزواج وجعله مستقراً وسكناً للإنسان فقد قال تعالى في كتابه الكريم ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الروم: ٢١]. فالزواج فطرة إنسانية دعا إليها ديننا الحنيف، وفي مخالفتها مناقضة صريحة للشريعة الإسلامية السمحاء. وأي خروج عن هذا المسار الرباني الذي حدده لبناء الأسرة يؤدي لمشاكل لا تحصى، ومنها موضوعنا الذي نناقشه في هذا التحقيق ألا وهو الاختلاء المحرم، فلقد قال ﷺ (ما خلا رجل بامرأة إلا كان الشيطان ثالثهما)، كما أن الاختلاط يمزق العفه ويخدش رونقها فإن الخلوة تذهب حياء المرأة وعفتها، ولهذا صار من مبادئ ديننا الحنيف التفريق والمباعدة بين المرأة والرجل الأجنبي عنها، وجعل هناك ضوابط للحفاظ على كرامة المرأة وصون هذه الدور بحيث لا تخرج المرأة إلى مجتمع الرجال إلا لضرورة، أو حاجة وبضوابط الخروج الشرعية.



رئيس هيئة الروضة بجازان:

خطورة الاختلاء المحرم تكمن في أنه بريد للزنا

الدكتور الشوادفي:

انهدام وتصدع قيم الحياة الزوجية نتيجة حتمية للخلوة

الشيخ الحجي:

المعاصي تضعف القلب عن إرادة الخير

الخلوة المحرمة

في البداية عرّف فضيلة رئيس مركز هيئة الروضة بجازان الشيخ عبد الله بن محمد الشراحيلي الخلوة في الاصطلاح بأنها مأخوذة من خلا وهو المكان الخالي من الناس، وفي الشرع بأنه وجود رجل وامرأة في مكان لا يراهما فيه أحد.

الأسباب

وبين فضيلته بأن خطورة الاختلاء المحرّم تكمن في أنه بريد للزنا - أعاذنا الله وإياكم منه - وإن من أسبابه إبداء المرأة شيء من زينتها للرجال الأجانب، وكذلك الخضوع بالقول والملاينة بالكلام مع الرجال الأجانب وتبختر المرأة في مشيتها وتكسرها فإن ذلك من الأسباب التي تؤدي بالرجل إلى الافتتان بالمرأة الأجنبية، ومن ثم السعي من أجل الاختلاط ومن ثم الخلوة بها وتكمن خطورة الاختلاء في الوقوع في الزنى - حفظنا الله وإياكم منه - ومن بعد ذلك تختلط الأنساب ويكثر في المجتمع أبناء اللقطة وبالتالي يداهم المجتمع وباء الجريمة ليفسد في المجتمع.

الخلوة نتائج وآثار

ويظل هاجسنا في الحسبة بيان نتائج هذه الظاهرة الاجتماعية على مستوى الأسرة ومستوى المجتمع، وفي هذا الجانب بيَّن الأستاذ في كلية المجتمع بجازان التابعة لجامعة الملك خالد الدكتور محمد غمري الشوادفي أن لهذه الظاهرة أبعاداً وآثاراً كثيرة يمكن إجمالها بالتالي:

١. الآثار الإنسانية: فقد الإنسانية - سلب التكريم - الضلال

٢ . الآثار الإيمانية: رفع الايمان من القلب

٣ . الآثار الحضارية: الضياع والقلق والدمار بالفرد والمجتمع - انحطاط الحضارة وانهيارها.

٤ . الآثار الاجتماعية والسلوكية: ظهور العادات السيئة لتصريف الشهوة كاللواط والسحاق والعادة السرية والزنى، ومرض النضج الجنسي المبكر ،الانصراف عن الزواج الشرعي ،انهدام وتصدع قيم الحياة الزوجية وأسس استقرارها ،ظهور الممارسات غير الأخلاقية الجماعية كالحفلات الراقصة الماجنة، ودور السينما الفاسدة والشواطئ والنوادي الخليعة الماجنة العارية ،والاعتداء الجنسي على الأطفال ،وضياع الأمن على الأعراض وانتشار الجرائم الخلقية ،وتداول الأشرطة الخلاعية وانتشار دور البغاء ،وانتشار ظاهرة أولاد الزنى ،وانهيار الحياة العائلية وبنيان الأسرة.

٥ . الآثار النفسية: وتتمثَّل بالقلق والاضطراب النفسي، والانتحار، والشك بين الازواج وبين الأباء وأبنائهم، وذبول أحاسيس ومشاعر الغيرة والعرض والشرف والحياء والرجولة - فقدان مشاعر الأبوة والأمومة والبنوة - شيوع الجرائم اللاأخلاقية لأسباب نفسية .

٦ . الآثار المرضية: التسبب في أمراض: الهربس، السيلان، الزهري، القرحة الرخوة، الالتهاب البلغي التناسلي، الورم المغبني الحبيبي، التهاب الكبد الفيروسي، والتهاب مجرى البول غير السيلان، التهاب الحوض لدى النساء، ثآليل التناسل، الكانديدا، الأيدز.

أفكار واحلام

وقال الحجي وبشكل عام فللمعاصي آثار تظهر على

العثور على جثتين لشاب وفتاة داخل سيارة في وضع مخل

مكة المكرمة: علاء عبدالرحيم

عثرت الدوريات الأمنية على جثتين لامرأة ورجل بمخطط الأمير طلال بن منصور بمكة المكرمة في وضع مخل، وقد باشرت الدوريات الأمنية الحادثة وتم وضع طوق أمني حول الموقع لمعرفة تفاصيل وأسباب الوفاة، حيث أشار شهود عيان إلى أن الجثتين وجدتا بداخل كراج للسيارات يخص إحدى العمائر السكنية خلف مبنى فرع وزارة الثقافة والإعلام ويبدو أن أسباب الوفاة نتيجة اختناقهما بثاني أكسيد الكربون الناتج عن عادم السيارة الذي امتلأ به الكراج وتم استنشاقه من خلال فتحات المكيف، كما أوضح أحد السكان الذين كانوا في الموقع لحظة وصول الدوريات وفتح باب الكراج أن جثة الرجل وجدت خارج السيارة ملقاة على الأرض وهي لشاب في العشرينات فيما كانت الجثة الأخرى والتي تخص الفتاة ممددة داخل السيارة وفي وضع غير طبيعي وذكر البعض من أبناء الحي أن جثة الشاب معروفة، فيما أن الفتاة يبدو أنها طالبة وأن الوفاة حدثت قبل ساعات.. فيما لم تصدر بعد أي تفاصيل أخرى رسمية من الجهات الأمنية عن الحادثة إلى أن يتم استكمال التحقيق لمعرفة كامل التفاصيل والتي يستبعد أن تكون جنائية.

صحيفة الوطن ١٩٠٨



مرتكبها ومنها: حرمان العلم والوحشة بينه وبين الله، وبينه وبين الناس وتعسير أموره عليه - المعاصي تزرع أمثالها - المعاصي تضعف القلب عن إرادة الخير وتقويه على إرادة المعصية - ينسلخ من القلب استقباحها فتصير عادة لا يكرهها - هوان العبد على الله وسقوطه من عينه - المعصية تورث الذل - فساد العقل وإطفاء نوره - كثرة المعاصي تؤدي لطبع قلب صاحبها فيصبح من الغافلين - تضعف سير القلب لله والدار الآخرة - تمحق بركة العمر - تبعد عن العاصي الملائكة وتقرّب له الشياطين.

ومن مضار الزنى: تدنيس الإيمان - الاعتداء على العرض - إفساد البيوت وهدم الأسر - أذية لعباد الله وتعد على عوراتهم - تعريض الأمة لسخط الله وعقوبته - يورث الزنى ظلمةً في القلب، وسواداً في الوجه، وقتلاً للغيرة وفساداً للمروءة - ينزع الله هيبة صاحبه من صدور أهله - يورث احتقارهم وعدم ثقتهم - سببٌ لضياع الأنساب وانتشار الأمراض وتباغض المسلمين - سببٌ لدخول النار - يسقط العبد من عين خالقه - هو سلسلة من المعاصي يجر بعضها بعضاً - ازدراء الله تعالى للعبد واحتقاره وحرمانه من كلامه والنظر إليه.

ننتقل إلى جانب آخر من الطرح ويتمثل في الدخول لأطراف هذه الظاهرة من شباب وفتيات من أفكار وأحلام تراودهم قبل ارتكاب الخلوة غير الشرعية، وفي هذا الجانب جمعنا من خلال عملنا في هذا التحقيق كل ما يختلج في نفوس أطراف أي خلوة محرّمة التي ما هي إلا خيال يصوره الشيطان، وهو السعي وراء اللذة ولكنها اللذة المحرّمة وهذه اللذة المحرّمة تتفاوت، فمنهم من لا يريد الزنى بل يريد اللقاء ولكنه في الغالب لا يقف عند ذلك، بل يصل لا محاولة الزنى، والعياذ بالله ربما يصل على أقل الأحوال إلى مقدمات الزنى ومنهم ومنهن من قاده إلى الخلوة تلك المشاهد الحالمة عبر القنوات الفضائية، وخصوصاً المسلسلات المدبلجة للقاء الحبيب والجلوس معه، ومنهم ومنهن من ألهبت مشاعرهم كلمات أغنية ما تصف الخلوة بوصف الجمال وروعة اللذة وتدعو إلى الاختلاء بالحبيب، ومنهم ومنهن من سقط في هذه الخلوات المحرّمة بسبب أصدقاء وصديقات السوء ومنهم ومنهن من أغوتهم روايات فاسدة مفسدة كتبت بمداد الخنا والزنى، حيث صورت الفضيلة تخلفاً والرذيلة تطوراً وحيث هدمت تلك الرويات كل معاني الحياء والخلق القويم في أنفسهم وأنفسهن، ومن أطراف الخلوة المحرّمة من رجال ونساء من دعاهن إلى تلك الخلوة عدم اهتمام الزوجة به وعدم اهتمام الزوج بها، حيث أن كلمات الحب والإعجاب والثناء والشكر لم تسر بينها وبين زوجها ولم تسر بينه وبين زوجته، حيث غاب عنهما ذلك الجمال الذي يكمن دوماً في السحر الحلال فبحثا لإشباع هذه الغرائز العاطفية والجنسية التي لم توجد في بيت الزوجية لاشباعها من خلال الخلوة المحرّمة والعياذ بالله.

اتجهنا إلى إمام وخطيب جامع رح الحجاجة الشيخ محمد بن جابر الحجي الذي قال: إن الاشتغال بذكر المحبوب المخلوق عن حب الله تعالى وذكره يولّد العذاب والحسرة والشقاء لتعلق قلبه بمعشوقه علاوة على الانشغال عن معالي الدنيا والدين، وتجمع آفات الدنيا والآخرة في قلوب العشاق كما يولّد فساد الحواس والاستمناء وبال على الدين ناهيك عن أضرار الاستمناء، حيث يسلب الفضائل والقوة ويضر بالذاكرة إضافة إلى مخالفته لفطرة الأجناس وتسببه بالأمراض.

نصيحة للشباب

بعد ذلك تحدث مدير إدارة التوعية والتوجيه بفرع الرئاسة العامة بمنطقة جازان الشيخ محمد بن علي العضابي حيث وجه نصيحة للشباب قائلاً: هذه نصيحة لكل أعزب استقام على منهج الله، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور) فقابل رسول الله صلى الله عليه وسلم محدثات الأمور بالتشبث بالسنّة ونحن نقابل التحلل والخلاعة بالتشبث بأسباب العفة والصلاح .. ومع هذه النصائح نقول ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ ﴾ [التغابن: ١٦] وإلى الله ترجع الأمور ..

١- إن كنت تستطيع الزواج من تحمل لمسئولية وموافقة الوالدين وقدرة مادية في الإسكان والإعاشة فتزوج ولو كنت شابا صغيرا.

٢- فإن لم تستطع فعليك بالصيام وعلى الشاب تحري الصيام المشروع والذي فيه اتباع للسنة كصيام الاثنين والخميس والأيام البيض وغيرها مما هو مسنون ..

٣- القرب من الصحبة الصالحة والبعد عن الصحبة السيئة..

٤- المحافظة على الصلوات في أوقاتها بخشوعها

مدير التوعية بفرع منطقة جازان:
لا تستصغر النظرة فإنها سم زعاف وكسر لباب قلبك

مدير عام فرع منطقة جازان:
للهيئة دور ميداني فاعل في مكافحة المشكلة قبل وبعد وقوعها.



ضبط شاب في خلوة غير شرعية مع فتاتين بتبوك

حامد الرفاعي - تبوك

ألقت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بتبوك القبض على شاب يعمل في أحد مواقع الألعاب الترفيهية العائلية إثر وجوده متلبساً وبرفقته اثنين من أقرانه في خلوة غير شرعية مع فتاتين مراهقتين بمنزل عزاب بحي المنشية.

وكانت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بتبوك قد تلقت معلومات عن قيام موظف باستغلال موقع عمله والذي هو عبارة عن مدينة ألعاب ترفيهية عائلية بمعاكسة الفتيات المراهقات اللاتي يرتدن مدينة الألعاب الترفيهية وبعد اصطياده للفتيات يقوم بدعوتهن إلى المنزل. وعلى إثر هذه المعلومات قام منسوبو الهيئة بمراقبة المنزل وعند حضور سيارة ليموزين بداخلها فتاتان في ساعة متأخرة من الليل إلى منزل العزاب قام على إثرها رجال الهيئة بضبط الشاب المذكور وبرفقته اثنين من أقرانه بالإضافة إلى الفتاتين والذين ضبطوا في خلوة غير شرعية.

وفي تعليقه على القضية أكّد رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بتبوك فرع الخالدية الشيخ منصور الفرشوطي صحة الواقعة مقدماً شكره الجزيل لقيادة هذه البلاد على دعمها اللا محدود لمنسوبي هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في سبيل محاربة الظواهر السلبية التي تصدر من بعض ضعاف النفوس في المجتمع مثل الشاب المذكور الذي استغل عمله في مدينة

وأركانها ووضوئها وحسن نيتها .. حتى يتقبلها الله تعالى .. قال تعالى: ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ ﴾ [العنكبوت: ٤٥]

٥- ذكر الله دائما وأبداً والدعاء سلاح فعّال في حفظ المرء، وعليك بالإخلاص، فالإخلاص لله قوة وأي قوة.

٧- التوقف أمام قصة النبي يوسف عليه الصلاة والسلام .. فإنه لنا أسوة فهو مع وجود جميع الإغراءات فإنه صمد وقاوم ونجح وكان حجة على من بعده.

٩- غض البصر قال الرسول صلى الله عليه وسلم: (النظرة سهم مسموم من سهام إبليس).

أخي لا تستصغر النظرة فإنها سم زعاف، وكسر لباب قلبك يجوس فيه عدو الله ذهاباً وإياباً، وأنت جريح تريد الخلاص .. وكيف تخلص نفسك من عدو كسر باب قلبك..



الأسلوب الأمثل

ثم تحدث فضيلة قاضي محكمة الطوال الشيخ محمد بن إبراهيم الحزيمي عن الأسلوب الأمثل في التعامل مع هذا الجانب (من الأحق بالستر ما لم يصب حداً) وقال: إن استشعار مراقبة الله تعالى للعبد وسعة علمه، واطلاعه، وإقامة حد الزنى وتيسير أمور الزواج وتسهيلها والتزام النساء بالحجاب والحشمة والحياء، والقرار في البيت وغض البصر والقيام بواجب الرعاية التي أمر الله بها الراعي - الحذر من خلوة الرجل بالمرأة واختلاط الرجال بالنساء - الرفقة الصالحة، العفة مطلوبة من المتزوج وغير المتزوج، وإن كانت في حق المتزوج آكد، والعفة خلق إيماني رفيع وزينة، به يُحفظ الإيمان والاستقامة ويُجلب رضا الله ويُعتصم من معاصيه وسخطه ويُحفظ الشباب والصحة.

قواعد للاستعفاف:

وواصل الشيخ الحزيمي حديثه قائلاً ومن قواعد الاستعفاف القاعدة الأولى (التربية الروحية)، تُنمى بـ: الصيام - التربية على العقيدة الإسلامية - الإكثار من ذكر الله - استدامة المواظبة على النوافل - التردد على المقابر وشهود الجنائز

القاعدة الثانية (التربية الأخلاقية)، فالعفة تتولد من عدة أخلاق هي :الصبر - الخوف من العاقبة - الطمع بثواب الكفّ - حب الحق وكره الظلم - الحياء - علو الهمة والترفع عن الرذائل.

القاعدة الثالثة (التربية الفكرية)، من ثمراتها: غرس المفاهيم والموازين الشرعية ذات العلاقة بالاستعفاف - العلم بالأحكام الشرعية المتعلقة بالجانب الأخلاقي في المجتمع المسلم - التعرف على بواعث وأسباب الانحراف الخلقي وآثار ذلك الانحراف على الفرد والمجتمع - التعرف على وسائل الإصلاح الذاتي والاجتماعي ومنهج التربية الإسلامية ووسائل الاستعفاف - إدراك دور المفسدين وأعداء الإسلام في إفساد المجتمع المسلم ومعرفة مكائدهم وخططهم في هذا المجال.

دور الهيئة

تتعاون الرئاسة مع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في المشاركة في لجنتها الدائمة بترشيح الدعاة المشاركين في التوعية الإسلامية في الحج.

وعن دور الرئاسة وكيف يتجلى في محاربة مشكلة الاختلاء المحرّم وهو محور تحقيقنا بين مدير عام فرع منطقة جازان الدكتور عبدالرحمن بن عمر المدخلي أن دور هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في محاربة هذه الظاهرة ميدانياً ينطلق من خلال توعية الناس، وذلك بالتزام النساء بالحجاب والحشمة والحياء والقرار في البيت، والإكثار من ذكر الله، وغرس المفاهيم ذات العلاقة بالاستعفاف، والتحذير من خلوة الرجل بالمرأة واختلاط الرجال بالنساء، وعند وقوع ذلك فيتم القبض عليهما واستدعاء ولي أمر الفتاة ونصحه بالمحافظة على ابنته وعدم تركها لوحدها تنزل إلى الأسواق والمتنزهات وبعد ذلك يتم اتخاذ الإجراء مع الجهات المختصة.

الشيخ محمد الحزيمي:

استشعار مراقبة الله للعبد وإقامة حد الزنى وتيسير أمور الزواج من وسائل العلاج

الأستاذ المقري:

ننصح الآباء والأولياء أن يكونوا على بصيرة من أمر بناتهم

الأستاذة شاوش:

من يتعدى حدود الله في هذه الشهوة فهو من العادين المعتدين على شرع الله

الألعاب الترفيهية لاصطياد الفتيات المراهقات ومن ثم دعوتهن في خلوة محرمة. وطالب الشيخ الفرشوطي أولياء أمور الفتيات واللاتي يقمن بارتياد الأماكن الترفيهية بمرافقتهن حتى لا يتم مضايقتهن من قبل ضعاف النفوس.

صحيفة المدينة ١٥٥٨٤

القبض على شابين في خلوة مع أفريقية

علي حواش - جازان

ألقت الجهات الأمنية بمحافظة بيش القبض على شابين في خلوة مع إفريقية مجهولة، حيث رصدت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالتعاون مع الجهات الأمنية تردد شابين مع امرأة إفريقية مجهولة على إحدى الشقق بمدينة بيش، حيث تم متابعة الشابين مع المرأة وتبين لاحقاً أنهما اعتادوا على الذهاب لهذه الشقة وعلى الفور تم رصد تحركاتهم حتى تمت مداهمتهم جميعاً داخل إحدى الشقق وتبين أن الشابين من أسرة واحدة يبلغ الأول من العمر ٢٧ عاماً والآخر ٢٢ عاماً، كما أكدت التحقيقات أن المرأة من الجنسية الصومالية وتقيم بالمنطقة بطريقة غير شرعية، حيث تم تحويلها لإدارة الترحيل تمهيداً لإعادتها إلى بلادها فيما ما زالت التحقيقات سارية مع الشابين.

صحيفة المدينة ١٥٥٧١

الشيخ العامري في محاضرته عن الغيرة على الأعراض لـ «الحسبة»

العدوان على العرض يجر الويلات والحروب

إعداد : عماد بن عبد الرحمن العتيبي

أكّد فضيلة الشيخ عبد الرحمن بن محمد العامري إمام وخطيب جامع الجهيمي في خطبته التي عنونها بـ(الغيرة على الأعراض) أن العرب في الجاهلية كانوا يعدون المرأة ذروة شرفهم وعنوان عرضهم، - وقال فضيلته لذا فقد تفننوا في حمايتها والمحافظة عليها، والدفاع عنها زوجة وأماً، ابنةً وأختاً، قريبةً وجارة، حتى يظل شرفهم سليماً من الدنس، ويبقى عرضهم بعيداً عن أن يُمس. ولم يكن شيء يثير القوم كالاعتداء على نسائهم أو المساس بهنّ، ولذلك كانوا يتجشمون في الدفاع عنهنّ كل صعب، ولقد كانت الغيرة تولد مع القوم وكأنهم رضعوها فعلاً مع لبان الأمهات.

وأضاف العامري أن بيئة العرب التي قامت فيها الأخلاق على الإباء والاعتزاز بالشرف كان لابد للرجال والنساء من العفة ومن التعفف، لأن العدوان على العرض يجر الويلات والحروب، وكان لابد من الغيرة على العرض حتى لا يخدش.

والعفة شرط من شروط السيادة فهي كالشجاعة والكرم، وكان العرب أغير من غيرهم لأنهم أشد الناس حاجة إلى حفظ الأنساب، ولذلك قيل: كل أمة وُضعت الغيرة في رجالها، وُضعت الصيانة في نسائها. وقد وصل العرب في الغيرة أن جاوزوا الحد، حتى كانوا يئدون بناتهم مخافة لحوق العار بهم من أجلهنّ.

النخوة والغيرة

وبيَّن العامري أن أول قبيلة وأدت البنات من العرب قبيلة ربيعة، وذلك أنهم أُغيرَ عليهم فنهبت بنت لأمير لهم، فاستردها بعد الصلح، وخُيِّرت على رضى منها بين أبيها ومن هي عنده، فاختارت من هي عنده، فغضب والدها وسن لقومه الوأد ففعلوه غيرةً منهم، وشاع الوأد في العرب بعد ذلك. حتى جاء الإسلام وحرمها: ﴿ وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ ﴿٨﴾ بِأَيِّ ذَنبٍ قُتِلَتْ ﴾ [التكوير: ٨-٩]

أين بعض الرجال في زماننا مع نسائهم وقد ملأن الشوارع وزاحمن الرجال متبرجات.؟!!

وأشار فضيلته أن من نخوة العرب وغيرتهم أنه كان من عادتهم إذا وردوا المياه أن يتقدم الرجال والرعاء، ثم النساء، حيث يغسلن أنفسهنّ وثيابهنّ ويتطهرن آمنات، ممن يزعجهنّ. وكانوا يفخرون بغض البصر عن الجارات، ويعتبرون ذلك من العفة والغيرة على الأعراض، وكان كشف الستر بجارح النظرات، وهتك الأعراض بخائنة الأعين، وفضح الأسرار باستراق السمع يترفع عنه كل عفيف.

وقال: إن هذا حال الجاهلية، فلما جاء الإسلام حمد الغيرة، وشجع المسلمين عليها، ذلك أنها إذا تمكنت في النفوس كان المجتمع كالطود الشامخ حمية ودفاعاً عن الأعراض. مؤكداً أن الغيره لا تقف عند حد ، بل إن صاحب الغيرة ليخاطر بحياته ويبذل مهجته، ويعرض نفسه لسهام المنايا عندما يُرجم بشتيمة تُلوّث كرامته. يهون على الكرام أن تصان الأجسام لتسلم الأعراض. وقد بلغ ديننا في ذلك الغاية حين قال نبينا ﷺ: «من قتل دون أهله فهو شهيد».

مشيراً إلى أن بصيانة العرض يتجلى صفاء الدين وجمال الإنسانية، وبتدنسه ينزل الإنسان إلى أرذل الحيوانات بهيمية. يقول ابن القيم رحمه الله: «إذا رحلت الغيرة من القلب ترحّلت المحبة، بل ترحل الدين كله».

غيرة الصحابة

وتطرق فضيلته إلى مستويات الغيرة عند الصحابة مؤكداً أن أصحاب رسول الله من أشد الناس غيرة على أعراضهم واستدل بما روي عن رسول الله ﷺ أنه قال يوماً لأصحابه: «إن دخل أحدكم على أهله ووجد ما يُريبُه أشْهَدَ أربعاً». فقام سعد بن معاذ متأثراً، فقال يا رسول الله: أأدخل على أهلي فأجد ما يُريبُني انتظر حتى أُشهد أربعاً؟ لا والذي بعثك بالحق!! إن رأيت ما يُريبُني في أهلي لأطيحنَّ بالرأس عن الجسد، ولأضربنَّ بالسيف، وليفعل الله بي بعد ذلك ما يشاء؟ فقال عليه الصلاة والسلام: «أتعجبون من غيرة سعد؟ والله لأنا أغير منه، والله أغير مني، ومن أجل غيرة الله حرّم الفواحش ما ظهر منها وما بطن» والحديث أصله في الصحيحين.

أين الرجال

وتساءل فضيلته أين بعض الرجال في زماننا هذا مع نسائهم؟!! وقال فالنساء أصبحن يملأن الشوارع والأسواق والبقالات، بل وفي كل مكان مليء بالرجال نجد مزاحمة النساء لهم وهن متبرجات، قد وضعن على وجوههن جميع أنواع المساحيق والزينة، والعجيب في الأمر أنك ترى مع المرأة المتبرجة السافرة أخاها أو أباها أو زوجها، وهو يمشي معها ويضاحكها على مرأى من الناس، وهو مع ذلك لا يستحي من نفسه!! ولا يخجل من مشاهدة الناس له، بل ولا يغار على زوجته أو ابنته أو أخته وقد خرجت سافرة متبرجة في أبهى زينة، قد عصت الله ورسوله وهذا مع كل أسف أصبح من المناظر المألوفة وغير المستنكرة وإلاّ متى عُرف في مجتمعنا أن تكشف المرأة عن وجهها، فأين هي الغيرة على الأعراض؟

أسباب موت الغيرة

وقال فضيلته مخاطباً ولي أمر الأسرة التي هذا حالها هل تنتظر أيها الرجل حتى تصاب بمصيبة في عرضك حتى تنتبه. ولا أظن أنه يخفاكم كثرة جرائم الأعراض مشيراً إلى أن لضعف وموت الغيرة في قلوب الرجال أسباباً عديدة ومن ذلك ما جلبته مدنية هذا العصر من ذبح صارخ للأعراض، ووأد كريه للغيرة من خلال وسائل نشر كثيرة. وإن مما ساعد على هتك أسوار الغيرة عند كثير من الناس أيضاً ما ألفوه من صور وأوضاع يندى لها الجبين في بعض البلاد والأصقاع إلا من رحم الله، على الشواطئ والمتنزهات، وفي الأسواق والطرقات؟

وقال الشيخ العامري إن لم تغاروا فاعلموا أن ربكم يغار، فلا أحدَ أغيرُ من الله من أجل ذلك حرم الفواحش، يا أمة محمد لا أحدَ أغيرُ من الله أن يزني عبده أو تزني أمته، وربكم يمهل ولا يهمل، وإذا ضُيّع أمر الله وذهبت على إثرها الغيرة من قلوب الرجال فلا تستنكر بعد ذلك ما يأتي من بلاء في الأسر.

غض البصر مجال للمفاخرة في الجاهلية

إذا رحلت الغيرة من القلب ترحلت المحبة

ضعف وموت الغيرة في قلوب الرجال له عدة أسباب

من العجب رؤية المرأة المتبرجة السافرة ومعها أخوها أو أبوها أو زوجها!!!

لضعف وموت الغيرة أسباب عديدة ومنها ما جلبته مدنية العصر من ذبح صارخ للأعراض

لا أحد أغير من الله لأجل ذلك حرم الفواحش

النقاء والحجاب

واوضح فضيلته ان من أجل أن يكون المجتمع المسلم نظيفاً، أمر الإسلام بعدد من الأوامر والنواهي، ليحفظ هذا المجتمع طاهراً نقياً، وتصبح مظاهر الغيرة فيه جلية و من علامات هذا النقاء الحجاب، ولذلك فرض الله على المسلمات ستر مفاتنهن، وعدم إبداء زينتهن، يقول تعالى: ﴿ ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ﴾ [النور: ٣١] وقال تعالى: ﴿ وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى ﴾ [الأحزاب: ٣٣] ومن علامات النقاء تحريم الإسلام الدخولَ على النساء لغير محارمهم كما حرم الخلوة بهن، قال ﷺ: «إياكم والدخولَ على النساء» فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله أفرأيت الحمو؟ قال: «الحمو الموت» والحمو أخو الزوج وما أشبهه من أقاربه. وقال ﷺ: «لا يخلون رجل بامرأة إلا مع ذي محرم» فقام رجل فقال: يا رسول الله امرأتي خرجت حاجة، واكتتبت في غزوة كذا وكذا. فقال رسول الله ﷺ: «ارجع فحج مع امرأتك» رواه البخاري.

الحياء ولوازم الغيرة

وبين فضيلته ان من لوازم الغيرة الحياء، قال ﷺ: «الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنة» رواه ابن حبان. ومن ذلك أيضاً: غض البصر قال الله تعالى: ﴿ قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم ﴾ [النور: ٣٠]

وحذّر فضيلته من مغبة تغير الأخلاق عند الكثيرين، مع ضعف الوازع الديني، وهجمة الغرب الشرسة، مما أدى لبدأ ظهور مظاهر منحرفة في العلاقات الاجتماعية والأخلاقية. ابتعد كثيرون عن الواقع النظيف داعياً في ختام حديثه لمن كان لديه تهاون من ناحية تبرج أهله أن يتقي الله عز وجل، وأن يعلم أنه قد ورد وعيد شديد فيمن لا يغار على أهله فقد روى النسائي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله: «ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة، العاق لوالديه والمرأة المترجلة، والديوث» وهو حديث صحيح. والديوث: هو الذي لا يغار على أهله.



عزيزي القارئ نقتبس في كل عدد مادة إعلامية تمثل طرحاً إعلامياً متميزاً وفي عددنا هذا قبسنا من صحيفة



العدد ١٢١٧٠

رجل الهيئة والأمر بالمعروف

عبد الرحمن بن رشيد الوهيبي - الخرج

الحمد لله القائل ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾ [آل عمران: ١١٠] ، والصلاة والسلام على نبيه محمد القائل: (والذي نفسي بيده لتأمرون بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عذاباً منه فتدعونه فلا يستجيب لكم) رواه الإمام أحمد. أما بعد.. فمن نعم الله جَلّ وعلا على هذه البلاد ما تميَّزت به من قيام جهاز خاص للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر له رجاله وسياراته الخاصة بالإضافة إلى مساندة رجال الأمن لهم ودعمهم في عملهم. ولهذا الجهاز صلاحياته وجهاته التي تقضي على الجريمة في مهدها وتقطع الشرور من بدايتها فنحمد الله على ذلك ونسأله أن يوفق القائمين عليه لكل خير وصلاح. أخي المسلم إذا وجد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقام: تميَّزت به السنّة من البدعة وعُرف الحلال من الحرام ونشأ الناس على المعروف وألفته نفوسهم وابتعدوا عن المنكر ونفرت منه قلوبهم أما إذا تعطّل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتقاعس الناس عن القيام به انتشرت البدع والمحرّمات وفشت المعاصي والمنكرات ونشأت الأجيال لا تعرف معروفاً ولا تنكر منكراً، بل كثرة رؤية المنكرات يقوم مقام ارتكابها في سلب القلوب نور التمييز وقوة الإنكار لأن المنكرات (كما قيل) إذا كثُر على القلب ورودها وتكرر في العين شهودها ذهبت من القلوب وحشتها.

قال أحد الصالحين: (إن الخوف كل الخوف من تأنيس القلوب بالمنكرات، لأنها إذا توالت مباشرتها ومشاهدتها أنستْ بها القلوب!؟ والقلوب إذا أنستْ شيئاً قلّ أن تتأثر به). إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أعظم واجبات الدّين وهو الذي بعث الله به النبيين أجمعين فأمروا بكل معروف وعلى رأس ذلك التوحيد ونهوا عن كل منكر وأعظم ذلك الشرك بالله. فهنيئاً لكل من وفقه الله للسير على منهج الأنبياء والمرسلين في الدعوة إلى الله جلّ وعلا. قال ابن حزم - رحمه الله -: (وقد اتفقت الأمة الإسلامية كلها على وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بلا خلاف من أحد). أيها المسلم: إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أعظم واجبات شريعتنا وأصل عظيم من أصولها وركن شديد من أركانها وبه يكمل نظامها ويرتفع سنامها ويدفع الله به البلاء والهلاك عن الناس قال تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾ ﴾ [هود: ١١٧]. فالصلاح وحده لا يكفي لدفع العقوبات ومنع حلول النقمات، بل يجب الإصلاح وذلك بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومن هنا كان اهتمام ولاة الأمر في هذه البلاد بهذا الشأن ودعمه ومساندته وهو مما تميزت به هذه البلاد بفضل الله تعالى.

قال تعالى: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾ [آل عمران: ١١٠] قال قتادة: بلغنا أن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - في حجة حجها رأى من الناس دعة (أي تهاوناً بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) فقرأ هذه الآية ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ ﴾ [آل عمران: ١١٠] ثم قال: من سرّه أن يكون من هذه الأمة فليؤد شرط الله فيها. رواه ابن جرير، ومن لم يتصف بذلك أشبه أهل الكتاب الذين لُعنوا على ألسنة أنبيائهم ﴿ لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾ [المائدة: ٧٨ - ٧٩]. بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يُكبح جماح المفسدين ويُمنعُ عبث العابثين وترفع راية الدِّين ويتبين المؤمنون الصادقون وينكشف المنافقون، فأهل الإيمان هم أنصار دين الله وهم دعاة الحق والهُدى يدعون الناس إليه ويحببونه لهم ويرغّبون فيه قال تعالى ﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ ﴾ [التوبة: ٧١] . أما المنافقون فهم دعاة الباطل يزينون للناس الباطل والشهوات ويعينونهم على التمرد على رب الأرض والسماوات قال تعالى: ﴿ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُم مِّن بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ ﴾ [التوبة: ٦٧] . فشتان بين الفريقين، ودعاة الشهوات يدعون الناس للميل عن الحق والانغماس في الباطل والمنكرات، قال تعالى: ﴿ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَن تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ﴾ [النساء: ٢٧]. أيها المسلمون: إن كل أهل بلد في سفينة واحدة يجتمع فيها الصالحون والمفسدون فإذا لم يكن الصالحون مصلحين وسكتوا عن فساد المفسدين حلت العقوبة على الجميع وغرقت سفينة النجاة كما في صحيح البخاري (فإن تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعاً وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعاً). وعن حذيفة بن اليمان - رضي الله عنه عن النبي ﷺ: قال: (والذي نفسي بيده لتأمرون بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقاباً منه ثم تدعونه فلا يستجاب لكم) رواه الترمذي وقال حديث حسن. فيا أيها المسلمون والمسلمات هلاّ قمنا بهذا الواجب العظيم بعيداً عن التلاوم ووهن العزائم وتخويف الشيطان!؟ نسأل الله العون والتوفيق.

أيها المسلم: إن العاقل الغيور والمسلم البصير يدرك أن رجال الهيئات يقومون بأجل الأعمال وأفضلها ويقفون بالمرصاد للشهوات والشبهات على تنوع أساليبها وتعدد أبوابها. فكم حمى الله بسببهم من غافلة وساذجة، وكم هدى الله على أيديهم من عابث وعابثة؟ وكم سلم الله بجهودهم من طائشة مخدوعة خدعها ذئاب البشر وكادوا أن يفتكوا بعفتها ويريقوا كرامتها ويهتكوا عرضها. بل كم حالوا بين مفسدي العقائد - السحرة والكهنة - وبين ما يريدون من كفر وضلال، وكم من مروج تعاونوا مع رجال الأمن على القضاء على شرّه ومتعاط للمسكر أو المخدر أيقظوه من غفلته وكم من مفسد للعقيدة كشفوا أمره؟.

أخي رجل الهيئة: إننا نحبك في الله ونسأله لك التوفيق والسداد والهدي والرشاد وأن يرزقنا وإياك علماً نافعاً وعملاً صالحاً وقلوباً مطمئنة وخشية دائمة.

أخي: أبشر بالحياة الطيبة في الدنيا والجزاء الأعظم يوم القيامة فأنت تعمل عملاً من أفضل الأعمال الصالحة، قال تعالى: ﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [النحل: ٩٧]، وقال عليه الصلاة والسلام: (إن من أمتي قوماً يُعطون مثل أجور أولهم ينكرون المنكر) صحيح الجامع. فسِرْ بارك الله فيك واثقاً بوعد الله لك، سائلاً عما أشكل عليك علماءك، محتسباً تعبك ومشقتك عند إلهك ومولاك، سائراً على هدي نبيك عليه الصلاة والسلام، واحذر أن تثنيك عن عملك نظرات الساخرين ولا أقوال المثبطين ﴿ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴾ [الحجر: ٩٩]. سأل عبد الله بن الإمام أحمد والده فقال: متى الراحة يا أبي؟ قال الإمام أحمد - رحمه الله -: عندما نضع أول قدم في الجنة!! وأمض بارك الله فيك موفقاً أينما كنت متزوداً بكل صفات دعاة الحق (إخلاصاً في العمل وشجاعةً في الحق وصدقاً مع الخلق وحكمةً في الإنكار ورفقاً في الدعوة وزهداً في الدنيا وشفقةً على الخلق وغيرةً على الدين وثباتاً على الحق وتزوداً بالعلم وعملاً بالعلم واستخارةً واستشارة فيما التبس عليك أمره). واعلم أن الله سينصر دينه ويعزُّ عباده، فشرف لنا أن ننصر دينه باتباعه والعمل به والدعوة إليه، والصبر الصبر على الأذى في الله وتذكر وصية لقمان لابنه ﴿ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴾ [لقمان: ١٧] . ختاماً أسأل الله الكريم أن يجزي ولاة الأمور خيراً على ما يقدّمونه من دعم لرجال الهيئات ،وأن يوفقهم لمزيد من العون والتأييد، وأن يهدينا جميعاً لما يحب ويرضى.. والحمد لله رب العالمين.



النظام الحالي للهيئة

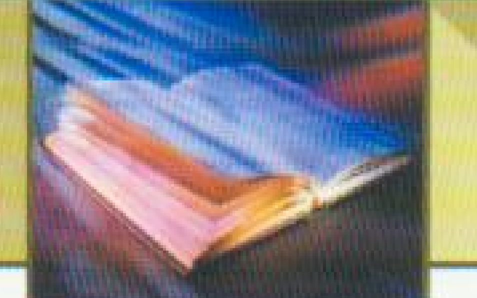
جاء في نظام هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٣٧ في ١٤٠٠/١٠/٢٦هـ أن الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر جهاز مستقل يرتبط مباشرة برئيس مجلس الوزراء .

ويكون الرئيس العام للهيئة بمرتبة وزير ، ويرتبط به وكيلان ، يعينان بالمرتبة الخامسة عشرة ، وكذلك نص النظام على أنه ينشأ في كل منطقة من مناطق المملكة هيئة فرعية للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يصدر بتشكيلها قرار من الرئيس العام ، يتضمن تعيين مدير عام مساعد ، ويفتح بها العدد الكافي من المراكز في كل مدينة أو قرية .

وقد حرصت الرئاسة في اختيارها للأعضاء والرؤساء أن يكونوا من ذوي المؤهلات العلمية المناسبة .

كما جاء في النظام الأساسي للحكم المادة (٢٣) في الباب الخامس تحت الحقوق والواجبات أن الدولة تحمي عقيدة الإسلام وتطبق شريعته ، وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتقوم بواجب الدعوة إلى الله .





أصحاب الفضيلة في مناقشة (الفتور والضعف) مؤكدين:

حذار أن يأنس المحتسب لهذا الداء ويغفل عن علاجه

تحقيق: حمد بن عبد العزيز الوشيقري

الفتور والكسل والوهن من الأمراض الخطيرة على النفس البشرية التي تصيب الجهد البشري بالشلل وتجعله كسير الجانب عديم الفائدة لقمة سائغة لمن يستهدفه، فهي عوامل هدم تفت في العضد وتهدم نفوس أهل المجتمع الذي تدخله، والتاريخ يشهد بسجل حافل لهذه الظواهر كسلاح فعّال في الحروب النفسية للنيل من الأمم، وتتجلى أساليب ووسائل الوصول لإصابة الهدف بهذه الأدواء من خلال الهجوم بالباطل، واستخدام المبالغة في التأنيب من أجل الوصول بمن يبذل جهوده في المجتمع لمرحلة حرجة من عدم تقدير الذات وبالتالي العزوف عن العمل ويكون الفتور والكسل والوهن محصلة هذه الجهود الهدامة في المجتمع. وحرصاً على رسالة وشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لتصان من هذه الأدواء العضال للتحذير ولكي يستمر التألق ويزداد الإنجاز ولكشف مدى خطورتها كان هذا التحقيق الذي نترك لقارئنا جني ثماره.

خطورة المشكلة

بداية يجول في الذهن سؤال عن ما أهمية الاحتساب وخطورة الإصابة بالفتور أو الضعف على المجتمع؟ وحول هذا الجانب تحدث لنا الأستاذ محمد بن مرشد المرشد مدرس التربية الإسلامية بمدرسة يحيى بن معين، حيث بيّن أن الاحتساب كلمة عظيمة يراد بها السعي في مرضاة الله لنيل ثوابه واجتناب عقابه وأصبحت تطلق على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الذي هو صمام الأمان للمجتمعات، فإذا فقد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فقد الأمن على الأعراض وفقد الأمن على الدين، وإن القائمين بالاحتساب في زماننا هذا هم الجنود المجهولون الذين يسهرون على حماية دين الناس. وأضاف ثم إن هذه الأهمية تنبع من إدراك المحتسب لدوره في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فإذا ضعف هذا المحتسب وفتر فتوراً يخل بهذه الوظيفة العظيمة فإن هذه الشعيرة تضعف وبالتالي يؤدي ذلك إلى الخلل والفساد لا قدر الله، فيضعف المجتمع وتقل مظاهر الالتزام بالدين، وهذا نذير شر فقد قال صلى الله عليه وسلم: «إن الناس إذا رأوا الظالم ولم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب من عنده»، فيجد المفسدون طريقهم إلى المجتمعات الطاهرة.

تعريفات

اتجهنا بعد ذلك للشيخ ماجد بن عبدالرحمن الفريان المحاضر بكلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية قسم الفقه ليعرف لنا الفتور والضعف؟ وما الأسباب التي قد تؤدي لإصابة المحتسب بهما؟ حيث قال: يطلق الفتور ويراد به في اللغة: الكسل أو التراخي بعد النشاط والجد، والانقطاع بعد الاستمرار. ويقال مثل ذلك في الضعف أيضاً. وأما في الاصطلاح: فهو داء يصيب بعض الصالحين، من الدعاة والمحتسبين وغيرهم، أدناه: الكسل، أو التراخي، أو التباطؤ، وأعلاه: الانقطاع عن طريق الدعوة والاحتساب والصلاح.

وأما عن الأسباب التي قد تؤدي لإصابة المحتسب بهما فقال فضيلته: هناك أسباب إذا اجتمعت، أو بعضها، وجد أثرها على المحتسب، ولعل من أبرزها:

أولا: ما يحدث عند كثير من الصالحين عندما يغفلون عن بعض العبادات الخاصة التي تشكل وقوداً يتزودون منه للاستمرار في طريق الخير والدعوة والاحتساب، وهي ما يطلق عليه العلماء: أعمال اليوم والليلة، كقيام الليل، وصلاة الضحى، والأذكار، والسنن الرواتب، وقراءة قسط من القرآن ونحو ذلك، فإذا قصر الإنسان في التزوّد بالصالحات المعينة على الثبات والاستمرار مع كونه يتعرض للفتن والمنكرات بشكل مكثف أوجد ذلك داء عند المحتسب يظهر أثره بالفتور والضعف في بعض الأحيان وربما بسلوك طريق عكس الطريق التي كان عليها -عياذاً بالله - وقد كان ابن تيمية - رحمه الله - يجلس بعد صلاة الصبح يذكر الله حتى يتعالى النهار ويقول: هذه غدوتي لو لم أتغدها سقطت قواي.

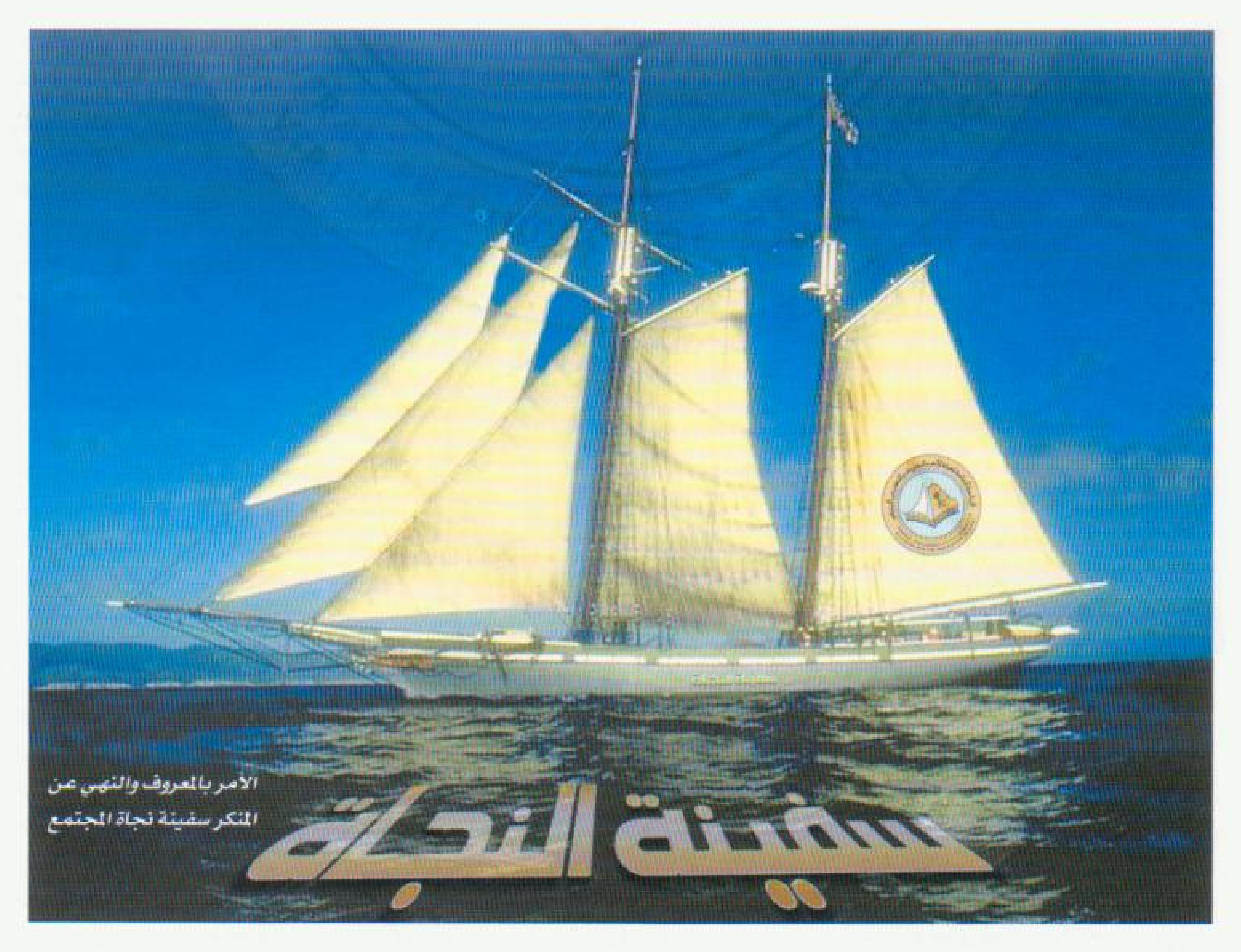
وأضاف فضيلته: ولعل بعض المحتسبين يعذر نفسه بالانشغال بأمور الحسبة والاجتهاد فيها وهذا هو الأمر الثاني الذي كثيراً ما يكون سبباً في فتور المحتسب فتجده يغلو، وينهمك في واجب الحسبة ولكن على حساب الطاعات الأخرى، وعلى حساب البدن، وحقوق العيال، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى السأم أو الملل والشعور بالحرمان، ومن شأنه أن يقطع طريق التزوّد بالعلم والتقوى في مقابل المنكرات والفتن حتى يفاجأ

الأستاذ المرشد:

إذا فقد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فقد الأمن على الأعراض والدين

الشيخ الفريان:

انشغال المحتسبين بأمور الحسبة والاجتهاد فيها من أسباب فتورهم



الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سفينة نجاة المجتمع

بالضعف يدب فيه، وينخر في قواه، وحينها يدرك أن التوازن أمر مطلوب، بل واجب في هذه الحال، ولعل هذا هو سر تأكيده صلى الله عليه وسلم على حق البدن والنفس مهما تكن الأعذار والمبررات، قال صلى الله عليه وسلم: «إن لربك عليك حقاً، ولأهلك عليك حقاً، فاعط كل ذي حق حقه» رواه البخاري، وفي رواية أخرى له: «فإن لجسدك عليك حقاً، وإن لعينك عليك حقاً، وإن لزوجك عليك حقاً، وإن لزورك عليك حقاً».

ومن ثالث الأسباب بيّن الفريان عدم استشعار بعض المحتسبين عظم المنزلة التي يقومون بها، وأنها عبادة من أفضل العبادات التي بها تميزت هذه الأمة المحمدية المرحومة، وأنها من أسباب نجاتها وتميزها وبقاء أمرها، وعزها، فتتحول الشعيرة العظيمة عند بعض العاملين في الحسبة إلى أداء وظيفي مجرد من معانيه العالية، فلا عجب بعد ذلك إذا حصل الفتور والضعف عند هذا المحتسب الذي تحولت عبادته إلى عادة وظيفية بحتة.

وحذّر فضيلته عن السبب الرابع من خطورة العجز عن مواجهة عقبات طريق الدعوة والاحتساب، وقال: لا شك أنها طريق لا تخلو من امتحان وبلاء، وشدة ولأواء، ولذلك يحتاج المحتسب إلى الصبر أكثر من غيره، وهذا ما أوصى به لقمان في موعظته الحكيمة لابنه: ﴿يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ [لقمان: ١٧]، فلا بد أن يعلم المحتسب أن هذه طريق الأنبياء، وهي طريق مليئة بالبلاء، والأشواك فإذا لم يصبر على ما يصيبه في هذا الطريق فإنه معرض للفتور والضعف بشكل كبير.

ذم الفتور

من جانبه بيّن الشيخ فهد بن عبدالعزيز الداود المحاضر في كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أن الله سبحانه وتعالى ذم المنافقين المتصفين بصفة الضعف والفتور، فقال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَىٰ...﴾ [النساء: ١٤٢]

الشيخ الداود:

تتأكد خطورة الضعف والفتور عندما يصيب الدعاة والمصلحين

وعلّق على ذلك بقوله فمع أنهم يقومون إلى الصلاة إلا أن الله ذمهم لكسلهم وفتورهم في أدائها، والله تعالى دعا إلى نبذ الفتور والكسل وذلك بالمسارعة إلى الخيرات والمسابقة إليها، وأثنى على المؤمنين الذين يسارعون في الخيرات، فقال تعالى: ﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٣]، فالمسارعة تقتضي ترك الفتور والضعف، والعمل لهما والنشاط في التقرب إلى الله تعالى لعمل الصالحات والدعوة إليها، وترك المنكرات ونهي الناس عنها، كما أن الرسول صلى الله عليه وسلم استعاذ من الفتور والضعف، كما ورد عنه في عدة أحاديث صحيحة منها ما رواه البخاري ومسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ ويقول: ((اللهم إني أعوذ بك من الكسل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من الهرم وأعوذ بك من البخل»، وكان صلى الله عليه وسلم يستعيذ من الكسل إذا أصبح وإذا أمسى، كما في حديث ابن مسعود عند مسلم، وذكر أنس رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيراً يقول: «اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وقهر



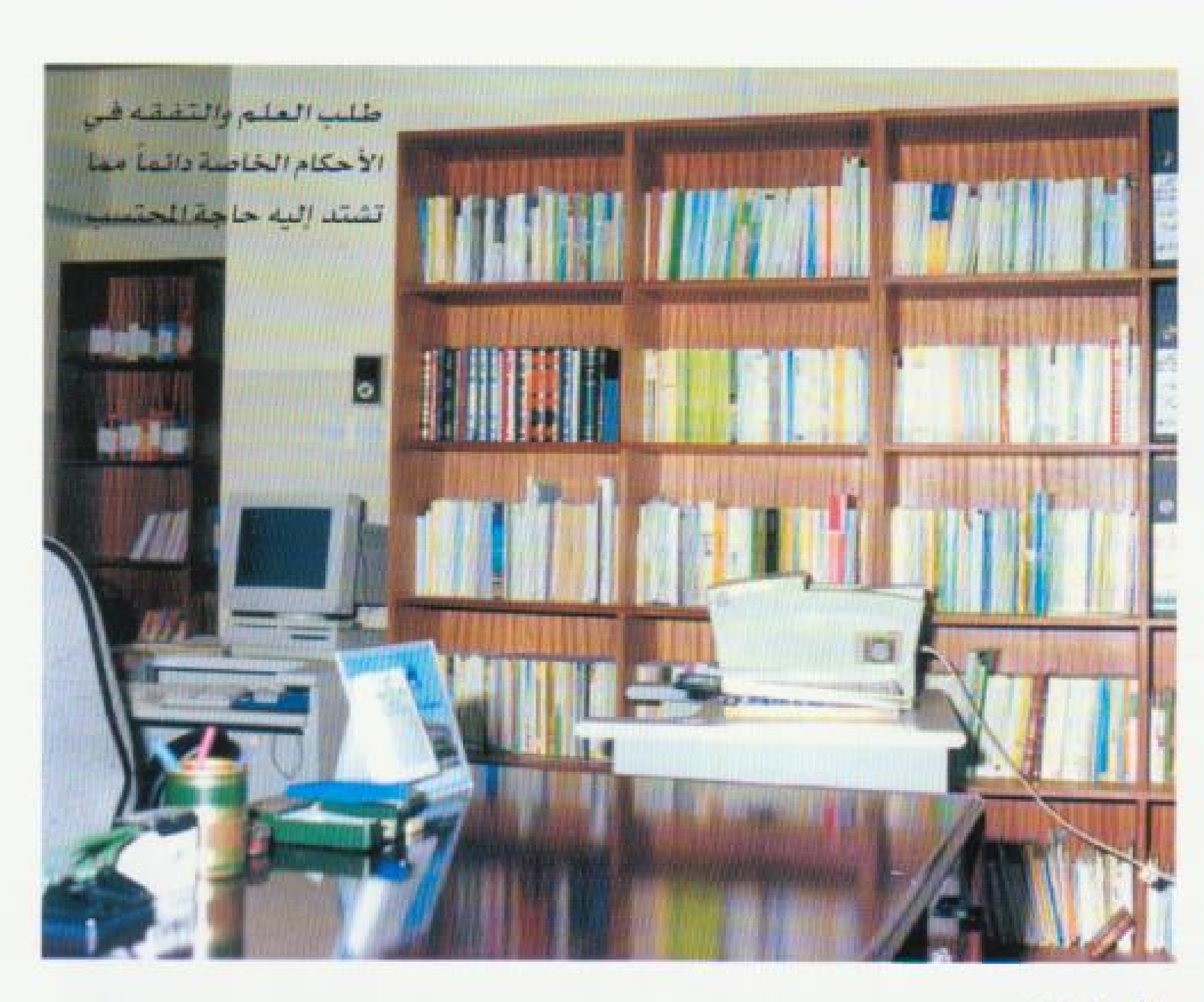
الرجال» أخرجه البخاري. فالرسول صلى الله عليه وسلم يدرك أن الفتور والضعف خطر على الإنسان ولذلك استعاذ منه في الصباح والمساء، فخطورة الفتور والضعف تؤدي بكثير من الناس إلى الانحراف، حيث إن الفتور مرحلة وسطية بين الالتزام وبين الانحراف، والكسل والفتور لا يختص بطائفة معينة من الناس؛ بل إنه يسري في الناس على مختلف طبقاتهم وأعمارهم وأحوالهم، وتتأكد خطورته عندما يصيب الدعاة والمصلحين. لذلك فليحرص المسلم على تطبيق الهدي النبوي بالاستعاذة من الكسل والضعف والفتور، وبذل الأسباب في الحرص على الجد والاجتهاد في الالتزام بهذا الدين بفعل الخيرات والإقبال عليها وعدم التكاسل والفتور في أدائها، واستشعار المسؤولية الملقاة على عاتقه، بدعوة الناس إلى الخير والصبر على ذلك.

العلاج والوقاية

هنا تستوقفنا نقطة مهمة تتمحور في جانب الأسباب والوسائل الإجرائية المعينة على علاج الضعف والفتور، حيث اتجهنا للشيخ عبد المحسن بن عثمان بن باز المحاضر بقسم الدعوة والاحتساب في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والذي أكد لنا أن الضعف والفتور من الصفات التي جُبل عليها الإنسان في أي عمل يعمله ومن ذلك قيامه بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، قال صلى الله عليه وسلم: (إن لكل عمل شرّة، والشرةً إلى فترة فمن كانت فترته إلى سنتي فقد اهتدى ومن كانت فترته إلى غير ذلك فقد ضل) رواه أحمد وصححه الألباني.

وقال: ولكن كون الضعف والفتور أمراً جبلياً لا يعد مسوغاً للآمر بالمعروف والناهي عن المنكر والداعية أن يركن إلى الدعة والفتور ويرى أنه معذور في تقصيره عن القيام بهذا الواجب على الوجه الذي يرضي الله، لأن النبي صلى الله عليه وسلم حذر في الوقت ذاته من هذا الضعف والفتور وأمر بمقاومته والاستعاذة منه، فقد روى البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ ويقول: (اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم)، فحذار حذار أن يأنس المحتسب لهذا الضعف ويغفل عن علاجه والتخلص منه، ولعل من الأسباب والوسائل الإجرائية المعينة على علاج الضعف والفتور:

١- تعاهد الإيمان وتجديده ومراقبة الله، لأن على الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر تقوية الوازع الإيماني لدى المدعوين ليأتمروا بالمعروف



طلب العلم والتفقه في الأحكام الخاصة دائماً مما تشتد إليه حاجة المحتسب

الشيخ الباز:
تعاهد الإيمان وتجديده من وسائل علاج الضعف والفتور

وينتهوا عن المنكر، والكأس لا تفيض حتى تمتلئ، فلا بد أن يملأ المحتسب جوفه ومظهره ومخبره بالإيمان والتقوى والزهد والورع واستقامة السلوك حتى يفيض على الناس وينتفعوا منه.

٢- الإكثار من نوافل العبادات وخاصة عبادات السر التي لها مفعولها العجيب في زيادة الإيمان وقوة القلب وحصول السداد في المواقف والآراء، فالمسدد من سدده الله والموفق من وفقه الله، وخاصة قيام الليل الذي هو مجلبة محبة الخالق والمهابة في قلوب المخلوقين. والصلاة مع الصبر أقوى زاد للمحتسب قال تعالى: ﴿ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ﴾ [البقرة: ٤٥].

٣- طلب العلم والتفقه في الأحكام الخاصة مما تشتد إليه حاجة المحتسب فإن إتقان العمل والإلمام به مدعاة لمحبته والاستمتاع بممارسته وعدم السآمة منه.

٤- التفقه في فضل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة وما رتب الله للقائمين بهما من أجور عظيمة وثمرات دنيوية عاجلة يجدون آثارها في أرزاقهم وصلاح ذرياتهم.

٥- الحرص على زيارة مراكز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر النشيطة والأعضاء المتميزين ومجالستهم والاستفادة من علو همتهم وكثرة بذلهم وتضحياتهم وقراءة سير المحتسبين والحذر من صحبة البطالين والمخذلين والضعفاء والفاترين.

٦- التنويع في المهام والوسائل والأساليب والنوبات فإن النفس ملولة تكره الرتابة والجمود ولذلك فإن التغيير الدوري لوضعية المكاتب وتشكيلات الفرق الميدانية والنوبات وفترات الدوام وغير ذلك له أثره الواضح في طرد السآمة والملل.

٧- وضع البرامج المخصصة لأعضاء المركز بما يكفل تقوية الروابط الاجتماعية والمحبة والألفة والتعاون والتناصح والعمل بروح الفريق والأسرة الواحدة مع إيجاد المنافسات الشريفة والحوافز التشجيعية والبرامج المتجددة للأعضاء.

٨- واختتم الباز حديثه بما حقه التقديم ولكن أخّر ليبقى في الذهن ويعلق في الفؤاد ألا وهو الدعاء الدعاء الدعاء أن يعيذنا الله من العجز والكسل ويرزقنا الثبات وأن يوزعنا أن نشكر نعمة الاصطفاء للقيام بهذا العمل الجليل الذي هو مهمة الأنبياء والمرسلين في حين جعل رزق غيرنا في حرف دنيوية أو مكاسب مشبوهة، فإن العاملين في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل مرضعة موسى، تكسب القرب من ولدها والأنس به كما تكسب الأجرة والمال والمحتسب يكسب أجر الدعاة المعلمين الذين لا تنقطع أجورهم وتستغفر لهم الملائكة والمخلوقات وغيرها من الأجور، إضافة إلى أنه كفي مؤنة طلب الرزق.



ترقيات

الجرباء إلى الثالثة عشرة

❖ بعث معالي الرئيس العام لهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبد الله الغيث خطاب تهنئة لفضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز الجرباء بمناسبة ترقيته على المرتبة الثالثة عشرة.

وقد تمنى معاليه أن تكون هذه الترقية عوناً له على الطاعة، وعلى بذل المزيد من الجهد في خدمة هذا الجهاز.

الزهراني إلى الثانية عشرة

بعث معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبد الله الغيث خطاب تهنئة لفضيلة الشيخ أحمد بن مطر الزهراني بمناسبة ترقيته إلى المرتبة الثانية عشرة.

كما تمنى معاليه من الله أن يجعل هذه الترقية عوناً له على الطاعة وعلى بذل المزيد من الجهد في خدمة هذا الجهاز المبارك.

المهنا والدخيل إلى الحادية عشرة

وجّه معالي الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خطاب تهنئة لفضيلة الشيخ فواز بن عبدالرحمن المهنا وذلك بمناسبة ترقيته إلى المرتبة الحادية عشرة.

كما بعث بخطاب مماثل لفضيلة الشيخ خالد بن عبدالعزيز الدخيل بمناسبة ترقيته على الحادية عشرة. وقد دعا معاليه الله العلي القدير أن تكون هذه الترقية عوناً لهما على طاعة الله وعلى بذل المزيد من الجهد في خدمة هذا الجهاز.

رئيس بلدية ساجر يثني على الحسبة

تلقى رئيس مركز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالسر وساجر الشيخ محمد بن مبطي السلمي خطاب شكر من رئيس بلدية ساجر الأستاذ فهد بن عبد الله العجالين بمناسبة إهدائه نسخاً من الحسبة وأثنى سعادته على الحسبة ووصفها بأنها نشرة طيبة ونافعة. وأشاد سعادته بجهود العاملين عليها.

الدكتوراه لحسن البركاتي

بعث سعادة مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة الأستاذ أحمد بن محمد الجردان بخطاب تهنئة لفضيلة الشيخ حسن بن محمد البركاتي مساعد رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحافظة الليث لحصوله على درجة الدكتوراه من الجامعة الأمريكية في لندن تحت عنوان (حقوق المرأة الاجتماعية في الإسلام) بتقدير ممتاز.

هيئة الحريق تقدر رئيس المخفر

تلبية لدعوة كريمة من رئيس هيئة محافظة الحريق الشيخ سعود بن زيد آل عثمان قام رئيس مخفر شرطة الحريق الرائد صقر بن شمروخ المطيري بزيارة للهيئة، حيث تم بيان دور الهيئة في المجتمع ميدانياً وتوعوياً مع التأكيد على أهمية التعاون بين الجهازين.

كما قام رئيس شرطة الحريق بجولة داخل مقر الهيئة واطلع على المكتبة والمعرض الدائم وسجل كلمة في سجل الزيارات، بعدها قدم للرائد درعاً تذكارياً من الهيئة.

السديري يشكر العمير على جهود عام ١٤٢٦

تلقى فضيلة الشيخ علي بن عثمان العمير رئيس هيئة محافظة بلجرشي خطاب شكر من سعادة محافظ بلجرشي الأستاذ محمد بن سعد السديري على نشاطات وإنجازات الهيئة خلال العام الهجري المنصرم١٤٢٦هـ.

وكيل الرئيس العام يشكر الخضر

❖ بعث فضيلة وكيل الرئيس العام لهيئة الامر بالمعروف النهي عن المنكر الاستاذ الدكتور إبراهيم بن سليمان الهويمل خطاباً شكر فيه فضيلة الدكتور فهد بن محمد الخضر مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة القصيم على ما قام به من جهود في زيارته لمحافظة عنيزة ولقائه المحافظ بها، وكذلك زيارة رئيس محكمة المحافظة والقضاة.

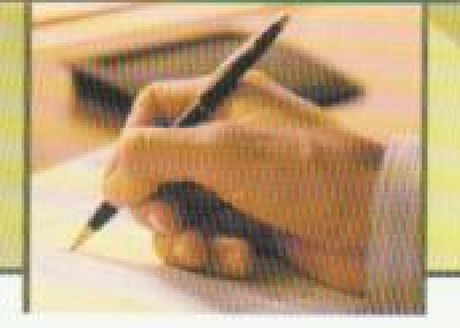
وقال فضيلته يطيب لي أن أبلغكم شكر معالي الرئيس العام لهذه المبادرة المباركة، والتواصل المثمر وشكري الخاص لما تقومون به من أعمال يعود نفعها على عمل الجهاز بشقيه الإداري والميداني، داعياً الله تعالى أن يأخذ بأيديكم إلى ما فيه الخير والصلاح.

شكر ودرع التقنيه لمدير إدارة الحاسب

❖ قدمت الكلية التقنية بالرياض ممثلة برئيس قسم الحاسب الآلي بها المهندس عبدالرحمن بن عبدالعزيز الغفيلي شهادة شكر ودرع التقنية لمعالي الرئيس العام الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث في مكتب معاليه بحضور فضيلة الشيخ إبراهيم بن عبدالعزيز العلي مدير إدارة الحاسب الآلي ومدير العلاقات العامة والإعلام الأستاذ أحمد الجردان وذلك نظير تعاون الرئاسة في تدريب وتوظيف بعض طلاب الكلية. وأشاد الغفيلي بما لمسه من حسن معاملة منسوبي إدارة الحاسب الآلي بالرئاسة وتعاونهم مع المتدربين.

مدير زراعة الزلفي يشكر على علامات الساحر

تلقى رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحافظة الزلفي خطاب شكر من سعادة مدير عام الزراعة بمحافظة الزلفي المهندس صالح بن حسين الصفير قال فيه: لقد تلقيت ببالغ الشكر والتقدير خطابكم والمرفق معه معلق (علامات الساحر والكاهن) من إعداد مركز هيئة الفاروق والفيصلية بالرياض وإني إذ أقدر لكم هذا الإهداء لأسأل الله سبحانه وتعالى لنا ولكم السلامة من كل شر والغنيمة من كل خير.



(الصـلاة.. الصـلاة)

عبدالعزيز بن فهد الجليل*

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين.. وبعد،

فإن الصلاة عماد الدين، وأعظم أركان الإسلام بعد الشهادتين، من حافظ عليها فهو السعيد، ومن أضاعها وأهملها فهو الشقي العنيد، وقد أمر الله سبحانه بالمحافظة عليها، وأمر بإقامتها في آيات كثيرة، قال تعالى: ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ ﴾ [البقرة: ٢٣٨]، وقال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾ [المؤمنون: ٩]

إن الصلاة صلة بين العبد وربه، ونور لمن أداها كما أمر الله، ومكفرة لما بينها من الذنوب ما اجتنبت الكبائر، وهي خمس في العمل وخمسون في الميزان، وهي أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة، وما ذاك إلا لعظيم شأنها، وقد فرضها الله مباشرة دون واسطة، فمن أداها في وقتها ومع جماعة المسلمين فقد أفلح ونجح، ومن تكاسل عنها فقد خاب وخسر، وذلك هو الخسران المبين..

فالصلاة عبادة تحقق دوام ذكر الله ودوام الاتصال به، تمثل تمام الطاعة والاستسلام لله والتجرد له وحده لا شريك له، تربي النفس وتهذب الروح وتنير القلب بما تغرس فيه من جلال الله وعظمته وتحلي المرء وتجمله بمكارم الأخلاق، فالصلاة علامة الإيمان وراحة الضمير، كما قال عليه الصلاة والسلام: وجعلت قرة عيني في الصلاة، رواه النسائي، قال ابن حجر إسناده حسن وصححه الألباني.. ومع هذه الأجور العظيمة والفضائل الكثيرة نجد كثيراً من المسلمين هداهم الله يتأخرون عن صلاة الجماعة، فالبعض لا يعرف تكبيرة الإحرام ألبته، والبعض لا يدرك إلا الركعة الأخيرة وهذا شأن كثير من المسلمين، بل ربما يكون من أهل الخير والصلاح، فبلا شك ولا ريب أن التأخر عن الصلاة حرمان عظيم، نسأل الله العافية والسلامة، وإليك أيها القارىء بعض أسباب التأخر عن صلاة الجماعة:

- الوقوع في الذنوب والمعاصي، قال تعالى: ﴿ وَمَا أَصَابَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ ﴾ [الشورى: ٣٠]، قال أبو سليمان الداراني: «لا تفوت أحد صلاة الجماعة إلا بذنب»، وأي مصيبة أعظم من التخلف عن صلاة الجماعة، وخاصةً صلاتي العصر والفجر، وسأل رجل الحسن البصري، فقال: «يا أبا سعيد إني أحب قيام الليل وأعد طهوري فما بالي لا أقوم..؟» قال - رحمه الله -: «ذنوبك قيدتك»، وقال النووي: «حرمت قيام الليل خمسة أشهر بذنب أذنبته»، يقول ابن القيم في الجواب الكافي: «ومن آثار الذنوب والمعاصي حرمان الطاعة»، وهذا الرجل أكل أكلة أوجبت له مرضه الطويل ومنعته من عدة أكلات أطيب منها والله المستعان..

- نسيان التصور الحقيقي لأجور الطاعات، فالذي يذهب الكسل والفتور هو تذكر لأجور الطاعات، الصلاة مع الجماعة، تكبيرة الإحرام، والصف الأول، ولقد كان السلف عندهم إقبال عظيم على الطاعات، والسبب هو تذكرهم للأجور العظيمة المترتبة على هذه العبادة العظيمة، كما قال أحدهم: من أربعين سنه لم تفتني تكبيرة الإحرام، وكان بعضهم مريضاً فلما سمع المؤذن قال: أوصلني إلى المسجد، قالوا له: إنك مريض وقد عذرك الله، قال: كيف أسمع منادي الله ولا أجيب، ولهذا يقول ابن الجوزي من لمح فجر الأجر هان عليه ظلام التكليف؟

- التوسع في المباحات الأربع التي سماها ابن القيم بمفسدات القلوب؟ وهي: كثرة الكلام، كثرة النوم، كثرة الخلطة، كثرة الطعام والشراب؟ فالإنسان يضعف بسبب إكثاره من المباحات لأن القلب إذا أمتلأ بحب هذه المباحات ضعف في قلبه حب الطاعات؟

- الغفلة وطول الأمل ونسيان الموت فهي من أعظم الأسباب في التقصير في الطاعات ولهذا فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال (أغتنم خمساً قبل خمس، وذكر منها: حياتك قبل مماتك). الترمذي.

وقال عليه السلام (الكيس من حاسب نفسه وعمل لما بعد الموت).

- مجالسة المتهاونين والمتقاعسين عن الصلاة ، فإن القرين بالمقارن يقتدي ولذا قال عليه السلام (المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل).

- عدم تقدير النعم التي يعيش فيها الإنسان ومن أعظمها نعمة الهداية وأن الله جعلنا من المسلمين المصلين ولو شاء الله لجعلنا من الكافرين من نعبد غير الله فلو تذكر الإنسان هذه المنّة العظيمة لحرص على الصلاة مع الجماعة وما فرط فيها أبداً ، ولذا يقول الله تعالى ﴿ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُل لَّا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُم بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴾ [الحجرات: ١٧].

وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

* الرئاسة العامة



تطبيق العدالة الشرعية

التحقيق مع جان هتك عرض غلام صوره بالفيديو

تحقق دائرة العرض والأخلاق بهيئة التحقيق والادعاء العام بمكة المكرمة مع شاب في العشرين من عمره تورط في فعل الفاحشة في غلام.. الجاني الذي لم يكتف بجريمته النكراء أقدم على توثيقها بفيديو الجوال الذي عثر عليه بحوزته، وكانت إحدى دوريات هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قد استوقفتها استغاثات غلام حول جبل السيدة استدرجه ذلك الشاب إلى قمة الجبل في محاولة منه لفعل الفاحشة به وأشار الغلام لموقع تواجد الشاب الذي تمكنت الهيئة من الوصول إليه والقبض عليه وتسليمه لشرطة العاصمة المقدسة التي أحالته بدورها لدائرة التحقيق في قضايا العرض والأخلاق.

عكاظ ١٤٤٣٧

تعاون المواطن قضاء على المنكرات

اكتشاف مقهى يعرض أفلاماً إباحية في حفر الباطن

❖ تمكن رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحافظة حفر الباطن بالتعاون والتنسيق المباشر مع شرطة حفر الباطن من إلقاء القبض على عدد من العمالة الوافدة تقوم بعرض أفلام إباحية وخليعة في أحد المقاهي بحفر الباطن، حيث تقوم هذه العمالة بعرض الأفلام على الزبائن ومرتادي المقهى من جميع الأعمار والفئات. وبناء على ما ورد من بلاغات قام بها عدد من المواطنين تم التحري والمراقبة من قبل شرطة حفر الباطن والتأكد من صحة المعلومات الأمر الذي أدى إلى إلقاء القبض عليهم بجرمهم المشهود، حيث تم التحقيق معهم وإحالتهم إلى الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات النظامية بحقهم وتصديق اعترافاتهم شرعاً.

الرياض ١٣٧٧١

رقابة أسرية مفقودة

القبض على ٣٠ شاباً وفتاة في خلوات غير شرعية داخل فيلا

❖ ألقت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في محافظة جدة القبض على أكثر من ٣٠ شاباً وفتاة من جنسيات سعودية وعربية في .. «ديجي» أثناء ممارستهم الدعارة والسكر في إحدى الفلل السكنية الواقعة شمال المحافظة. وتمكن رجال الهيئة بالتعاون مع شرطة حافظة جدة من وضع خطة محكمة للقبض على جميع أفراد المجموعة ومنع هروبهم، عبر رصد تحركاتهم منذ وقت باكر، وبعد التأكد من وجود جميع أفراد المجموعة جرى دهم الفيلا في وقت متأخر من الليل، وتوقيف جميع الموجودين داخلها. وأوضح مصدر مطلع ل(الحياة) أنه ألقي القبض على جميع أفراد المجموعة وهم في حال سكر ورقص وممارسة الرذيلة، مشيراً إلى أنه جرت إحالة جميع الموقوفين إلى المحكمة الشرعية في محافظة جدة لإصدار الأحكام الشرعية بحقهم. وأضاف المصدر أن مستأجر الفيلا لا يزال رهن التوقيف للتحقيق معه، بهدف معرفة أسباب استئجار هذه الفيلا وما حدث فيها من عمليات منافية للشريعة الإسلامية.

وقاحة عارمة

مقيم يتحرش بفتاة ويعتدي على رجل أمن بالخبر

❖ تحرش شاب مقيم - عربي الجنسية بفتاة في مجمع تجاري بالخبر.. واعتدى على رجل أمن حاول إلقاء القبض عليه. كانت الفتاة التي ضاقت ذرعاً بمضايقات المقيم الذي ظل يلاحقها من محل لآخر، اشتكت لأحد رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لكنه اكتفى بنصحها بمغادرة المجمع فوراً، ولدى خروجها واصل الشاب مضايقاته لها غير عابئ بالعواقب ودس في حقيبتها اليدوية ورقة بها رقم هاتفه الجوال، ولما وصل الأمر إلى هذا الحد لم تتردد في إبلاغ رجل أمن طالبة منه التدخل لإعادة الأمور إلى نصابها، وبكل صفاقة اعتدى المقيم على رجل الأمن حينما طلب منه إبراز إثبات هويته.. وتعاركا بالأيدي إلى أن تدخلت دورية أمنية لإلقاء القبض على المعتدي ومن ثم سلمته للجنة المختصة للتحقيق معه واتخاذ الإجراءات النظامية حياله.

جرأة متناهية

هيئة «الملز» تضبط ٢٥ عاملاً وافداً يقامرون بمئات الآلاف

تفاعلت عملية الضبط الكبرى التي أحبطتها هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في أحد مواقع الكوفي شوب بحي جرير بمدينة الرياض التي تمثلت في صالة قمار مجهزة على أعلى مستوى وركن لتقديم الخمور المستوردة.

وبرز تساؤل ملح حول الكيفية التي حصل عليها لاعبو القمار الذين تم ضبطهم بالجرم المشهود على الأموال الهائلة التي بحوزتهم، إذ قدرت بأكثر من ٣٠٠ ألف ريال في ليلة واحدة أو ساعات محدودة.

إلى جانب تساؤل آخر حول الجرأة المتناهية التي كان القائمون على «الكوفي شوب» يديرون بها موقعهم دون خشية أو رادع. وقد علمت «الجزيرة» أن زبائن الكوفي شوب وهم عمال أتراك كانوا يأتون إليه في الغالب ليلاً ثم يطرقون الباب الموصد لتبدأ عين سحرية من الداخل ترصدهم وتتعرف عليهم، وهل هم من الزبائن اليوميين أم لا؟! ليفتح بعدها الباب لهم، أما الزبائن «العامة» فكان التجاهل نصيبهم ولا يفتح لهم. عملية القبض على العمالة داخل «الكوفي شوب» تمت بانسيابية وخطة محكمة نفذها رجال مركز هيئة الملز، بعد رصد وتحر طويلين، وبعد جملة من المعطيات والقرائن التي توافرت لرجال الهيئة وتأكيداً للمصداقية، تم القبض على جميع العناصر الموجودة بالداخل وجرى تحرير المضبوطات من أموال وخمور مستوردة. وأكدت مصادر «الجزيرة» أن جميع المضبوطين هم من العمالة الذين يحملون الجنسية التركية، ولم يكن برفقتهم نساء. وأفادت أيضاً أن أغلبية المقامرين يحملون أموالاً كبيرة تقدر بآلاف الريالات، كانوا يحملونها في أكياس ويخفون بعضها في جواربهم.

وتسجل عملية الضبط تلك كإحدى الإنجازات المتميزة لمركز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الملز بالنظر إلى حجم المضبوطات من مبالغ وخمور.

إعداد: علا خان

لباس المرأة تساؤلات ووقفات

أعباء الحياة لم تستثن أحداً والنفس البشرية في جبلتها تجنح نحو ما يبهجها ويذهب العبء المنوط بها ويشعرها بالراحة والانطلاق والحيوية.

شعور يحدوه التفاؤل وغايته تجديد الحيوية لمزيد من العطاء أكثر نحو أداء حق الله في عمارة الأرض، وإن هذه الضوضاء الحياتية دفعتني لاصطحاب والدتي وإخوتي الصغار لإحدى مدن الترفيه المخصصة للنساء، فهالنا ما رأينا وأخذتنا الفاجعة لبرهة.

لقد رأيت من أخواتنا المسلمات من غيّرت ملامح وجهها وجعلته على هيئة غير المسلمات وتناست أنها بذلك قد غيّرت خلق الله، ومنهن من خصصت أجزاء ظاهرة من جسدها لرسوم تخالف الشرع ناهيك عن سوء المظهر.

ولقد أطرقت لبرهة ودون إرادة مني لأسمع من تعلن افتتانها دون حياء بفتاة غير مسلمة اشتهرت بمسلك فاضح لأفجع بالحال المزري الذي وصلت إليه حال بعض فتياتنا والذي يلامس مناقع المياه الضحلة التي لا ماء حمل ولا سفن نقلت.

وفي هذه الأثناء تطايرت في ذهني أسئلة كثيرة.... كثيرة جداً وجدت نفسي أحار في الإجابة عليها. لماذا نفتقر للقدوات في وسطنا النسائي فيما أرى؟! لماذا اتجهت فتياتنا نحو الضحالة الفكرية التي نراها في المجامع فحيث ما نذهب نرى ونرى ونرى؟!! لماذا درجت بعض فتياتنا على لبس ما لا يرضي الله في مثل المحافل النسائية التي للشرع كلمة فيها؟ وأين دور القوامة الأسرية التي أوصلت بنات المسلمين لارتداء مثل هذه الملابس التي لا تليق داخل منزلها ناهيك عن التنزه بها جهاراً نهاراً أمام نساء المسلمين؟! وإلى أي مدى وصل بنا مستوى الأسرة الذي في ظاهره لا يرضى الخالق عزّ وجلّ.

إن مستويات الفتاة المسلمة التي رأيتها في ذلك المتنزه حولتني لحالة من الترقب والشعور بالغربة والفزع من الآتي، فحالهن تنطق بما لا يرضي الله ومظهرهن يوحي بخطر جسيم على الجيل.

لقد تناسى هؤلاء النسوة ما أفتى به مشايخنا الفضلاء في مثل هذه المسائل والتي منها: قول الشيخ ابن عثيمين - رحمه الله - فيما يرتبط بمثل هذه الحال: أود أن أذكر قاعدة مفيدة في هذا الباب وهي أن الأصل في الألبسة الحل والاباحة حتى يقوم دليل على التحريم لقول الله تبارك وتعالى: ﴿يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاساً يُوَارِي سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشاً وَلِبَاسُ التَّقْوَىَ ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللّهِ﴾ [الأعراف: ٢٦] ولقول الله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللّهِ الَّتِيَ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالْطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِي لِلَّذِينَ آمَنُواْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [الأعراف: ٣٢] فهذه القاعدة يجب أن نبني عليها حكم ما يلبسه الرجال والنساء، فنقول: الأصل في ذلك الحل حتى يقوم دليل على تحريمه ومما جاءت الأدلة بتحريمه أن تلبس المرأة لباساً يختص بالرجل أو يلبس الرجل لباساً يختص بالمرأة، لأن هذا يكون من باب التشبه وقد ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام (أنه لعن المتشبهات من النساء بالرجال والمتشبهين من الرجال بالنساء) هذا واحد. ثانياً مما ورد تحريمه التشبه بالكافرات بمعنى أن يلبس الرجل لباس رجال يختص بالكفار لا يلبسه غيرهم أو تلبس المرأة لباساً يختص بالنساء الكافرات لا يلبسه غيرهن فإن هذا حرام ولا يجوز لأن التشبه بالكفار محرم لقول النبي ﷺ (من تشبه بقوم فهو منهم) ولأن التشبه بالقوم يؤدي إلى احترامه في الظاهر وإلى اعتزازهم بتقاليدهم وما هم عليه قال أهل العلم ولأن التشبه بهم في الظاهر قد يؤدي إلى التشبه بهم في الباطن في العقيدة والأخلاق وبهذا يهلك المسلم وينسلخ من مقومات دينه الظاهرة والباطنة. رابعاً مما يحرم لبسه أن يلبس الرجل ذهباً خواتم أو قلادة أو أسورة أو غير ذلك لأنه ثبت عن النبي ﷺ (أنه حرّم الذهب على الرجال حتى إنه قال لرجل رأى عليه خاتم ذهب يعمد أحدكم إلى جمرة من النار فيضعها في يده أو قال في أصبعه ثم نزعه النبي ﷺ من أصبع الرجل وطرحه) وأما النساء فلهن أن يلبسن من الحلي ما جرت به العادة من ذهب أو فضة أو غيرهما بشرط ألا يشتمل على محرم ومن الأشياء المحرمة وهو الخامس أن يلبس الإنسان ما فيه صورة من ثياب أو فنائل أو أخمرة أو سراويل أو غيرها وكذلك كما يفعله بعض النساء من لباس حلي من الذهب أو من غير الذهب على شكل حيوان ثعبان أو فراشة أو ما أشبه ذلك فإن هذا محرم وذلك لأن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة واصطحاب الإنسان للصورة في لباسه من أعظم ما يطرد الملائكة عن دخول البيت ولا فرق في هذا بين الصغار والكبار على القول الراجح وقد ذكر فقهاء الحنابلة قاعدة في هذا الباب مهمة وهي أنه يحرم إلباس الصبي ما يحرم على البالغ ومن ذلك أي من اللباس المحرم أن يلبس الإنسان ما لا يستر عورته كما يفعله بعض الناس من الرجال حيث يلبسون ثياباً خفيفة تحتها سراويل لا تستر ما بين السرة والركبة ثم يصلون فيها فإن هذا من اللباس المحرم الذي لا يستر ولا يجزئ في الصلاة وكذلك بعض النساء يلبسن ثياباً قصيرة أو ضيقة أو خفيفة يرى من ورائها الجلد ويرى من ورائها في الضيق حجم البدن كأنما فصل الثوب عليه تفصيلاً لازقاً به فإن هذا حرام على المرأة لقول النبي عليه الصلاة والسلام (صنفان من أهل النار لم أرهما بعد قوم معهم أسياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساؤُ



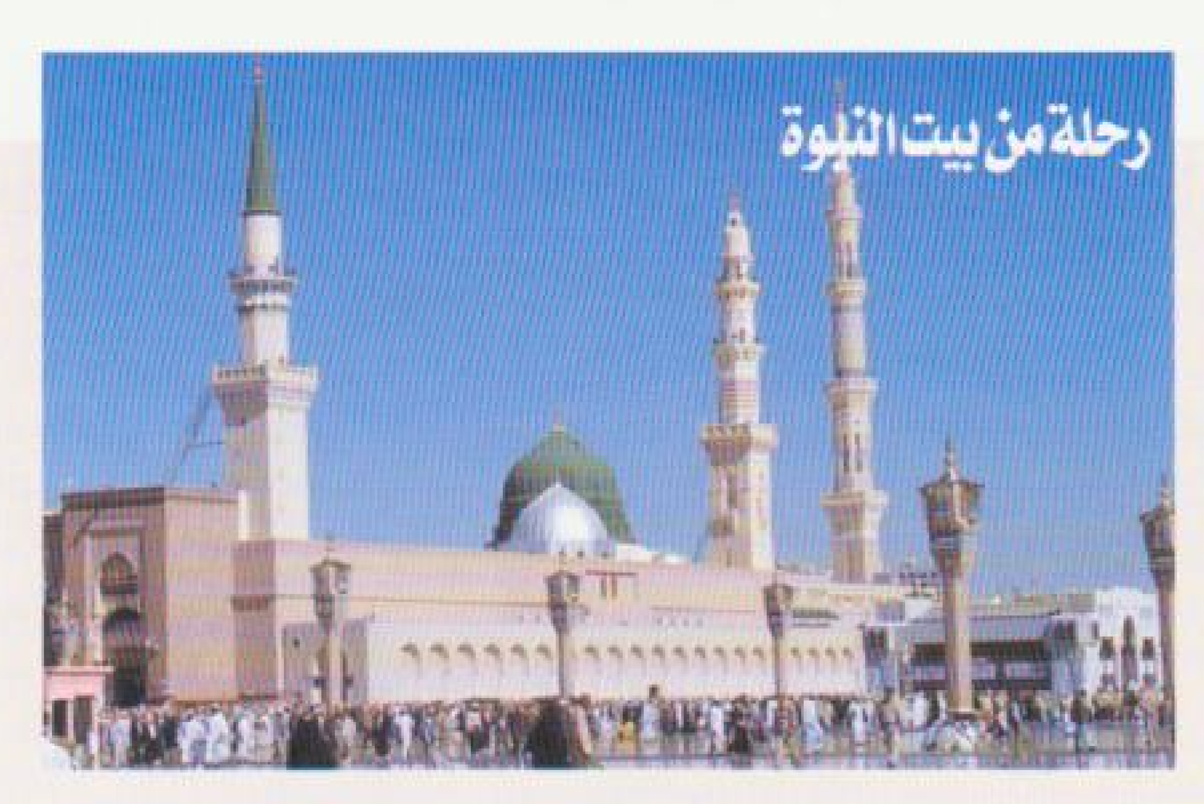
كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا) والأفضل في لباس المرأة أن يكون ساتراً من رؤوس الأصابع في الكفين إلى القدمين والستر بالنسبة للكف قد يكون بثوب ضاف طويل الكم قد يكون باستعمال القفازين فإن لباس القفازين للنساء كان معروفاً على عهد النبي ﷺ بدليل أن النبي ﷺ لما ذكر ما تجتنبه المحرمة قال ولا تلبس القفازين وهذا يدل على أن من عادة النساء في ذلك الوقت لباس القفازين لأنه يستر الكف أما بالنسبة للباس الرأس فإن المرأة تلبس خماراً تستر به رأسها وتستر به وجهها أيضاً عن الرجال الأجانب لأنه لا يحل للمرأة أن تكشف وجهها للرجال الأجانب لدلالة الكتاب والسنّة على منع ذلك ودلالة النظر الصحيح السليم على أنه لا بد من ستر المرأة وجهها لما في كشفه من الفتنة التي قد تؤدي إلى الفاحشة الكبرى هذا ما يحضرني الآن منه من اللباس وقد يكون هناك أشياء أخرى غابت عني الآن لكن القاعدة التي أسستها أولاً أو التي بينتها أولاً وهو أن الأصل في اللباس الحل حتى يقوم دليل على التحريم وذكرت في ذلك آيتين من كتاب الله وهما قول الله تعالى: ﴿يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباساً يواري سوءاتكم وريشاً ولباس التقوى ذلك خير﴾ [الأعراف: ٢٦] وقوله تعالى: ﴿قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق﴾ [الأعراف: ٣٢] وربما يضاف إلى ذلك آية ثالثة وهو قوله تعالى: ﴿هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعاً ثم استوى إلى السماء فسواهن سبع سموات وهو بكل شيء عليم﴾ [البقرة: ٢٩]. انتهى كلامه رحمه الله.

وفي الختام أطرح على من نهجت منهج لبس مثل هذه الملابس مجموعة أسئلة عليها تفيد في اليقظة من هذا السبات. ألم تلتفت إحدهن لكلام الله؟! هل يجب أن تبتلى إحداهن بما جنته يداها حتى تستفيق من غفلتها؟! ألم تلتفت إحدهن إلى فطرتها السليمة التي دفنتها بأكوام من ركام الجاهلية الجديدة؟!!!

إن المآسي التي نراها تنتشر بين الشباب ألا ينبغي أن تحفزهن للعودة إلى السماء الصافية النقية المورد التي تنهل من كتاب الله وسنّة نبيه. ولتتخيل إحدهن مائدة تنوعت أطباقها أي الأصناف يستهويها هل طعام أهل الجنة أم من زقوم أهل النار؟!!

فلنسأل أنفسنا عن الاختيار فلربما أصبنا فلنعم الخير الجنة ﴿يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم﴾ [المائدة: ١٦] اتبعوا رضوان الله يهديكم الله.

سهام بنت مصطفى
دار الشيماء بنت الحارث



متى نعي هذا الدرس؟!

تلقت رملة بنت أبي سفيان - أم حبيبة - زوجة الرسول ﷺ تعاليم دينها من معلم البشرية الأول ومبلغ الوحي المرسل.. مباشرة منه دون وسيط فكان أن وعت هذه التعاليم وتشربت بها، وطبقتها في أرض الواقع حيث يحكي لنا التاريخ موقفاً من أعظم مواقفها في الإسلام - رضي الله عنها - : (أن قريشاً نقضت «عهد الحديبية» الذي أمضته مع رسول الله ﷺ، إذ أعانت «بنو بكر» حلفاءها على «بني خزاعة» حلفاء النبي ﷺ، وأوقعوا فيهم مذبحة هائلة رهيبة، سالت فيها الدماء غزيرة من غير مراعاة حتى لحرمة البيت العتيق.. وخشي أبو سفيان سيد قريش أن تتطور الأمور لغير مصلحتهم فخرج سفيراً من مكة إلى المدينة لمقابلة رسول الله ﷺ، والاعتذار والتنصل وتأكيد العهد.. وكان أول ما فعل عند قدومه المدينة أن قصد إلى حجرة ابنته «رملة أم حبيبة» - رضي الله عنها - التي لم يكن قد رآها على مدى أعوام طوال ودخل عليها، فرحبت به على جفاء.. فلما ذهب ليجلس على فراش رسول الله ﷺ طوته دونه...! فقال في دهشة وأسى: يا بنية.. أرغبت بهذا الفراش عني أم بي عنه؟!! فأجابت بحزم وصدق، ودون تأثر بعاطفة نسب، وفي قوة وجراة: بل هو فراش رسول الله ﷺ وأنت امرؤ نجس مشرك!!!! فقال أبو سفيان: لقد أصابك بعدي شر.. فردت: بل أصابني كل الخير.

وهنا يتجلى قوله تعالى: ﴿لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون﴾ [المجادلة: ٢٢] إن الله تعالى ينفي عن المؤمنين «حقاً» موادة الذين يحادون الله ورسوله، حتى ولو كانوا آباءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم ...لا موالاة مع الكفر، ولا مهادنة مع الشرك، قطعاً وصدقاً».

لقد وعت رضي الله عنها مبدأ الولاء والبراء وترسخ في وجدانها.. فكان أن ترجمته بكل عزم وقوة، ودون تردد وخنوع ... ولم تكن هذه الترجمة مع أي مشرك عادي لا تربطها به أي صلة أو قرب أو مودة.. بل مع أقرب الناس إليها، أبيها ووالدها .. فمتى نعي نحن هذا الدرس ؟!.. ومتى نراه مطبقاً على أرض الواقع بكل إيمان وقوة ؟!.. متى نتبرأ من المشركين ومن أفعالهم ؟! ومتى نرغب بأنفسنا وأولادنا وأموالنا عنهم ونسلمها لإخوتنا المؤمنين.. لنكون مؤمنين» حقاً، لنكون حزب الله المفلحين، لنستحق رضاء الله عنا ونستحق الفوز بجنته؟!!

معدة الصفحة

الزاوية الإعلامية

مجلة (حورية)

مجلة حورية.. مجلة المرأة المسلمة

مجلة جديدة تنطلق بقوة لتميز طرحها ومواضيعها الهادفة المنوعة والتي تهتم بالمرأة المسلمة من جميع النواحي.. المجلة نسائية شهرية.





إعداد: إبراهيم بن حضيض المطرفي

صفحات تقنية

بعض مخاطر البريد الإلكتروني على الكبار والأطفال

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه أجمعين ... أما بعد:

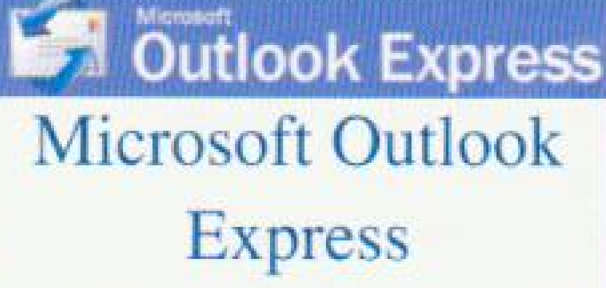
أشارت التقارير التي نشرها مؤخراً موقع فيريس www.ferris.com إلى أن أكثر من ٤٥٪ من رسائل البريد الإلكتروني ما هي إلا عبارة عن رسائل دعائية spam يتم إرسالها إلى مستخدمي البريد الإلكتروني حول العالم دون استئذان. وتتسبب هذه الرسائل حسب الموقع بخسائر سنوية بمئات الملايين من الدولارات رغم كافة المحاولات للتصدي لها ووضع العقبات في طريق وصولها إلى صناديق البريد. والمشكلة الأكبر هي أن تلك الرسائل تصل أيضاً إلى الأطفال والكثير منها يضم محتوى له ضرر كبير على الأطفال والكبار.

وتستخدم هذه الرسائل عناوين جذابة لكي يفتحها المستهدف، ومن تلك العناوين، «اربح رحلة إلى هاواي مدفوعة التكاليف»، والبعض يتلقى رسائل تتعلق ببناء علاقات الصداقة والدردشة عبر الإنترنت تحمل عناوين مثل «تعرف على أجمل الفتيات عبر شبكة الإنترنت»، والبعض يتلقى رسائل تروّج لبضائع وسلع تجارية، أو رسائل دعائية لمنتجات التخسيس والحمية تحمل عناوين مثل «تخلص من ١٥ باوند من وزنك خلال يومين فقط»، أو تروّج لمنتجات ومستحضرات دوائية كالفياغرا وغيرها، والأخطر منها من يتلقى رسائل تحمل وصلات إلى مواقع إباحية تضم صوراً وأفلاماً، وغير ذلك والعياذ بالله. والمشكلة تكمن في أن معظم الكبار والأطفال الذين يملكون بريداً خاصاً بهم، لا يتجاهلون تلك الرسائل، إما بسبب أن هذه الرسائل تأتيهم باللغة الإنجليزية ولا يعرفون معناها، أو مدفوعين بالفضول الذي تحركه لديهم العناوين الرنانة لتلك الرسائل، لأنها غالباً ما تأتي هذه الرسائل بتصميمات جذابة تجعل الشخص يصدق ما يدعون إليه. لما كانت شبكة الإنترنت اليوم تدخل كل بيت فيه كمبيوتر تقريباً، فقد بات من الواجب على كل شخص أن يراقب الله عزّ وجلّ وأن يعلم أن الله مطلع عليه، وعلى الأهالي أن يتخذوا إجراءات صارمة للحد من تعرض أطفالهم لهذه الرسائل وألا يدعوهم يتصفحون الإنترنت أو يستخدمون البريد الإلكتروني دون رقابه لاستقبال تلك الرسائل.

وتتوفر في جميع المواقع المقدمة لخدمة البريد الإلكتروني أدوات تحارب وتمنع وصول هذه الأنواع من الرسائل، فمتى ما حدد صاحب البريد على رسالة ما على أنها من نوع spam سيقوم بعدها خادم البريد بمنع عنوان البريد المرسل منه هذه الرسالة من الوصول إلى بريدك مرة أخرى، وكذلك توجد برامج لمن يستخدم برنامج الأوتلوك لسحب البريد من الحساب الخاص به إلى جهازه، لمحاربة هذه الرسائل مثل برنامج Norton Spam Alert من شركة سيمانتك. في الختام خدمة البريد الإلكتروني من أهم الخدمات على شبكة الإنترنت المهمة والفعالة، وعلينا معرفة كيفية الاستفادة منها بالشكل اللائق والفعال.

إبراهيم بن حضيض المطرفي
mutrafi@yahoo.com

برنامج ووظيفة :



Microsoft Outlook Express

وظيفة البرنامج: إدارة رسائل البريد الإلكتروني، والمشاركة في المجموعات البريدية. البرنامج لا يحتاج للشراء، فهو يأتي مع تحميل ويندوز. فيمكنك هذا البرنامج من سحب جميع رسائلك على شبكة الإنترنت إلى جهازك ومن ثم تصفحها والرد عليها وتنسيقها وإضافة خيارات عدة عليها وكل ذلك وأنت غير متصل على الإنترنت، ومن ثم إرسال الرسائل التي تريد إرسالها بضغطة زر واحدة. هذه نبذه مبسطة، وبه عدة خيارات عليك بتجربتها بنفسك.

مصطلح وتعريف :

Ethernet الإيثرنت:

هي أكثر طرق النفاذ للشبكة الداخلية شيوعاً، وقد تم تطويرها من قبل شركات زيروكس وديجيتال وإنتل. وعند تطبيق هذه الطريقة فإن جميع العناصر (الأجزاء) المتصلة بالشبكة الداخلية تتشارك بنفس مقدار السعة. وهنالك ثلاثة سعات للإيثرنت، ١٠ ميغابت/الثانية و١٠٠ ميغابت/الثانية و١٠٠٠ ميغابت/الثانية.

NTFS

يرمز NTFS إلى نظام الملفات المتعلق بويندوز إن تي NT File System ويعد من أفضل أنظمة الملفات المتوفرة للكومبيوترات الشخصية، حيث يتميز هذا النظام بأدائه المتفوق وبحمايته الفائقة للملفات وقدرته على حمل عدد كبير من البيانات.

UNIX

عبارة عن نظام تشغيل متعدد المعالجات، تم تطويره من قبل شركة إي تي أند تي الأمريكية AT&T في أوائل السبعينات. مازال هذا النظام يستخدم في العديد من التطبيقات وخاصة الإنترنت.

أخيراً محرك بحث من مايكروسوفت



أطلقت مايكروسوفت محرك بحث جديد من المقرر أن يحل بدلاً عن محركها المعروف إم إس إن MSN.com، وتقول مايكروسوفت: إن هدف محرك البحث الجديد Windows Live Search هو لتسهيل عملية البحث على الإنترنت ومعاينة المعلومات وحفظها وترتيبها. وتعد هذه المبادرة دليلاً على تحول كبير لمايكروسوفت نحو برمجيات تعمل من خلال الإنترنت، ورداً على محركات البحث المنافسة مثل غوغل وياهو، ولتحقيق تكامل أكبر بين برامجها الأساسية مثل أوفيس ونظام ويندوز. ويدعم محرك مايكروسوفت الجديد التصفح بالأزرار tabbed Web browsing أي فتح عدة مواقع من نتائج البحث في النافذة نفسها من خلال تبويبها تحت أزرار مختلفة. وهناك مزايا أخرى مقررة لاحقاً مثل شريط بحث جانبي يقدم معاينة مسبقة للبيانات في استمارات وطلبات الإنترنت أو عناوين الصفحات ومعلومات عنها. كما ستقدم مزايا جديدة مثل معاينة كل نتائج البحث في صفحة واحدة، وكذلك الأمر بالنسبة لمعاينة الصور. وتقول مايكروسوفت إنها ستقدم مزايا حفظ عمليات البحث لاستخدامها لاحقاً مع القدرة على نشر عبارات الاستفسار لمشاركة الآخرين بها. ويرى محللون أن نجاح مايكروسوفت في هذا المسعى يتوقف على قدرة محرك البحث على تقديم نتائج أكثر دقة وارتباطاً بموضوع البحث وبشكل تتفوق فيه على المنافسين الحاليين. ويمكن تجربة محرك البحث الجديد على الموقع www.live.com

موجة جديدة من محركات البحث بأساليب مبتكرة

عرضت مجموعة من الشركات في مؤتمر «ديمو» للبرامج والتقنيات الناشئة محركات بحث إنترنت تعمل بأساليب وأهداف جديدة تؤمن لك تطبيقات وخدمات جمع المعلومات بطرق فريدة.

هناك مثلا محرك البحث كابودل www.kaboodle.com والذي يقدم مزايا جمع المعلومات من عدة مواقع إنترنت وترتيبها بصفحة ويب واحدة بدلاً من فتح مجموعة من الصفحات لغرض البحث في موضوع واحد. أما محرك البحث الجديد كوزمكس www.kosmix.com، فهو يختص في البحث عن المواضيع الطبية، رغم وجود خيار للبحث في عالم السياسة. يتولى كوزمكس تصنيف النتائج في عمود خاصة إلى اليسار مع نتائج البحث في عناوين المواقع بالصورة الاعتيادية في الوسط، وإذا أردت اختصار الوقت يتيح لك في أول سطر من النتائج استعراض أول النتائج في كل التصنيفات.

إصدارات من ويندوز فيستا

أعلنت مايكروسوفت عن مجموعة إصدارات ويندوز فيستا نظام التشغيل القادم الذي ستطرحه لاحقاً هذا العام، وتقول الشركة: إن نظام التشغيل الجديد سيسهل تعامل المستخدمين مع العالم الرقمي لتنفيذ المهام اليومية والعثور فوراً على ما يبحثون عنه والاستمتاع بمواد الترفيه وتحسين الأمان لحماية معلوماتهم الخاصة والمحافظة على قدرتها على الاتصال في المنزل وخلال التجول، وفقاً لقول الشركة. وتقدم الشركة ستة إصدارات من ويندوز فيستا، أي مثل إصدارات ويندوز إكس بي الحالية، اثنان منها للشركات وهما Windows Vista Business و Windows Vista Enterprise وثلاثة للمستهلكين وهي Windows Vista Home Basic و Windows Vista Home Premium و Windows Vista Ultimate وهو مخصص للألعاب، وإصدار آخر للأسواق الناشئة باسم Windows Vista Starter ويمتاز هذا الأخير بسعره الرخيص وسهولة الاستخدام وتقديم مواد تدريبية على الاستخدام الأمثل للحوسبة.

وتنوي مايكروسوفت بهذه الإصدارات المتعددة تخصيص مزايا لكل فئة محددة من المستخدمين لتلبي حاجاتهم الفعلية مع تقديم مزايا موحدة مثل دعم حوسبة ٦٤ بت ومزايا إصدار ميديا سنتر (للفيديو والتلفزيون) وتابليت بي سي (الكمبيوتر اللوحي)، وتتوفر كل هذه بإحدى تقنيتي ٦٤ أو ٣٢ بت حسب الطلب. وستتوفر إصدارات من كل من الإصدارات التالية في الكمبيوترات الجديدة: Windows Vista Business وWindows Vista Home Basic وWindows Vista Home Premium وWindows Vista Ultimate أما إصدار Windows Vista Enterprise فسيتوفر فقط للشركات التي تتعاقد مع الشركة في برنامج Software Assurance program والمثير أن إصدارات المستهلك وهي Home Basic و Home Premium و Ultimate تأتي كلها من خلال قرص مدمج واحد (أو قرص DVD)، فإذا أردت الترقية من الإصدار الأساسي Basic لن تحتاج لشرائه من المتجر أو من الإنترنت فهو موجود على القرص ذاته ويمكنك القيام بالترقية من لوحة التحكم ضمن ويندوز لتشغيل ما يسمى «برنامج الترقية في أي وقت» Windows Anytime Upgrade program. ومن المميز في الإصدار المنزلي توفر تقنية رقابة الأهل Parental Controls، لتقييد أوقات وطبيعة تصفح الإنترنت واستخدام تطبيقات معينة مثل الألعاب ضمن أوقات معينة ولنوعيات محددة مقبولة لكل فئة عمرية. تخص مايكروسوفت إصدار الشركات Windows Vista Enterprise، بمزايا متطورة مثل التشفير بأداة Windows BitLocker Drive Encryption. أما تشغيل البرامج القديمة لدى الشركات فسيكون سهلاً من خلال تقنية المحاكاة في ويندوز فيستا وهي ضمن أداة Virtual PC Express التي تضمن توافق التطبيقات الخاصة ضمن أنظمة ويندوز الأقدم فوق نظام ويندوز فيستا.

آيميت تطرح جهاز (جام إن) الجديد

أعلنت شركة آيميت عن طرحها الكمبيوتر الجيبي الجديد (آيميت جام إن) JAM in الذي يعد من أكثر كمبيوترات الجيب ضغطاً من حيث التصميم، التي تعمل وفقاً لنظام التشغيل ويندوز موبايل ٥،٠. ويأتي جهاز (جام إن) الجديد ليكمل قصة النجاح التي حققها سلفه (آيميت جام)، حيث يتشابه معه من حيث التصميم المضغوط إلا أنه يفوقه في العديد من التحسينات المهمة بما في ذلك دعمه لكل من شبكات النطاق الواسع (GPRS/EDGE)، وتقنية الواي فاي السريعة المدمجة، وكاميرا رقمية مدمجة تبلغ دقتها ٢ ميغابيكسل وكافة الأدوات الخاصة بنظام التشغيل ويندوز موبايل ٥،٠.

ويتمتع الجهاز الجديد بتصميم فريد يستمد أناقته من كلاسيكيته وعدم وجود غطاء خلفي منزلق، الأمر الذي يجعله يتناسب وقبضة اليد بصورة أفضل ويتيح المجال لتصميم لوحة الأزرار من أجل التنقل الكامل باستخدام يد واحدة فقط. كما يأتي (أيميت جام إن) مع مشغل MP3 مدمج ومسجل ومكبر صوت بالإضافة إلى برنامج الحماية من الفيروسات Computer Associatesr) eTrust) وضمان عالمي. ويعد الجهاز الجديد خياراً مناسباً لرجال الأعمال الذين تتطلب أعمالهم التنقل بشكل مستمر، حيث يتيح لهم امتلاك العالم بأسره من خلال خصائص الاتصال العالمية المتعددة ودعمه لشبكات النطاق الواسع GSM مع GPRS وEEDGE، فضلاً عن تقنيات الاتصال اللاسلكية المتطورة، بلوتوث والواي فاي ٨٠٢،١١ g/b. كما يتيح الجهاز الجديد للمستخدمين استخدام ذات التطبيقات التي يستخدمونها بواسطة كمبيوتراتهم المكتبية، بما في ذلك البريد الإلكتروني والإنترنت والملفات المهمة، ويتمتع بشاشة كريستال سائل (LCD) فائقة الحساسية (٦٤ ألف لون) تعمل باللمس، بالإضافة إلى مجموعة كاملة من التطبيقات المهمة.

مسك الختام

شخصية المسلم والأمر بالمعروف

الأستاذ الدكتور صالح بن إبراهيم اللحيدان*

لتنشئة الأطفال وتربيتهم على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أثر بالغ الأهمية في تكوين شخصية سوية لديهم وإن ذلك محصلة ونتيجة لكون شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خصلة من شخصية المسلم لا تكتمل إلا بها.

وهذا بدوره ينقلنا لمعادلة أكبر وهي أن الفرد المسلم لبنة من الأمة الإسلامية التي استحقت أن يصفها الله تعالى بالخيرية لقيامها بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال تعالى ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ... ﴾ [آل عمران: ١١٠]

وموضوع بناء هذه الخصلة في أفراد الأمة لا يمكن أن يتم بشكل سريع وبالطريقة التعليمية والتدريبية المعتادة التي تقدم للأفراد في أي وقت إنما يتم بناؤها بشكل مرحلي على أساس رؤية واضحة لمراحل نمو الإنسان من الطفولة إلى الرشد ومن هنا تبرز أهمية تنشئة الأطفال على هذه الخصلة في وقت مبكر وبما يتناسب مع معارفهم وقدراتهم ومهاراتهم حتى إذا ما وصلوا إلى مرحلة الشباب والرشد أصبحت هذه السمة جزءاً لا تنفك من شخصيتهم وبنفس الجانب المعرفي أو الوجداني أو المهاري، حيث إن جميع هذه العناصر مطلوب توفر مستوى مرضياً منها في الفرد حتى ينجح في تحقيق مهمة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وفي اعتقادي أن مرحلة الطفولة المتأخرة (٧ - ١١ سنه) هي المرحلة المناسبة لبناء الجانب الوجداني أي هي الوقت المناسب الذي يغرس في نفس الطفل أهمية ومحبة القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وذلك باستخدام المواقف التربوية في بيئة وحياة الطفل اليومية وتوظيفها في غرس هذا الجانب وليس عن طريق إلقاء وتقديم المعلومات النظرية، حيث أنها ضعيفة التأثير في هذه المرحلة.

كما أن بيئة الأسرة هي تحتل المرتبة الأولى في توفير المواقف التربوية ولهذا على الوالدين العمل على جعل هذا الأمر جزءاً من برنامج حياة الأسرة اليومية وفي مجالات مثل آداب الأكل، آداب التخاطب، آداب النوم، والمشي، آداب الدخول والخروج من المنزل إلى دور الخلاء، و آداب مشاهدة والاستماع إلى وسائل الإعلام وغير ذلك.

إن المدرسة تحتل المرتبة الثانية بعد الأسرة في تنمية هذه الخصلة عند الطفل، حيث إن دورها يكون في تقوية وتعزيز ما بني في بيئة الأسرة وذلك بتقديم الجوانب المعرفية ذات الصلة من خلال المناهج الدراسية وكذلك من خلال القيام بتوسعة الدائرة التطبيقية في البيئة المدرسية بما يعيشة الطفل في المدرسة من علاقات جديدة مع زملائه ومعلميه.

إن جعل هذه الخصلة جزءاً من شخصية الطفل مطلب أساس لكل فرد وليس فقط في جعل الطفل يسهم في القيام في هذه المهمة مستقبلاً وإنما كذلك أن يتقبل من الآخرين عندما يقوموا بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ويشجعهم.

إن غياب وضعف هذا الجانب عند الكثير من أبنائنا ذكوراً وإناثاً جعلهم يعتقدون أن القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو تدخل في شؤونهم الشخصية مما يجعلهم عرضة لعدم قبوله، بل وعمل البعض منهم على محاربته بوسائل مختلفة. وإن هذه الممارسة تفرض علينا أسئلة يتطلب طرحها على كل من ذكرنا لمسؤوليتهم الكبيرة في هذا الجانب.

* *أستاذ علم النفس بجامعة الإمام*

من مهام الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر





١- إرشاد الناس وتوجيههم وحثهم على فعل الخير عن طريق الترغيب فيه.

٢- تنبيههم على خطورة المنكرات ونهيهم عن الوقوع فيها.

٣- العمل على ما يحول دون ارتكاب المحرمات والممنوعات شرعاً.

٤- العمل على منع اتباع العادات والتقاليد السيئة والبدع المنكرة.

٥- الحرص على أن تظهر هذه البلاد بالمظهر الحسن المشرف اللائق بها بصفتها قلب العالم الإسلامي وقدوته ومحط أنظار المسلمين.

٦- حمل الناس على أداء الواجبات الشرعية .

وإذا خـلوت بريبــة في ظلــمة
والنفس داعية إلى الطغيان
فاستحي من نظر الإله وقل لها
إن الذي خلق الظلام يراني

